

Resource: Biblica Open New Arabic Version 2012

License Information

Biblica Open New Arabic Version 2012 (Arabic) is based on: Biblica Open New Arabic Version 2012, [Biblica](#),
None, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

Biblica Open New Arabic Version 2012

فَعَادَ أَخْرِيَا وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ قَائِدًا آخَرَ عَلَى رَأْسِ خَمْسِينَ جُنْدِيًّا، فَقَالَ 11
«لِإِيلِيَّا: «يَا رَجُلَ اللَّهِ، الْمَلِكُ يَأْمُرُكَ أَنْ تُسْرِعَ وَتُنْزِلَ».

2 Kings 1:1

وَتَمَرَّدَ الْمُوَابِيُونَ عَلَى إِسْرَائِيلَ بَعْدَ وَفَاةِ أَخَابَ 1

فَأَجَابَهُ إِيلِيَّا: «إِنْ كُنْتُ أَنَا رَجُلُ اللَّهِ، فَلْتَنْزِلْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَتَلْتَهْمَكَ 12
أَنْتَ وَرَجَالُكَ الْخَمْسِينَ». فَنَزَلَتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَالتَّهْمَتُهُ مَعَ رَجَالِهِ
الْخَمْسِينَ.

وَسَقَطَ أَخْرِيَا مِنْ كُوَّةٍ فِي عِلْيَةِ قَصْرِهِ فِي السَّامِرَةِ، فَأَصِيبَ بِجُرْحٍ قَاتِلٍ 2
وَبَعَثَ رُسُلًا إِلَى مَعْيِدِ بَعْلَ زُبُوبَ إِلَهُ عَقْرُونَ قَائِلًا: «امْضُوا
«وَأَسْأَلُوهُ إِنْ كُنْتُ أَبْرَأَ مِنْ جُرْجِي؟

ثُمَّ أَرْسَلَ أَخْرِيَا لِلْمَرَّةِ الثَّلَاثَةِ قَائِدًا آخَرَ عَلَى رَأْسِ خَمْسِينَ جُنْدِيًّا. فَأَقْبَلَ 13
هَذَا إِلَى إِيلِيَّا وَجِئًا أَمَامَهُ وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ قَائِلًا: «يَا رَجُلَ اللَّهِ، لِنَكُنْ نَفْسِي
وَنُفُوسَ عِبِيدِكَ هَؤُلَاءِ عَزِيزَةً فِي عَيْنَيْكَ».

فَقَالَ مَلَكَ الرَّبِّ لِإِيلِيَّا التَّشْبِي: «قُمْ وَادْهَبْ لِلِقَاءِ رُسُلِ مَلِكِ السَّامِرَةِ 3
وَقُلْ لَهُمْ: هَلْ لَأَنَّهُ لَا يُوجَدُ إِلَهُ فِي إِسْرَائِيلَ تَذْهَبُونَ لِسُؤَالِ بَعْلَ زُبُوبَ
إِلَهُ عَقْرُونَ؟

لَقَدْ نَزَلَتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ التَّهْمَتِ الْقَائِدِينَ السَّابِقِينَ مَعَ رَجَالِهِمَا الْمِئَةَ 14
«فَارْجُوكَ لِنَكُنْ نَفْسِي عَزِيزَةً فِي عَيْنَيْكَ (وَلَا تُقْضِ عَلَيْنَا)

بَلْ حَتْمًا تَمُوتُ». وَانْصَرَفَ إِيلِيَّا 4
بَلْ حَتْمًا تَمُوتُ». وَانْصَرَفَ إِيلِيَّا

فَقَالَ مَلَكَ الرَّبِّ لِإِيلِيَّا: «امْضِ مَعَهُ وَلَا تَخَفْ مِنْهُ». فَقَامَ وَانْطَلَقَ مَعَهُ 15
لِلْمُقَابَلَةِ الْمَلِكِ

«وَرَجَعَ الرُّسُلُ إِلَى أَخْرِيَا فَسَأَلَهُمْ: «لِمَادًا رَجَعْتُمْ؟ 5

وَقَالَ إِيلِيَّا لِلْمَلِكِ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: مِنْ حَيْثُ إِنَّكَ أَرْسَلْتَ مَبْعُوثِينَ 16
لِتَسْتَشِيرَ بَعْلَ زُبُوبَ إِلَهُ عَقْرُونَ وَكَأَنَّهُ لَا يُوجَدُ إِلَهُ فِي إِسْرَائِيلَ لِنَسْأَلَهُ
«فَإِنَّ السَّرِيرَ الَّذِي رَقَدْتُ عَلَيْهِ لَنْ تَنْهَضَ عَنْهُ، بَلْ حَتْمًا تَمُوتُ

فَأَجَابُوهُ: «اعْتَرَضَنَا رَجُلٌ وَأَمَرَنَا أَنْ نَرْجِعَ إِلَيْكَ لِخَبَرِكَ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ 6
هَلْ لَأَنَّهُ لَا يُوجَدُ إِلَهُ فِي إِسْرَائِيلَ تُرْسِلُ لِنَسْأَلَ بَعْلَ زُبُوبَ إِلَهُ عَقْرُونَ؟
«بَلْ حَتْمًا تَمُوتُ».

فَمَاتَ أَخْرِيَا بِمُوجِبِ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي نَطَقَ بِهِ عَلَى لِسَانِ إِيلِيَّا. وَإِذْ 17
لَمْ يَكُنْ لَهُ ابْنٌ، خَلَفَهُ أَخُوهُ يَهُورَامُ، وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِحُكْمِ يَهُورَامَ
بَنِ يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا

«فَسَأَلَهُمْ: «مَا أَوْصَافُ الرَّجُلِ الَّذِي اعْتَرَضَكُمْ وَبَلَّغَكُمْ هَذَا الْكَلَامَ؟ 7

فَأَجَابُوهُ: «إِنَّهُ رَجُلٌ كَثِيفُ الشَّعْرِ مُنْتَطِقٌ بِحِزَامٍ مِنْ جِلْدٍ حَوْلَ 8
«حَقْوِيَّةٍ». فَقَالَ: «إِنَّهُ حَتْمًا إِيلِيَّا التَّشْبِي

أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ أَخْرِيَا وَأَعْمَالِهِ أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ مُلُوكِ 18
إِسْرَائِيلَ؟

فَأَرْسَلَ أَحَدَ قَادَتِهِ عَلَى رَأْسِ خَمْسِينَ جُنْدِيًّا إِلَى إِيلِيَّا، الَّذِي كَانَ جَالِسًا 9
«أَنْتِزِ عَلَى قِمَّةِ جَبَلٍ. فَقَالَ لَهُ: «يَا رَجُلَ اللَّهِ، إِنَّ الْمَلِكَ يَأْمُرُكَ بِمَرَاْفَقَتِنَا

2 Kings 2:1

وَعِنْدَمَا أَرَمَعَ الرَّبُّ أَنْ يَنْقُلَ إِيلِيَّا فِي الْعَاصِفَةِ إِلَى السَّمَاءِ، ذَهَبَ إِيلِيَّا 1
وَالْيَشُوعُ مِنَ الْجَلْجَالِ

فَأَجَابَ إِيلِيَّا: «إِنْ كُنْتُ أَنَا رَجُلُ اللَّهِ، فَلْتَنْزِلْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَتَلْتَهْمَكَ 10
أَنْتَ وَرَجَالُكَ الْخَمْسِينَ». فَنَزَلَتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَالتَّهْمَتُهُ مَعَ رَجَالِهِ
الْخَمْسِينَ.

«فَقَالَ إِيلِيَّا لِأَلِيشَع: «امْكُثْ هُنَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَوْفَدَنِي إِلَى بَيْتِ إِيْلَ 2
فَأَجَابَ أَلِيشَع: «حَيَّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ إِنِّي لَا أَتْرُكَكَ
فَانْطَلَقَا مَعًا إِلَى بَيْتِ إِيْلَ

وَصَرَبَ بِهِ الْمَاءَ هَاتِفًا: «أَيُّنَ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ إِيلِيَّا؟» ثُمَّ صَرَبَ الْمَاءَ 14
ثَانِيَةً، فَانْفَلَقَ النَّهْرُ إِلَى شَطْرَيْنِ مُتَقَابِلَيْنِ، فَاجْتَازَ أَلِيشَعُ نَحْوَ الصَّفَةِ
الْأُخْرَى.

فَخَرَجَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ الْمُقِيمُونَ فِي بَيْتِ إِيْلَ لِلِقَاءِ أَلِيشَع وَقَالُوا لَهُ: «هَلْ 3
تَعْلَمُ أَنَّ الرَّبَّ سَيَأْخُذُ الْيَوْمَ مِنْكَ سَيِّدَكَ إِيلِيَّا؟» فَأَجَابَ: «نَعَمْ، إِنِّي أَعْلَمُ
فَاصْنَعُوا

وَلَمَّا شَاهَدَهُ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ الْمُقِيمُونَ فِي أَرِيخَا قَادِمًا نَحْوَهُمْ قَالُوا: «إِنَّ 15
رُوحَ إِيلِيَّا قَدْ اسْتَقَرَّتْ عَلَى أَلِيشَع». فَاقْبَلُوا لِلِقَائِهِ وَانْحَنَوْا أَمَامَهُ

ثُمَّ قَالَ لَهُ إِيلِيَّا: «يَا أَلِيشَع، امْكُثْ هُنَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَوْفَدَنِي إِلَى أَرِيخَا 4
فَأَجَابَهُ: «حَيَّ هُوَ الرَّبُّ وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ إِنِّي لَا أَتْرُكَكَ». فَتَوَجَّهَا نَحْوَ
أَرِيخَا

وَقَالُوا لَهُ: «إِنَّ بَيْنَ عِبِيدِكَ خَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ ذَوِي النَّاسِ، فَدَعُهُمْ 16
يَذْهَبُونَ لِلْبَحْثِ عَنْ سَيِّدِكَ. لَعَلَّ رُوحَ الرَّبِّ حَمَلَهُ وَطَرَحَهُ عَلَى أَحَدِ
الْجِبَالِ أَوْ فِي أَحَدِ الْأَوْدِيَةِ». فَأَجَابَ: «لَا تُرْسِلُوا أَحَدًا

وَعِنْدَمَا بَلَغَاهَا تَقَدَّمَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ الْمُقِيمُونَ فِي أَرِيخَا مِنْ أَلِيشَع قَائِلِينَ 5
أَتَعْلَمُ أَنَّ الرَّبَّ سَيَأْخُذُ الْيَوْمَ مِنْكَ سَيِّدَكَ إِيلِيَّا؟» فَقَالَ: «نَعَمْ، إِنِّي أَعْلَمُ»
فَاصْنَعُوا

فَالْحُكُوا عَلَيْهِ حَتَّى اعْتَزَاهُ الْخَلَجُ فَأَدْعَى لَهُمْ، فَأَوْفَدُوا خَمْسِينَ رَجُلًا 17
ظَلُّوا يَبْحَثُونَ عَنْهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ دُونَ جَدْوَى

ثُمَّ قَالَ لَهُ إِيلِيَّا: «امْكُثْ هُنَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَوْفَدَنِي إِلَى الْأَرْضِ 6
فَأَجَابَ: «حَيَّ هُوَ الرَّبُّ وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ إِنِّي لَا أَتْرُكَكَ». فَانْطَلَقَا
مَعًا

«وَعِنْدَمَا رَجَعُوا إِلَيْهِ فِي أَرِيخَا قَالَ لَهُمْ: «أَمَا قُلْتُمْ لَكُمْ لَا تَبْحَثُوا عَنْهُ؟ 18

وَرَافَقَهُمَا خَمْسُونَ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ إِلَى حَيْثُ كَانَا يَفْقَانِ إِلَى جُورِ 7
الْأَرْضِ. وَتَوَقَّفُوا ثَجَاهَهُمَا مِنْ بَعِيدٍ

وَقَالَ رَجُلٌ مَدِينَةُ أَرِيخَا لِأَلِيشَع: «هُوَذَا الْمَدِينَةُ كَمَا تَرَى ذَاتَ مَوْقِعٍ 19
جَيِّدٍ، أَمَّا الْمِيَاهُ فَرَدِيئَةٌ وَالْأَرْضُ مُجْدِبَةٌ

فَقَالُوا: «أَخْضَرُوا لِي صَخْنًا، وَضَعُوا فِيهِ مِلْحًا». فَاتَّوَا إِلَيْهِ بِمَا طَلَبَ 20
فَتَأْتَجَهَ نَحْوَ نَبْعِ الْمَاءِ وَطَرَحَ فِيهِ الْمِلْحَ، وَقَالَ: «هَذَا مَا تَكَلَّمُ بِهِ الرَّبُّ 21
لَقَدْ أَبْرَأْتُ هَذِهِ الْمِيَاهُ فَلَنْ تَسَبِّبَ الْمَوْتَ أَوْ الْجَذْبَ بَعْدَ الْآنِ

فَبَرِئْتَ الْمِيَاهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، كَمَا أَنْبَأَ أَلِيشَعُ 22

وَلَمَّا عَيَّرَا قَالَ إِيلِيَّا لِأَلِيشَع: «اطْلُبْ مَاذَا أَصْنَعُ لَكَ قَبْلَ أَنْ أُؤْخَذَ 9
مِنْكَ؟» فَأَجَابَ أَلِيشَع: «لِيَجَلَ عَلَيَّ ضِعْفُ مَا لَدَيْكَ مِنْ قُوَّةٍ رُوحِيَّةٍ

ثُمَّ ارْتَحَلَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى بَيْتِ إِيْلَ، وَفِيمَا هُوَ سَائِرُ فِي طَرِيقِهِ خَرَجَ 23
بَعْضُ الْفِتْيَانِ الصِّغَارِ مِنَ الْمَدِينَةِ وَشَرَعُوا يَسْخَرُونَ مِنْهُ قَائِلِينَ
«إِصْغِدْ (فِي الْعَاصِفَةِ) يَا أَفْرَعُ»

فَقَالَ إِيلِيَّا: «لَقَدْ طَلَبْتُ أَمْرًا صَغِيرًا، وَلَكِنْ إِنْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا أُؤْخَذُ مِنْكَ تَتَلَّ 10
«سُؤْلَكَ، وَإِلَّا فَلَنْ تَحْصُلَ عَلَيَّ مَا طَلَبْتُ

فَالْتَفَتَ وَرَأَاهُ وَتَفَرَّسَ فِيهِمْ، ثُمَّ دَعَا عَلَيْهِمْ بِاسْمِ الرَّبِّ. فَخَرَجَتْ دُبَّانُ 24
مِنْ الْغَابَةِ وَالتَّهَمَتَا مِنْهُمَا اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ قَتَى

وَفِيمَا هُمَا يَسِيرَانِ وَيَتَجَادَبَانِ أَطْرَافَ الْحَدِيثِ، فَصَلَّتْ بَيْنَهُمَا مَرْكَبَةٌ 11
مِنْ نَارٍ تَجْرُهَا خُيُولٌ نَارِيَّةٌ، نَقَلَتْ إِيلِيَّا فِي الْعَاصِفَةِ إِلَى السَّمَاءِ

وَانْطَلَقَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى جَبَلِ الْكُرْمَلِ وَمِنْهُ رَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ 25

وَرَأَى أَلِيشَعُ مَا جَرَى فَأَخَذَ يَهْتِفُ: «يَا أَبِي، يَا أَبِي، يَا مَرْكَبَاتِ 12
إِسْرَائِيلَ وَفَرَسَاتِهَا». وَغَابَ إِيلِيَّا عَنْ عَيْنَيْهِ، فَأَمْسَكَ ثِيَابَهُ وَمَرَقَهَا
قِطْعَتَيْنِ

ثُمَّ رَفَعَ رِدَاءَ إِيلِيَّا الَّذِي سَقَطَ مِنْهُ وَتَوَجَّهَ نَحْوَ صَفَةِ نَهْرِ الْأَرْضِ 13

2 Kings 3:1

وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا، اغْتَلَى يَهُورَامُ 1
بْنُ أَخَابَ عَرْشَ إِسْرَائِيلَ، وَدَامَ مُلْكُهُ فِي السَّامِرَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ
سَنَةً

وَأَرْكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنَي الرَّبِّ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يُوْغَلْ فِيهِ مِثْلَمَا أُوْغِلَ أَبُوهُ 2
وَأُمُّهُ، فَإِنَّهُ أَرَاكَ يَمَثُلُ الْبَعْلَ الَّذِي نَصَبَهُ أَبُوهُ

وَالآنَ ادْعُوا عازِفَ غُودٍ». وَعِنْدَمَا عَزَفَ الْمَوْسِيقِيُّ عَلَى غُودِهِ حَلَّ 15
رُوحُ الرَّبِّ عَلَى أَلِيشَع

غَيْرَ أَنَّهُ تَشَبَّهَ بِخَطَايَا يُرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي اسْتَعْوَى إِسْرَائِيلَ لِأَرْكَابِ 3
الْإِثْمِ، وَلَمْ يَجِدْ عَنْهَا

،قَالَ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: اخْفُزُوا فِي هَذَا الْوَادِي خَفْراً كَثِيراً وَغَمِيقَةً 16

وَكَانَ مِيشَعُ مَلِكُ مُوَابَ يَقُومُ بِتَرْبِيَةِ الْمَوَاشِي، وَيُؤَدِّي لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ 4
مِئَةَ أَلْفِ خُرُوفٍ وَمِئَةَ أَلْفِ كَبْشٍ مَعَ أَصْنَافِهَا

،وَمَعَ أَنْكُمْ لَنْ تَرَوْا رِيحاً وَلَا مَطْراً فَإِنَّ هَذَا الْوَادِي سَيَفِيضُ بِالْمَاءِ 17
فَتَشْرَبُونَ أَنْتُمْ وَمَاشِيَتُكُمْ وَبَهَائِمُكُمْ

،وَمَا إِنْ تُوَفِّيَ أَخَابُ حَتَّى تَمْرُدَ مَلِكُ مُوَابَ عَلَى إِسْرَائِيلَ 5

وَهَذَا أَمْرٌ يَسِيرٌ لَدَى الرَّبِّ، وَهُوَ أَيْضاً يَنْصُرُكُمْ عَلَى مَلِكِ مُوَابَ 18

فَحَشَدَ الْمَلِكُ يَهُورَامَ جُيُوشَهُ مِنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ 6

فَقَدِمُوا عَلَى كُلِّ مَدِينَةٍ مُحَصَّنَةٍ، وَكُلِّ مَدِينَةٍ رَيْسِيَّةٍ، وَتَقَطَّعُوا كُلَّ شَجَرَةٍ 19
مُثْمِرَةٍ، وَتَرَدُّمُوا كُلَّ عُيُونِ الْمَاءِ، وَتَخَرَّبُوا كُلَّ حَقْلٍ خَصْبٍ
بِالْجَحَارَةِ.

وَبَعَثَ يَهُورَامُ إِلَى يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا قَائِلاً: «قَدْ تَمَرَّدَ مَلِكُ 7
الْمَوَابِيِّينَ عَلَيَّ، فَهَلْ تَشْتَرِكُ مَعِيَ فِي مُحَارَبَتِهِ؟» فَأَجَابَهُ: «أَشْتَرِكُ
،فَمِثْلِي مِثْلُكَ وَشَعْبِي كَشَعْبِكَ وَخِيَلِي كَخِيَلِكَ

وَفِي الصَّبَاحِ، فِي مَوْعِدِ تَقْدِيمِ الْمُحْرِقَةِ دَوَى هَدِيرِ مِيَاهِ مُتَدَفِّقَةٍ مِنْ 20
طَرِيقِ أَدُومَ، فَقَاضَتْ الْأَرْضُ بِالْمِيَاهِ

فَسَأَلَهُ: «أَيَّ طَرِيقٍ نَتَّخِذُ؟» فَأَجَابَهُ يَهُوشَافَاطُ: «طَرِيقَ صَحْرَاءِ 8
».

وَعِنْدَمَا عَلِمَ الْمَوَابِيُّونَ أَنَّ الْمُلُوكَ الثَّلَاثَةَ اجْتَمَعُوا لِمُحَارَبَتِهِمْ جَنُّوا 21
كُلَّ قَادِرٍ عَلَى حَمْلِ السِّلَاحِ مِنَ الصَّغَارِ وَالْكِبَارِ، وَاجْتَمَعُوا عِنْدَ
الْخُدُودِ

فَتَوَجَّهَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ بِرَفَقَةٍ خَلِيفَتِهِ: مَلِكُ يَهُودَا وَمَلِكُ أَدُومَ، وَدَارُوا فِي 9
الصَّحْرَاءِ مَسِيرَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَاءٌ لِيَشْرَبَ الْجَيْشُ
وَالدَّوَابُّ النَّاطِقَةُ لَهُمْ

وَجِبْنَ بَكَرُوا فِي صَبِيحَةِ الْيَوْمِ التَّالِي رَأَوْا أَشِعَّةَ الشَّمْسِ مُعْكِسَةً 22
عَلَى الْمِيَاهِ أَمَامَهُمْ، فَبَدَتْ لَهُمْ حَمْرَاءَ كَالدَّمِ

فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «هَلْ دَعَانَا الرَّبُّ، نَحْنُ الْمُلُوكُ الثَّلَاثَةُ، لِيُسَلِّمَنَا 10
لِيَدِ مَلِكِ مُوَابَ؟

فَطَلُّوْهَا دَمًا وَقَالُوا: «قَدْ تَحَارَبَ الْمُلُوكُ مَعًا، وَقَتَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. فَهَيَّا 23
».

فَسَأَلَ يَهُوشَافَاطُ: «أَلَيْسَ هُنَا نَبِيٌّ لِلرَّبِّ، فَتَطْلُبُ مَشُورَةَ الرَّبِّ عَنْ 11
يَدَيْهِ؟» فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنْ رِجَالِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «هُنَا أَلِيشَعُ بْنُ شَافَاطَ
الَّذِي كَانَ خَادِماً لِلنَّبِيِّ إِيلِيَّا

فَانْطَلَقُوا إِلَى مَعْسَكَرِ إِسْرَائِيلَ، فَهَبَّ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ وَهَاجَمُواهُمْ فَقَرُّوا 24
أَمَامَهُمْ، فَتَعَقَّبَهُمُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ إِلَى بِلَادِهِمْ وَهُمْ يَقْتُلُونَهُمْ

فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: «عِنْدَهُ كَلَامُ الرَّبِّ». فَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ 12
وَيَهُوشَافَاطُ وَمَلِكُ أَدُومَ

وَهَدَمُوا الْمُنَى. وَرَاحَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ أَفْرَادِ الْجَيْشِ يُلْقِي حَجَراً فِي كُلِّ 25
حَقْلٍ خَصْبٍ حَتَّى مَلَأُوْهَا، وَرَدَّمُوا جَمِيعَ عُيُونِ الْمَاءِ، وَقَطَّعُوا كُلَّ شَجَرَةٍ
مُثْمِرَةٍ، وَلَمْ تَسَلَمْ إِلَّا الْعَاصِمَةُ «قَبْرُ حَارَسَةَ» الَّتِي خَاصَرَتْهَا وَهَاجَمَتْهَا
فِرْقُ الْمُقَالِيعِ

فَقَالَ أَلِيشَعُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «مَا شَأْنِي بِكَ؟ اذْهَبْ وَاسْتَشِرْ أَنْبِيَاءَ أَبِيكَ 13
وَأَنْبِيَاءَ أَمْكِ». فَأَجَابَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «كَلَّا إِذْ يَبْدُو أَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَانَا
».

فَلَمَّا رَأَى مَلِكُ مُوَابَ أَنَّ الْمَعْرَكَةَ اسْتَدَّتْ عَلَيْهِ اخْتَارَ سَبْعَ مِئَةِ رَجُلٍ 26
مِنَ الْمُحَارِبِينَ بِالسُّيُوفِ لِيَقُومَ بِمُحَاوَلَةِ شَقِّ طَرِيقِهِ لِيَهَاجِمَ مَلِكَ
أَدُومَ، فَلَمْ يَفْلَحْ

فَقَالَ أَلِيشَعُ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الْقَدِيرُ الَّذِي أَنَا مَاتِلٌ أَمَامَهُ، إِنَّهُ لَوْلَا 14
تَوْقِيرِي لِحُضُورِ يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا لَمَا كُنْتُ أَعْبَأُ بِالنَّظَرِ إِلَيْكَ

فَأَخَذَ ابْنَةُ الْبَكْرِ الَّذِي كَانَ سَبَخْلَفُهُ عَلَى الْعَرْشِ، وَأَحْرَقَهُ عَلَى السُّورِ 27
فُرْبَانًا لِلَّهِ مُوَابَ، مِمَّا أَثَارَ الْغَيْظَ الشَّدِيدَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فَارْتَدَّتْ
الْإِسْرَائِيلِيُّونَ إِلَى بِلَادِهِمْ

2 Kings 4:1

١، وَاسْتَعَانَتْ إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ بِالْيَشْعِ قَائِلَةً: «عَبْدُكَ رُوحِي تُوفِّي 1
وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ يَبْقَى الرَّبُّ، وَقَدْ أَقْبَلَ مُدْبِئُهُ الْمُرَابِّي لِیَأْخُذَ وَلَدِي
٢. «عَبْدِي لَهُ مُقَابِلٌ دُونِهِ».

٢ فَسَأَلَهَا الْيَشْعُ: «مَاذَا يُمَكِّنُ أَنْ أَصْنَعَ لَكَ؟ أَخْبِرِينِي مَاذَا عِنْدَكَ فِي 2
«الْبَيْتِ؟» فَقَالَتْ: «لَا أَمْلِكُ فِي الْبَيْتِ شَيْئاً سِوَى قَلِيلٍ مِنَ الزَّيْتِ».

٣ فَقَالَ لَهَا الْيَشْعُ: «أَذْهَبِي اسْتَعِيرِي أَوَانِي فَارْغِي مِنْ عِنْدِ جَمِيعِ جِيرَانِكَ 3
وَأَكْثِرِي مِنْهَا».

٤ ثُمَّ ادْخُلِي بَيْتَكَ وَأَغْلِقِي الْبَابَ عَلَى نَفْسِكَ وَعَلَى بَيْتِكَ، وَصَبِّي زَيْتاً فِي 4
«جَمِيعِ هَذِهِ الْأَوَانِي، وَانْقَلِي مَا يَمْتَلِئُ مِنْهَا إِلَى جَانِبِ».

٥ فَمَضَتْ مِنْ عِنْدِهِ وَأَغْلَقَتِ الْبَابَ عَلَى نَفْسِهَا وَعَلَى أَبْنَانِهَا، الَّذِينَ 5
رَاحُوا يُخَضِّرُونَ لَهَا الْأَوَانِي الْفَارِغَةَ فَتَصُبُّ فِيهَا

٦: وَجِبْنَ امْتَلَأَتْ جَمِيعُ الْأَوَانِي قَالَتْ لِابْنِهَا: «هَاتِ إِنَاءَ آخَرَ». فَأَجَابَتْهَا 6
لَمْ يَبْقَ هُنَاكَ إِنَاءٌ. «عِنْدِي تَوَقَّفْ تَدْفُقُ الزَّيْتُ».

٧ فَجَاءَتْ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ وَأَخْبَرَتْهُ. فَقَالَ لَهَا: «أَذْهَبِي وَبِيعِي الزَّيْتِ وَأُوفِي 7
«دَيْنَكَ، وَعِيشِي أَنْتِ وَأَبْنَاؤُكَ بِمَا يَتَبَقَى مِنْ مَالٍ».

٨ وَذَاتَ يَوْمٍ ذَهَبَ الْيَشْعُ إِلَى شَوْمَ حَيْثُ تَقِيمُ امْرَأَةٌ بِالْعَةِ النَّزَاءِ، فَالْحَثَتْ 8
عَلَيْهِ أَنْ يَمْكُثَ لِيَأْكُلَ طَعَاماً. وَكَانَ كَلِّمَا زَارَ شَوْمَ تَسْتَضِيفُهُ فِي مَنْزِلِهَا

٩ فَقَالَتْ لِرُوحِهَا: «لَقَدْ أَدْرَكْتُ أَنَّ الرَّجُلَ الَّذِي نَسْتَضِيفُهُ دَائِماً هُوَ 9
رَجُلٌ مُقَدَّسٌ لِلَّهِ».

١٠ فَلَمَّا كَانَ لَهُ عَلِيَّةٌ صَغِيرَةٌ عَلَى سَطْحِ الْبَيْتِ، وَنَعْدٌ لَهُ فِيهَا سَرِيرٌ وَطَاوِلَةٌ 10
«وَكُرْسِيٌّ وَسِرَاجٌ، فَبَيْبَتْ فِيهَا كَلِّمَا مَرَّ بِنَا».

١١ وَاتَّفَقَ أَنْ جَاءَ الْيَشْعُ إِلَى الْعُلْيَةِ وَارْتَاخَ فِيهَا 11

١٢ فَقَالَ لِعُلَامِهِ جِيحْزِي: «ادْعُ هَذِهِ الشُّوْمِيَّةَ» فَاسْتَدْعَاهَا وَجَاءَتْ 12

١٣ فَقَالَ لِيَحْزِي: «قُلْ لَهَا: لَقَدْ تَكَبَّدْتُ كُلَّ هَذِهِ الْمَشَقَّةِ مِنْ أَجْلِنَا، فَمَاذَا 13
يُمْكِنُ أَنْ أَصْنَعَ لَكَ؟ هَلْ لَدَيْكَ طَلْبٌ أَرْفَعُهُ إِلَى الْمَلِكِ أَوْ إِلَى رَنِيْسِ
«الْجَيْشِ؟» فَأَجَابَتْ: «لَا. إِنِّي رَاضِيَةٌ بِالْإِقَامَةِ بَيْنَ شَعْبِي».

١٤ ثُمَّ تَسَاءَلَ: «مَاذَا يُمَكِّنُ أَنْ نَصْنَعَ لَهَا؟» فَأَجَابَهُ جِيحْزِي: «لَيْسَ لَهَا 14
«ابْنٌ، وَرُوحُهَا طَاعِنٌ فِي السِّنِّ».

١٥ فَقَالَ الْيَشْعُ: «اسْتَدْعِهَا». فَدَعَاهَا، فَوَقَفَتْ عِنْدَ الْبَابِ 15

١٦ فَقَالَ لَهَا الْيَشْعُ: «فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ مِنَ السَّنَةِ الْقَادِمَةِ سَتُحْضِرِينَ ابْنًا 16
«بَيْنَ ذِرَاعَيْكَ». فَقَالَتْ: «لَا يَا سَيِّدِي رَجُلٌ إِلَهٍ لَا تَخْذَعُ أَمَتُكَ».

١٧ وَلَكِنَّهَا حَمَلَتْ وَأَنْجَبَتْ ابْنًا فِي الزَّمَنِ الَّذِي أَنْبَأَ بِهِ الْيَشْعُ 17

١٨ وَكَبُرَ الصَّبِيُّ. وَذَاتَ يَوْمٍ انْطَلَقَ إِلَى حَيْثُ كَانَ أَبُوهُ يُشْرِفُ عَلَى 18
«الْحَصَادِيْنَ».

١٩: وَمَا لَيْتَ أَنْ قَالَ لِأَبِيهِ: «رَأْسِي يُؤْلَمُنِي، رَأْسِي». فَقَالَ لِأَحَدِ رَجَالِهِ 19
«احْمِلْهُ إِلَى أُمِّهِ».

٢٠ فَحَمَلَهُ إِلَى أُمِّهِ فَأَجْلَسَتْهُ فِي جُحْرٍ هَا، وَلَكِنَّهُ مَاتَ عِنْدَ الظُّهْرِ 20

٢١ فَصَعِدَتْ إِلَى الْعُلْيَةِ وَأَرْقَدَتْهُ عَلَى سَرِيرِ رَجُلِ اللَّهِ، وَأَغْلَقَتْ عَلَيْهِ 21
«الْبَابَ ثُمَّ خَرَجَتْ».

٢٢ وَقَالَتْ لِرُوحِهَا: «ابْعَثْ لِي بِأَحَدِ رَجَالِكَ مَعَ أَتَانٍ لَاهِرَعٍ إِلَى رَجُلِ 22
«اللَّهِ ثُمَّ أَرْجِعْ».

٢٣ فَسَأَلَهَا: «لِمَاذَا تَذْهَبِينَ إِلَيْهِ الْيَوْمَ، مَعَ أَنَّهُ لَيْسَ رَأْسُ الشَّهْرِ وَلَا 23
«إِسْتَبَاتٍ؟» فَأَجَابَتْ: «لِلْخَيْرِ».

٢٤ وَأَسْرَجَتِ الْأَتَانَ وَقَالَتْ لِعُلَامِهَا: «قُدِ الْأَتَانُ وَلَا تُبْطِئْ فِي السَّيْرِ حِفَاطًا 24
«عَلَى رَاخَتِي حَتَّى أَطْلُبَ مِنْكَ ذَلِكَ».

٢٥ وَانْطَلَقَتْ حَتَّى أَقْبَلَتْ عَلَى رَجُلِ اللَّهِ فِي جَبَلِ الْكَرْمَلِ. فَلَمَّا شَاهَدَهَا مِنْ 25
بَعِيدٍ، قَالَ لِعُلَامِهِ جِيحْزِي: «هَا هِيَ الْمَرْأَةُ الشُّوْمِيَّةُ».

٢٦ فَارْكَضْ لِلْقَائِلَةِ الْآنَ وَاسْأَلِهَا: أَهِيَ بِخَيْرٍ؟ هَلْ رُوحُهَا سَالِمٌ؟ هَلِ ابْنُهَا 26
«سَالِمٌ؟» فَأَجَابَتْ: «كُلُّ شَيْءٍ بِخَيْرٍ».

٢٧ فَلَمَّا جَاءَتْ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ فِي الْجَبَلِ تَشَبَّهَتْ بِقَدَمَيْهِ. فَاقْتَرَبَ مِنْهَا 27
جِيحْزِي لِيُبْعِدَهَا عَنْهُ، فَقَالَ رَجُلُ اللَّهِ: «اتْرُكْهَا، فَإِنَّ نَفْسَهَا مَرِيضَةٌ فِي
«دَاخِلِهَا وَالرَّبُّ لَمْ يَكْشِفْ لِي مَا بِهَا».

فَقَالَ: «هَاتُوا دَقِيقًا» وَأَلْقَى أَلِيشَعُ الدَّقِيقَ فِي الْقَدْرِ، ثُمَّ قَالَ: «صَبِّ
لِلْقَوْمِ لِيَأْكُلُوا». فَأَقْبَلُوا عَلَى الطَّعَامِ وَكَانَهُ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مُؤَدٍّ فِي الْقَدْرِ

«فَقَالَتْ: «هَلْ طَلَبْتُ مِنْ سَيِّدِي أَنْ أَنْجِبَ ابْنًا؟ أَلَمْ أَقُلْ لَا تُخَدِّعْنِي؟ 28

وَحَضَرَ رَجُلٌ مِنْ بَعْلِ شَلِيشَةَ حَامِلًا مَعَهُ لِرَجُلِ اللَّهِ عَشْرِينَ رَغِيفًا 42
مِنَ الشَّعِيرِ، مِنْ أَوَائِلِ الْحَصَادِ وَسَوِيفًا فِي جَزَائِهِ. فَقَالَ: «أَعْطِ الرِّجَالَ
لِيَأْكُلُوا».

فَأَمَرَ أَلِيشَعُ جِبحَزِي: «تَمْنَطُقْ بِجِزَامِكَ، وَخُذْ عُكَّازِي وَانْطَلِقْ. وَإِذَا 29
صَادَفْتَ أَحَدًا فَلَا تُخَيِّهِ، وَإِنْ حَيَّاكَ أَحَدٌ فَلَا تُجِبْهُ. وَضَعْ عُكَّازِي عَلَى
«وَجْهِ الصَّبِيِّ

فَقَالَ خَادِمُهُ: «مَاذَا؟ هَلْ أَضَعُ هَذَا أَمَامَ مِئَةِ رَجُلٍ؟» فَقَالَ أَلِيشَعُ 43
أَعْطِ الرِّجَالَ لِيَأْكُلُوا، لِأَنَّهُ هَذَا مَا يَقُولُ الرَّبُّ: إِنَّهُمْ يَأْكُلُونَ مِنْهَا»
«وَيُفَضِّلُ عَنْهُمْ

«فَقَالَتْ أُمُّ الصَّبِيِّ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ إِنَّنِي لَا أَتْرُكَكَ 30
فَقَامَ وَتَبِعَهَا

فَوَضَعَهَا أَمَامَهُمْ فَأَكَلُوا، وَفَضَّلَ عَنْهُمْ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ 44

وَسَبَقَهُمَا جِبحَزِي وَوَضَعَ الْعُكَّازَ عَلَى وَجْهِ الصَّبِيِّ، وَلَكِنْ مِنْ غَيْرِ 31
«جَدَوَى فَرَجَعَ لِلْأَلِيشَعِ وَقَالَ: «لَمْ تَرْتُدْ الْحَيَاةَ إِلَى الصَّبِيِّ

وَدَخَلَ أَلِيشَعُ الْبَيْتَ وَإِذَا بِالصَّبِيِّ مَيِّتٌ فِي سَرِيرِهِ 32

2 Kings 5:1

وَكَانَ نَعْمَانُ قَائِدُ جَيْشِ مَلِكِ أَرَامَ يَتَمَتَّعُ بِمَكَانَةٍ سَامِيَةٍ عِنْدَ سَيِّدِهِ لِأَنَّ 1
الرَّبَّ حَقَّقَ لِأَرَامَ النَّصْرَ عَلَى يَدِهِ. وَكَانَ نَعْمَانُ بَطَلًا صَنِيدًا، إِلَّا
أَنَّهُ كَانَ مُصَابًا بِالْبَرَصِ

فَدَخَلَ الْعُلَيَّةُ وَأَغْلَقَ الْبَابَ وَتَضَرَّعَ إِلَى الرَّبِّ 33

ثُمَّ اضْطَجَعَ فَوْقَ جُثَّةِ الصَّبِيِّ، وَوَضَعَ فَمَهُ عَلَى فَمِهِ، وَعَيْنَيْهِ عَلَى 34
عَيْنَيْهِ، وَيَدَيْهِ عَلَى يَدَيْهِ، وَتَمَدَّدَ عَلَيْهِ، فَبَدَأَ الدِّهْنُ يَسْرِي فِي جَسَدِ
الصَّبِيِّ

وَسَبَى الْأَرَامِيُّونَ فِي إِحْدَى غُرَوَاتِهِمُ الَّتِي أَغَارُوا فِيهَا عَلَى أَرْضِ 2
إِسْرَائِيلَ فَتَاءً صَغِيرَةً، صَارَتْ خَادِمَةً لِرُؤُوسَةِ نَعْمَانُ

فَأَخَذَ النَّبِيُّ يَذْرُغُ أَرْضَ الْعُلَيَّةِ ثُمَّ عَادَ وَتَمَدَّدَ عَلَى الْوَلَدِ، فَعَطَسَ هَذَا 35
سَبْعَ مَرَّاتٍ وَفَتَحَ عَيْنَيْهِ

فَقَالَتْ لِمَوْلَاتِهَا: «يَا لَيْتَ سَيِّدِي يَمُتُّ أَمَامَ النَّبِيِّ الَّذِي فِي السَّامِرَةِ، فَيُنَالُ 3
«الشَّبَاءَ مِنْ بَرَصِهِ

فَاسْتَدْعَى جِبحَزِي وَقَالَ: «ادْعُ هَذِهِ الشُّوْمِيَّةَ». وَعِنْدَمَا مَثَلَتْ أَمَامَهُ 36
«إِقَالَ: «أَحْمِلِي ابْنُكَ

فَمَثَلُ نَعْمَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ وَأَبْلَغَهُ حَدِيثَ الْجَارِيَةِ الْإِسْرَائِيلِيَّةِ 4

فَسَجَدَتْ عَلَى وَجْهِهَا إِلَى الْأَرْضِ عِنْدَ قَدَمَيْهِ ثُمَّ حَمَلَتْ ابْنَهَا 37
وَانْصَرَفَتْ

فَقَالَ مَلِكُ أَرَامَ: «انْطَلِقْ، وَسَأَبْعُ رِسَالَةً إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ». فَتَوَجَّهَ 5
نَعْمَانُ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ حَامِلًا مَعَهُ عَشْرَ وَرَنَاتٍ مِنَ الْفُضَّةِ (نَحْوُ
سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ كِيلُو جَرَامًا) وَسِتَّةَ آلَافِ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ (نَحْوُ اثْنَيْنِ
وَسَبْعِينَ كِيلُو جَرَامًا)، وَعَشْرَ خُلُلٍ مِنَ الثِّيَابِ

وَرَجَعَ أَلِيشَعُ إِلَى الْجُلْجَالِ. بَعْدَ ذَلِكَ عَمَّتِ الْمَجَاعَةُ الْبِلَادَ. وَفِيمَا كَانَ 38
بَنُو الْأَنْبِيَاءِ مُجْتَمِعِينَ مَعَ أَلِيشَعِ، قَالَ لِخَادِمِهِ: «اسْلُقْ بَعْضَ السَّلِيلَةِ
«فِي الْقَدْرِ الْكَبِيرَةِ لِبَنِي الْأَنْبِيَاءِ

وَسَلَّمَ الرِّسَالَةَ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، وَقَدْ وَرَدَ فِيهَا: «وَحَالَ تَسْلُكُ لِهَذِهِ 6
«الرِّسَالَةِ اشْتَبَ نَعْمَانُ خَادِمِي الَّذِي أَرْسَلْتُهُ إِلَيْكَ مِنْ بَرَصِهِ

وَانْطَلَقَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ لِيَلْتَقِطَ بَعْضَ الْخَضِرَوَاتِ، فَعَثَرَ عَلَى يَقْطِينٍ 39
بَرِّيٍّ سَامٍ، فَالْتَقَطَ مِنْهُ مِلءَ ثَوْبِهِ، وَقَطَعَهُ وَطَرَحَهُ فِي قَدْرِ
السَّلِيلَةِ، غَيْرَ عَالِمٍ أَنَّهُ سَامٌ

فَلَمَّا اطَّلَعَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَلَى الرِّسَالَةِ مَرَّقَ ثِيَابَهُ وَقَالَ: «هَلْ أَنَا اللَّهُ 7
حَتَّى أُمِيتَ وَأُحْيِي، فَيُرْسِلُ إِلَيَّ هَذَا لِكَيْ أَشْفِيَ رَجُلًا مِنْ بَرَصِهِ؟
«اعْلَمُوا أَنَّهُ يُحَاوِلُ أَنْ يَجِدَ مَبْرَرًا لِمَحَارَبَتِنَا

وَصَبُّوا الْقَوْمَ لِيَأْكُلُوا، وَلَكِنْ مَا إِنْ تَنَاوَلُوا مِنْهُ حَتَّى صَرَخُوا: «فِي 40
الْقَدْرِ سَمٌّ يَارَجُلَ اللَّهِ». وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا الْأَكْلَ

وَلَمَّا سَمِعَ أَلِيشَعُ رَجُلَ اللَّهِ أَنَّ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ قَدْ مَرَّقَ ثِيَابَهُ، بَعَثَ إِلَيْهِ 8
يَقُولُ: «لِمَاذَا مَرَّقْتَ ثِيَابَكَ؟ دَعُهُ يَأْتِي إِلَيَّ فَيَعْلَمُ أَنَّهُ يُوجَدُ حَقًّا نَبِيٌّ
«فِي إِسْرَائِيلَ

فَأَقْبَلَ نَعْمَانُ بِخَيْلِهِ وَمَرْكَبَاتِهِ وَوَقَفَتْ عِنْدَ بَابِ بَيْتِ أَلِيشَع 9

فَوَجَّهَ إِلَيْهِ أَلِيشَع رَسُولًا يَقُولُ: «اذْهَبْ وَاغْتَسِلْ سَنَعُ مَرَاتٍ فِي نَهْرِ 10
«الْأَرْدُنِّ، فَتَنَالَ الشِّفَاءَ».

فَعَضِبَ نَعْمَانُ وَانْصَرَفَ قَائِلًا: «ظَنَنْتُ أَنَّهُ يَخْرُجُ لِلْقَائِي وَيَقِفُ 11
أَمَامِي، وَيَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي، وَيَمُرُّ بِيَدِهِ فَوْقَ مَوْضِعِ الْبَرَصِ
فَأَبْرَأَ».

أَلَيْسَ أَبَانُهُ وَفَرَفَرُ نَهْرَا دِمَشْقَ أَفْضَلُ مِنْ جَمِيعِ مِيَاهِ إِسْرَائِيلَ؟ أَلَمْ 12
يَكُنْ فِي إِمْكَانِي الْاِغْتِسَالُ فِيهِمَا فَأَطْهَرُ؟» فَانْصَرَفَ وَقَدْ اغْتَرَاهُ
الْغَيْظُ.

فَتَقَدَّمَ مِنْهُ رَجَالُهُ وَقَالُوا: «يَا أَبَانَا، لَوْ طَلَبَ النَّبِيُّ مِنْكَ الْقِيَامَ بِأَمْرِ 13
«عَظِيمٍ، أَمَا كُنْتَ تَصْنَعُهُ؟ فَكَمْ بِالْأُخْرَى إِنْ قَالَ لَكَ اغْتَسِلْ وَأَطْهَرُ؟»

فَقَرَلَ نَعْمَانُ إِلَى نَهْرِ الْأَرْدُنِّ وَغَطَسَ فِيهِ سَنَعُ مَرَاتٍ، كَمَا أَمَرَ رَجُلُ 14
اللَّهِ، فَرَجَعَ لَحْمُهُ كُلُّهُ صَبِيحَ صَبِيحٍ، وَطَهَّرَ مِنْ بَرَصِهِ

فَرَجَعَ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ مَعَ سَائِرِ جَيْشِهِ وَدَخَلَ وَوَقَفَتْ أَمَامَهُ قَائِلًا: «لَقَدْ 15
أَذْرَكْتُ أَنَّهُ لَا يُوجَدُ إِلَهٌ فِي كُلِّ الْأَرْضِ إِلَّا فِي إِسْرَائِيلَ، فَأَرْجُوكَ
«أَنْ تُقْبَلَ الْآنَ هَدِيَّةٌ مِنْ عِبْدِكَ».

فَأَجَابَ أَلِيشَع: «حَيَّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَنَا وَاقِفٌ فِي حَضْرَتِهِ، إِنِّي لَا أَقْبَلُ 16
مِنْكَ هَدِيَّةً». فَالَحَ عَلَيْهِ أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ الْهَدِيَّةَ، فَأَبَى أَلِيشَعُ

، عِنْدَئِذٍ قَالَ نَعْمَانُ: «إِذَا، أَرْجُو أَنْ يُعْطَى عَبْدُكَ جَمَلٌ بَعْلَيْنِ مِنَ الثَّرَابِ 17
لَأَنَّهُ لَنْ يَقْرَبَ بَعْدَ الْيَوْمِ مُحَرَقَةٌ وَلَا ذَبِيحَةٌ لِإِلَهِةٍ أُخْرَى، بَلْ لِلرَّبِّ
وَحْدَهُ».

وَلَكِنْ لِيَصْنَعَ الرَّبُّ عَنْ عَبْدِكَ عِنْدَمَا يَدْخُلُ مَعَ سَيِّدِهِ الْمَلِكِ إِلَى بَيْتِ 18
الْإِلَهِ رُمُونِ، حَيْثُ يَذْهَبُ الْمَلِكُ مُسْتَنِدًّا عَلَى دِرَاعِي لِيَسْجُدَ هُنَاكَ
«فَعَلَيْ أَنْبِذَ أَنْ أَسْجُدَ أَيْضًا. لِهَذَا لِيَصْنَعَ الرَّبُّ لِعَبْدِكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ

فَقَالَ لَهُ أَلِيشَع: «امْضِ بِسَلَامٍ». وَمَا إِنْ ابْتَعَدَ مَسَافَةً 19

حَتَّى حَدَّثَ جِيحْزِي خَادِمُ أَلِيشَعِ نَفْسَهُ: «سَيِّدِي امْتَنِعْ عَنْ قُبُولِ مَا 20
أَخْضَرَهُ نَعْمَانُ مِنْ هَدَايَا. حَيَّ هُوَ الرَّبُّ لِاسْرِعْ وَرَأَاهُ وَآخُذْ مِنْهُ
«شَيْئًا».

فَلَحَقَ جِيحْزِي بِنَعْمَانَ. وَلَمَّا أَبْصَرَهُ نَعْمَانُ رَاكِضًا نَحْوَهُ، تَرَجَّلَ عَنْ 21
«الْمَرْكَبَةِ لِلْقَائِي سَائِلًا: «أَلِخَيْرُ جِئْتُ؟»

فَأَجَابَ: «الْخَيْرُ. إِنْ سَيِّدِي قَدْ أَرْسَلَنِي قَائِلًا: جَاءَهُ رَجُلَانِ مِنْ جَبَلِ 22
أَفْرَايِمَ مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ، فَأَرْجُوكَ أَنْ تُعْطِيَهُمَا وَزَنَةَ مِنَ الْفِضَّةِ وَخُلَّتِي
«ثِيَابٍ».

فَقَالَ نَعْمَانُ: «أَرْجُوكَ أَنْ تَأْخُذَ وَزَنَتَيْنِ» وَالْحَ عَلَيْهِ، وَصَرَّهُمَا فِي 23
كَيْسَيْنِ وَخُلَّتِي ثِيَابٍ، وَأَعْطَاهُمَا لِرَجُلَيْنِ مِنْ رَجَالِهِ، فَحَمَلَاهُمَا
وَانْطَلَقَا أَمَامَ جِيحْزِي

وَعِنْدَمَا وَصَلَ إِلَى الْأَكْمَةِ حَيْثُ يُقِيمُ أَلِيشَعُ أَخَذَهَا مِنْهُمَا وَأَخْفَاهَا فِي 24
النَّبِيتِ، وَصَرَفَ الرَّجُلَيْنِ

ثُمَّ دَخَلَ إِلَى أَلِيشَعِ، فَسَأَلَهُ: «مَنْ أَتَيْتَ جِئْتُ يَا جِيحْزِي؟» فَأَجَابَ: «لَمْ 25
يَذْهَبْ عَبْدُكَ إِلَى أَيِّ مَكَانٍ».

فَقَالَ لَهُ: «أَلَا تَعْرِفُ أَنَّ قَلْبِي كَانَ حَاضِرًا هُنَاكَ حِينَ تَرَجَّلَ الرَّجُلُ 26
مِنْ مَرْكَبَتِهِ لِلْقَائِي؟ أَهَذَا وَقْتُ الْخُصُولِ عَلَى فِضَّةٍ أَوْ اخْذِ ثِيَابٍ وَزَيْتُونٍ
وَكَرُومٍ وَغَنَمٍ وَبَقَرٍ وَعِبِيدَ وَحَوَارٍ؟

فَلْيَجُلْ بَرَصُ نَعْمَانَ بِكَ وَيَسْئَلِكَ إِلَى الْأَبَدِ». فَخَرَجَ مِنْ أَمَامِهِ وَجَلَدَهُ 27
أَبْرَصَ فِي لَوْنِ التَّلَاجِ

2 Kings 6:1

وَقَالَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ لِأَلِيشَع: «صَاقَ بِنَا الْمَكَانَ الَّذِي نَحْنُ مَآكِلُونُ فِيهِ 1
لِلْاجْتِمَاعِ بِكَ»

فَاسْمَعْ لَنَا أَنْ نَذْهَبَ إِلَى الْأَرْدُنِّ فَيَقْطَعَ كُلُّ مَنَا بَعْضَ الْأَخْشَابِ لِلنَّبِيِّ 2
«مَكَانًا أَرْحَبَ يُقِيمُ فِيهِ». فَقَالَ: «اذْهَبُوا

وَقَالَ لَهُ أَحَدُهُمْ: «أَلَا تَتَكَرَّمُ بِالذَّهَابِ مَعَ عِبِيدِكَ؟» فَقَبِلَ 3

وَمَضَى مَعَهُمْ. وَعِنْدَمَا وَصَلُوا إِلَى نَهْرِ الْأَرْدُنِّ شَرَعُوا فِي قَطْعِ 4
الْأَخْشَابِ

، وَفِيمَا كَانَ أَحَدُهُمْ يَقْطَعُ خَشَبَةً سَقَطَ رَأْسُ فَاسِيهِ الْحَدِيدِيِّ فِي الْمَاءِ 5
«فَاسْتَعَاثَ بِأَلِيشَعِ قَائِلًا: «آه يَا سَيِّدِي، إِنِّي اسْتَعَرْتُهُ»

فَسَأَلَهُ رَجُلُ اللَّهِ: «أَيْنَ سَقَطَ؟» فَأَشَارَ إِلَى الْمَوْضِعِ. فَقَطَعَ أَلِيشَعُ عُودَ 6
«حَطَبٍ أَلْقَاهُ فِي الْمَاءِ فَقَطَّاعًا رَأْسَ الْفَاسِ، فَقَالَ: «النَّقْطَةُ

فَقَدَّ الرَّجُلُ يَدَهُ وَالتَّقَطَةُ 7

فَلَمَّا أَصْبَحُوا دَاخِلَ السَّامِرَةَ صَلَّى أَلِيشَعُ قَائِلًا: «يَا رَبُّ افْتَحْ عُيُونَهُمْ 20
فَيُبْصِرُوا». فَفَتَحَ الرَّبُّ عُيُونَهُمْ، وَإِذَا بِهِمْ يَجِدُونَ أَنْفُسَهُمْ فِي
وَسْطِ السَّامِرَةِ

وَحَارَبَ مَلِكُ أَرَامَ إِسْرَائِيلَ. وَبَعْدَ التَّذَاوُلِ مَعَ ضُبَّاطِهِ قَالَ: «سَاعَسْكَرُ 8
»فِي مَوْضِعٍ كَذَا (لَا تَرِيصَنَّ بِمَلِكِ إِسْرَائِيلِ)

وَعِنْدَمَا شَاهَدَهُمْ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ سَأَلَ أَلِيشَعُ: «هَلْ أَقْتُلُهُمْ، هَلْ أَقْتُلُهُمْ يَا 21
»أَبِي؟

فَبَعَثَ رَجُلٌ إِلَهُ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «اخْذُرْ الْاجْتِيَازَ فِي مَوْضِعٍ 9
»كَذَا، لِأَنَّ الْأَرَامِيِّينَ مُتَرَبِّصُونَ بِكَ فِيهِ

فَأَجَابَهُ: «لَا تَقْتُلْ أَحَدًا. إِنَّمَا أَقْتُلِ الَّذِينَ تَسْبِيهِمْ بِسَيْفِكَ وَقَوْسِكَ. أَمَّا 22
هَؤُلَاءِ فَفَدِّمْ لَهُمْ طَعَامًا وَمَاءً فَيَأْكُلُوا وَيَشْرَبُوا ثُمَّ يَنْطَلِفُوا إِلَى
»سَيِّدِهِمْ.

فَأَرْسَلَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ مَرَاقِبِيهِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي أَخْبَرَهُ عَنْهُ رَجُلُ اللَّهِ 10
وَحَذَرَهُ مِنْهُ، فَتَأَكَّدَ مِنْ صِحَّةِ النَّبَأِ. وَتَكَرَّرَتْ تَخْذِيرَاتُ أَلِيشَعِ لِلْمَلِكِ
مَرَّاتٍ عِدِيدَةً، فَكَانَ الْمَلِكُ يَتَحَفَّظُ دَائِمًا لِنَفْسِهِ

فَأَقَامَ لَهُمُ الْمَلِكُ مَادِبَةً عَظِيمَةً، فَأَكَلُوا وَشَرَبُوا، ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ، فَارْجَعُوا 23
إِلَى سَيِّدِهِمْ. وَتَوَقَّعَتْ جِيُوشُ أَرَامَ عَنْ غَزْوِ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ فَنَزَرَتْ

فَإِنَّا عَجَّ مَلِكُ أَرَامَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ، وَجَمَعَ ضُبَّاطَهُ وَسَأَلَهُمْ: «أَلَا 11
»تُخْبِرُونَنِي مَنْ مِنْكُمْ مُتَّامِرٌ مَعَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ؟

وَحَسَدَ بَنَاهُذَ مَلِكُ أَرَامَ، بَعْدَ زَمَنِ، كُلِّ جَيْشِهِ وَحَاصَرَ السَّامِرَةَ 24

، فَأَجَابَهُ وَاجِدٌ مِنْ ضُبَّاطِهِ: «لَا يُوجَدُ مَنْ يَتَّامِرُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ 12
وَلَكِنَّ النَّبِيَّ أَلِيشَعَ الْمُقِيمَ فِي إِسْرَائِيلَ يُبْلِغُ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ حَتَّى
»بِالْأُمُورِ الَّتِي تَهْمِسُ بِهَا فِي مُحْدَعِ نَوْمِكَ

وَإِذْ طَالَ الْحَصَارُ، عَمَّتِ الْمَجَاعَةُ السَّامِرَةَ حَتَّى صَارَ رَأْسُ الْجِمَارِ 25
يُبَاغِ بِثَمَانِينَ قِطْعَةً مِنَ الْفِصَّةِ، وَأَوْقِيَهُ زَبَلُ الْحَمَامِ بِخَمْسِ قِطْعٍ مِنَ
الْفِصَّةِ.

»فَقَالَ: «ادْهَبُوا وَابْحَثُوا لِي عَنْ مَكَانٍ إِقَامَتِهِ، فَأَرْسِلَ مَنْ يَعْثُقُهُ 13
فَقِيلَ لَهُ إِنَّهُ فِي دُوْنَانِ

:وَفِيمَا كَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ يَتَفَقَّدُ سُورَ الْمَدِينَةِ اسْتَعَاثَتْ بِهِ امْرَأَةٌ قَائِلَةً 26
»أَعِثْ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ»

، فَوَجَّهَ مَلِكُ أَرَامَ إِلَى هُنَاكَ جَيْشًا كَبِيرًا مَجْهَّزًا بِخُيُولٍ وَمَرْكَبَاتٍ 14
وَحَاصَرَ الْمَدِينَةَ لَيْلًا

فَقَالَ لَهَا: «إِنْ لَمْ يُعْثِكِ الرَّبُّ، فَمِنْ أَيْنَ يُمَكِّنُنِي أَنْ أَحْصِلَ لَكَ عَلَى 27
»الْخُبْثِ؟ أَمِنْ فَتَحَ الْبَيْتَرُ أَمْ مِنْ نَبِيذِ الْمِغْصَرَةِ؟

فَنَهَضَ خَادِمُ رَجُلِ اللَّهِ مُبْكَرًا وَخَرَجَ، وَإِذَا بِهِ يَجِدُ جَيْشًا مَجْهَّزًا 15
بِخُيُولٍ وَمَرْكَبَاتٍ يُحَاصِرُ الْمَدِينَةَ. فَقَالَ الْخَادِمُ: «أَوَ يَا سَيِّدِي، مَا
»الْعَصَلُ؟

ثُمَّ سَأَلَهَا الْمَلِكُ: «مَالِكُ؟» فَأَجَابَتْ: «لَقَدْ قَالَتْ لِي هَذِهِ الْمَرَّةُ، هَاتِي 28
إِنِّي أَفْطِنُكَ الْيَوْمَ، ثُمَّ نَأْكُلُ الْبُزْءَ فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ

».فَأَجَابَهُ أَلِيشَعُ: «لَا تَخَفْ لِأَنَّ الَّذِينَ مَعَنَا أَكْثَرُ مِنَ الَّذِينَ مَعَهُمْ 16

فَسَلَقْنَا ابْنِي وَأَكَلْنَاهُ. وَعِنْدَمَا قُلْتُ لَهَا فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ: هَاتِي ابْنَكَ 29
»لِنَأْكُلَهُ، خَبَأَتْ ابْنَهَا

وَتَضَرَّعَ أَلِيشَعُ قَائِلًا: «يَا رَبُّ، افْتَحْ عَيْنَيْهِ فَيُبْصِرَ». فَفَتَحَ الرَّبُّ 17
عَيْنِي الْخَادِمِ، وَإِذَا بِهِ يُشَاهِدُ الْجَبَلَ يَكْنُظُ بِخَيْلٍ وَمَرْكَبَاتٍ نَارٍ تُحِيطُ بِأَلِيشَعِ

فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ حَدِيثَ الْمَرَأَةِ مَرَّقَ ثِيَابَهُ وَهُوَ يَتَفَقَّدُ السُّورَ، فَرَأَى 30
الْمُحِيطُونَ بِهِ أَنَّهُ كَانَ يَرْتَدِي مُسَوِّحًا فَوْقَ جَسَدِهِ

وَعِنْدَمَا تَقَدَّمَ جَيْشُ أَرَامَ نَحْوَ أَلِيشَعِ صَلَّى إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا: «أَصِيبْ هَذَا 18
الْجَيْشَ بِالْعَمَى». فَضَرَبَهُمُ الرَّبُّ بِالْعَمَى اسْتِجَابَةً لِدُعَاءِ أَلِيشَعِ

وَقَالَ: «لِيُعَايِنَنِي الرَّبُّ أَشَدَّ عِقَابٍ وَيَزِدُّ، إِنْ لَمْ أَقْطَعْ رَأْسَ أَلِيشَعِ بِنِ 31
»شَافِاطِ الْيَوْمِ

عِنْدَئِذٍ قَالَ لَهُمُ أَلِيشَعُ: «لَقَدْ ضَلَلْتُمْ طَرِيقَكُمْ فَأَخْطَأْتُمْ مُحَاصِرَةَ الْمَدِينَةِ 19
الْمَطْلُوبَةِ. اتَّبِعُونِي فَأَرْشِدْكُمْ إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي تَبْحَثُونَ عَنْهُ». فَقَادَهُمْ إِلَى
السَّامِرَةِ

وَكَانَ أَلِيشَعُ آنِيزَ مُجْتَمِعًا فِي بَيْتِهِ مَعَ شُبُوحِ إِسْرَائِيلَ، فَوَجَّهَ الْمَلِكُ 32
رَسُولًا إِلَيْهِ يَتَقَدَّمُهُ. وَقَبْلَ أَنْ يَصِلَ الرَّسُولُ قَالَ أَلِيشَعُ لِلشُّبُوحِ
أَرَأَيْتُمْ كَيْفَ أَنَّ هَذَا الْقَاتِلَ قَدْ أَرْسَلَ رَسُولًا لِيَقْطَعَ رَأْسِي؟ فَخَالَمَا يَأْتِي
الرَّسُولُ أَغْلِقُوا الْبَابَ وَاتْرُكُوهُ مُوَصَّدًا فِي وَجْهِهِ. فَإِنَّ وَقَعَ خَطُواتِ
»سَيِّدِهِ يَتَجَاوَبُ وَرَاءَهُ

خَيْلاً وَحَمِيرًا مَا بَرَحْتَ مُرْبُوطَةً فِي مَرَابِضِهَا، وَخِيَامًا لَا تَزَالُ مُنْصُوبَةً.

فَأَذَاعَ الْيَوَابُونَ النَّبَأَ حَتَّى بَلَغَ قَصْرَ الْمَلِكِ 11

2 Kings 7:1

ثُمَّ قَالَ أَلِيشَعَ: «اسْمَعُوا مَا يَقُولُ الرَّبُّ: غَدًا فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ تُصْبِحُ 1
كَيْلَةُ الدَّقِيقِ بِشَاقِلٍ (اثْنِي عَشَرَ جَرَامًا مِنَ الْفِصَّةِ)، وَكَيْلَتَا السَّعِيرِ بِشَاقِلٍ 2
عِنْدَ مَدْخَلِ السَّامِرَةِ».

فَقَالَ الْجُنْدِيُّ الَّذِي كَانَ الْمَلِكُ يَتَوَكَّلُ عَلَى ذِرَاعِهِ لِرَجُلِ اللَّهِ: «حَتَّى إِنْ 2
فَتَحَّ الرَّبُّ كَوَى فِي السَّمَاءِ، فَهَلْ يُمَكِّنُ أَنْ يَخْدُثَ هَذَا الْأَمْرُ؟» فَأَجَابَ 3
«أَلِيشَعَ»: «سَتَرَى ذَلِكَ بِعَيْنَيْكَ، وَلَكِنَّكَ لَنْ تَأْكُلَ مِنْهُ».

وَكَانَ هُنَاكَ أَرْبَعَةُ رِجَالٍ يَرْصُدُونَ عِنْدَ مَدْخَلِ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ 3
لِرِفَاقِهِ: «مَا بَالُنَا نَجْلِسُ حَتَّى نَمُوتَ جُوعًا؟»

إِنْ قُلْنَا لِنَدْخُلَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَالْجُوعُ فِيهَا، وَسَنَمُوتُ. وَإِنْ مَكَّنَّا هُنَا نَمُوتُ 4
أَيْضًا. فَهَبْنَا بِنَا نَلْجَأَ إِلَى مُعَسَّكَرِ الْأَرَامِيِّينَ، فَإِنْ اسْتَحْيَوْنَا عِشْنَا، وَإِنْ 5
«قَتَلُونَا مِتْنَا».

فَانْطَلَفُوا فِي الْمَسَاءِ إِلَى مُعَسَّكَرِ الْأَرَامِيِّينَ. وَعِنْدَمَا بَلَغُوا أَطْرَافَ 5
الْمُعَسَّكَرِ لَمْ يَجِدُوا هُنَاكَ أَحَدًا.

فَإِنَّ الرَّبَّ قَدْ جَعَلَ جَيْشَ أَرَامَ يَسْمَعُ صَلَاسَةَ مَرْكَبَاتٍ، وَصَوْتِ وَقَعَ 6
خَوَافِرِ خَيْلٍ، وَجَلْبَةِ جَيْشٍ كَثِيفٍ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ لِلْآخَرِ: «لَا بُدَّ أَنَّ مَلِكَ 7
«إِسْرَائِيلَ اسْتَأْجَرَ ضِدَّنَا جُيُوشَ الْجَثِّيِّينَ وَالْمِصْرِيِّينَ لِيَنْقُضُوا عَلَيْنَا».

فَقَرُّوا هَارِبِينَ عِنْدَ الْمَسَاءِ، مُخْلِيفِينَ وَرَاءَهُمْ خِيَامَهُمْ وَخُبُولَهُمْ 7
وَحَمِيرَهُمْ، تَارِكِينَ الْمُعَسَّكَرَ عَلَى حَالِهِ، وَقَرُّوا نَاجِينَ بِأَنْفُسِهِمْ.

وَدَخَلَ هَؤُلَاءِ الْبُرْصُ إِحْدَى الْحَيَامِ فِي أَطْرَافِ الْمُعَسَّكَرِ، فَكَلُّوا 8
وَشَرِبُوا وَاسْتَوَلُوا عَلَى مَا فِيهَا مِنْ فِصَّةٍ وَذَهَبٍ وَثِيَابٍ، ثُمَّ طَمَرُوها 9
وَرَجَعُوا وَدَخَلُوا إِلَى خِيَمَةِ آخَرَى وَاسْتَوَلُوا عَلَى مَا فِيهَا أَيْضًا 10
وَطَمَرُوها.

ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «إِنَّا نَخْطِئُ فِيمَا نَفْعَلُ. فَالْيَوْمَ يَوْمَ بِشَارَةٍ 9
وَنَحْنُ سَاكِنُونَ، فَإِنْ انْتَضَرْنَا طُلُوعَ الْفَجْرِ وَلَمْ نَخْبِرْ بِنَا لَنَا الْعِقَابَ. فَلْنَدْخُلْ 10
«الْمَدِينَةَ وَنُخْبِرْ رِجَالَ قَصْرِ الْمَلِكِ».

فَرَجَعُوا إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالُوا لِلْبَوَابِ: «لَقَدْ دَخَلْنَا مُعَسَّكَرَ الْأَرَامِيِّينَ فَلَمْ 10
نَجِدْ فِيهِ أَحَدًا، وَلَمْ نَسْمَعْ فِي أَرْجَائِهِ صَوْتَ إِنْسَانٍ. وَلَكِنَّنَا رَأَيْنَا

فَقَهَضَ الْمَلِكُ لَيْلًا وَقَالَ لِصُبَّاطِهِ: «لَاخْبِرَنَّكُمْ مَا صَنَعَ الْأَرَامِيُّونَ! لَقَدْ 12
أَذْرَكُوا أَنَّنَا نَتَنَصَّرُ جُوعًا، فَهَجَرُوا الْمُعَسَّكَرَ لِيَخْتَبِئُوا فِي الْحُقُولِ، حَتَّى 13
إِذَا خَرَجْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ يَنْقُضُونَ عَلَيْنَا وَيَأْسِرُونَنَا أَحْيَاءَ وَيَسْتَوَلُونَ 14
«عَلَى الْمَدِينَةِ».

فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنَ الصُّبَّاطِ وَقَالَ: «لِيَأْخُذَ بَعْضٌ مِنَّا خَمْسَةً مِنَ الْخَيْلِ 13
الْبَاقِيَةِ فِي الْمَدِينَةِ. فَإِنْ أَصَابَهُمْ شَرٌّ يَكُونُونَ نَظِيرَ بَقِيَّةِ 14
الْإِسْرَائِيلِيِّينَ الْمُعْتَصِمِينَ بِالْمَدِينَةِ، أَوْ نَظِيرَ مَنْ هَلَكُوا مِنَ 15
«الْإِسْرَائِيلِيِّينَ. فَلْنُرْسِلْ وَنَسْتَطِيعَ الْأَمْرَ».

فَأَعْرَضُوا مَرْكَبَتَيْ خَيْلٍ انْطَلَقَتَا بِمَنْ فِيهِمَا مِنْ رِجَالٍ أَرْسَلَهُمُ الْمَلِكُ خَلْفَ 14
الْأَرَامِيِّينَ.

فَاقْتَفَوْا أُنْزَهُمُ إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، وَإِذَا كُلُّ الطَّرِيقِ مَمْلُوءَةٌ ثِيَابًا وَأَمْتَعَةً 15
مِمَّا طَرَحَهَا الْأَرَامِيُّونَ عِنْدَ فِرَارِهِمُ الْمُفَاجِئِ السَّرِيعِ. فَرَجَعَ الرُّسُلُ 16
وَأَخْبَرُوا الْمَلِكَ.

فَانْدَفَعَ الشَّعْبُ نَحْوَ مُعَسَّكَرِ الْأَرَامِيِّينَ وَنَهَبُوهُ، وَصَارَتْ كَيْلَةُ الدَّقِيقِ 16
«بِشَاقِلٍ، وَكَيْلَتَا السَّعِيرِ بِشَاقِلٍ (اثْنِي عَشَرَ جَرَامًا مِنَ الْفِصَّةِ) 17
خَسَبَ كَلَامَ الرَّبِّ».

وَعَيْنَ الْمَلِكِ عَلَى مَدْخَلِ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ الْجُنْدِيُّ الَّذِي كَانَ يَتَوَكَّلُ عَلَى 17
ذِرَاعِهِ، فَدَاسَهُ الشَّعْبُ فِي الرِّحَامِ وَمَاتَ عِنْدَ الْبَابِ كَمَا تَنَبَّأَ أَلِيشَعَ 18
فِي الْيَوْمِ السَّابِقِ عِنْدَمَا جَاءَهُ الْمَلِكُ لِيَقْبِضَ عَلَيْهِ.

فَعِنْدَمَا قَالَ رَجُلُ اللَّهِ لِلْمَلِكِ: «غَدًا فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ تَكُونُ كَيْلَتَا 18
«السَّعِيرِ بِشَاقِلٍ وَكَيْلَةُ الدَّقِيقِ بِشَاقِلٍ فِي مَدْخَلِ بَوَابَةِ السَّامِرَةِ».

وَلَكِنَّ الْجُنْدِيَّ قَالَ لِرَجُلِ اللَّهِ: «حَتَّى إِنْ فَتَحَ الرَّبُّ كَوَى فِي السَّمَاءِ فَهَلْ 19
يُمَكِّنُ أَنْ يَخْدُثَ هَذَا الْأَمْرُ؟» فَقَالَ لَهُ أَلِيشَعَ: «سَتَرَى ذَلِكَ بِعَيْنَيْكَ وَلَكِنَّكَ 20
«لَنْ تَأْكُلَ مِنْهُ».

فَتَحَقَّقَتِ النَّبُوءَةُ إِذْ دَاسَهُ الشَّعْبُ عِنْدَ الْبَابِ فَمَاتَ 20

2 Kings 8:1

وَقَالَ أَلِيشَعَ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي أَحْبَبَهَا: «أَذْهَبِي أَنْتِ وَغَائِلَتُكَ وَتَعَرَّبِي 1
«حَيْثُ تَشَاءِينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ سَيُصِيبُ الْبِلَادَ بِمَجَاعَةٍ تَدُومُ سِتْعَ سَنَوَاتٍ».

فَانْصَرَفَ مِنْ عِنْدِ أَلِيشَعَ وَدَخَلَ إِلَى سَيِّدِهِ فَسَأَلَهُ: «مَاذَا قَالَ لَكَ 14
«أَلِيشَعُ؟» فَأَجَابَهُ: «قَالَ لِي إِنَّكَ تَبْرَأُ»

وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ أَخَذَ حَزَائِيلُ قِطْعَةً قُمَاشٍ سَمِيكَةً، شَبَعَهَا 15
بِالْمَاءِ، وَضَغَطَ بِهَا عَلَى وَجْهِ الْمَلِكِ حَتَّى أَخْمَدَ أَنْفَاسَهُ وَخَلَفَهُ
حَزَائِيلُ عَلَى الْعَرْشِ

وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِحُكْمِ يُوْرَامَ بْنِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، وَيَهُوشَافَاطَ 16
مَلِكِ يَهُودَا، تَوَلَّى يَهُورَامُ بْنُ يَهُوشَافَاطَ الْمَلِكُ عَلَى يَهُودَا

وَكَانَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَحَكَّمَ ثَمَانِي سَنَاتٍ فِي 17
أُورُشَلِيمَ

وَسَلَكَ فِي طَرِيقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، عَلَى غِرَارِ بَيْتِ أَخَابَ، لِأَنَّهُ كَانَ 18
مُتَرَوِّجًا مِنْ بَيْتِ أَخَابَ وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ

لَكِنَّ الرَّبَّ لَمْ يَشَأْ أَنْ يُفْنِيَ بَيْتَ يَهُودَا إِكْرَامًا لِداوُدَ عَبْدِهِ، الَّذِي وَعَدَهُ 19
أَنَّهُ يُبْقِي سِرَاجًا لَهُ وَلِبَنِيهِ مَدَى الْأَيَّامِ

وَفِي غُضُونِ حُكْمِهِ تَمَرَّدَ الْأَدُومِيُّونَ عَلَى يَهُودَا، وَنَصَبُوا عَلَيْهِمْ مَلِكًا 20

فَاجْتَاَزَ يُوْرَامُ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ، بِجَمِيعِ مَرْكَبَاتِهِ إِلَى صَعِيرَ. وَعِنْدَمَا 21
خَاصَرَهُ الْأَدُومِيُّونَ مَعَ قَادَةِ مَرْكَبَاتِهِ، اقْتَحَمَ خُطُوطَهُمْ لَيْلًا، غَيْرَ أَنَّ
جَيْشَهُ هَرَبُوا لِاجْتِنَاءِ إِلَى بُيُوتِهِمْ

وظَلَّ الْأَدُومِيُّونَ خَارِجِينَ عَنْ طَاعَةِ يَهُودَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. حِينَئِذٍ 22
تَمَرَّدَتْ لَبْنَةُ أَيْضًا

أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُوْرَامَ أَلِيشَتَ هِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي تَارِيخِ أَخْبَارِ مُلُوكِ يَهُودَا؟ 23

وَمَاتَ يُوْرَامُ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ أَخَزْيَا عَلَى 24
الْحُكْمِ

وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لِحُكْمِ يُوْرَامَ بْنِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، تَوَلَّى 25
أَخَزْيَا بْنُ يَهُورَامَ مَلِكُ يَهُودَا

وَكَانَ أَخَزْيَا فِي الثَّانِيَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمرِهِ حِينَ مَلَكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ فِي 26
أُورُشَلِيمَ سَنَةً وَاحِدَةً. وَاسْمُ أُمِّهِ عَثْلِيَا بِنْتُ عُمْرِي مَلِكِ إِسْرَائِيلَ

وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، عَلَى غِرَارِ بَيْتِ أَخَابَ، لِأَنَّهُ كَانَ 27
صِهْرًا لَهُمْ

فَعَمِلَتِ الْمَرْأَةُ بِأَمْرِ رَجُلِ اللَّهِ، وَرَخَلَتْ هِيَ وَعَائِلَتُهَا إِلَى بِلَادِ 2
الْفِلِسْطِينِيِّينَ حَيْثُ تَعَرَّبَتْ هُنَاكَ سَنَعِ سَنَوَاتٍ

وَفِي خَتَامِ السَّنَوَاتِ السَّبْعِ رَجَعَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ دِيَارِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ 3
وَتَوَجَّهَتْ إِلَى الْمَلِكِ تَسْتَغِيثُ بِهِ لِاسْتِزْدَادِ بَيْتِهَا وَأَرْضِهَا

وَكَانَ الْمَلِكُ أَنْيَذَ يَقُولُ لِجِيحَزِي خَادِمِ رَجُلِ اللَّهِ: «فَصِّ عَلَيَّ جَمِيعَ مَا 4
«أَجْرَاهُ أَلِيشَعُ مِنْ مُعْجَزَاتٍ»

وَفِيمَا هُوَ يَسْرُدُ عَلَى الْمَلِكِ كَيْفَ أَخْبَا أَلِيشَعُ الْمَيِّتَ أَقْبَلَتِ الْمَرْأَةُ الَّتِي 5
أَخْبَا ابْنُهَا تَسْتَغِيثُ بِالْمَلِكِ لِاسْتِزْدَادِ بَيْتِهَا وَأَرْضِهَا. فَقَالَ جِيحَزِي
«هَذِهِ هِيَ الْمَرْأَةُ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، وَهَذَا هُوَ ابْنُهَا الَّذِي أَخْبَاهُ أَلِيشَعُ»

فَاسْتَحْبَرَهَا الْمَلِكُ الْأَمْرَ فَحَدَّثَتْهُ بِهِ. فَأَمَرَ الْمَلِكُ أَخَذَ مُوطِئِيهِ: «اعْمَلْ 6
عَلَى اسْتِزْدَادِ كُلِّ أَمْلَاكِهَا وَكُلِّ إِيرَادِ غَلَاتِ أَرْضِهَا مِنْذُ أَنْ رَخَلَتْ عَنْ
«الْبِلَادِ إِلَى الْآنَ»

وَذَهَبَ أَلِيشَعُ إِلَى دِمَشْقَ. وَكَانَ بَنُهَدُ مَلِكُ أَرَامَ أَيْضًا مَرِيضًا، فَقِيلَ 7
لَهُ إِنَّ رَجُلَ اللَّهِ جَاءَ إِلَى هُنَا

فَقَالَ الْمَلِكُ لِحَزَائِيلَ: «أَحْمِلْ مَعَكَ هَدِيَّةً وَادْهَبْ لِاسْتِقْبَالِ رَجُلِ اللَّهِ 8
«وَأَسْأَلِ الرَّبَّ عَنْ طَرِيقِهِ إِنْ كُنْتُ سَابِرًا مِنْ مَرَضِي»

فَمَضَى حَزَائِيلُ لِاسْتِقْبَالِهِ إِذَا أَخَذَ مَعَهُ هَدِيَّةً، جَمَلَ أَرْبَعِينَ جَمَلًا مِنْ كُلِّ 9
خَيْزِرَاتِ دِمَشْقَ. وَقَالَ لِأَلِيشَعِ: «إِنَّكَ بَنُهَدُ مَلِكُ أَرَامَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ
«يَسْأَلُ إِنْ كَانَ سَيَبْرَأُ مِنْ مَرَضِهِ»

فَقَالَ لَهُ أَلِيشَعُ: «ادْهَبْ وَقُلْ لَهُ: إِنَّهُ خَتَمًا يُشْفَى. وَلَكِنَّ الرَّبَّ أَرَانِي أَنَّهُ 10
«لَا يَبْدُ مَا يَبْدُ»

وَتَفَرَّسَ أَلِيشَعُ فِي حَزَائِيلَ طَوِيلًا حَتَّى اعْتَزَى حَزَائِيلُ الْحَجَلَ، وَبَكَى 11
رَجُلَ اللَّهِ

فَسَأَلَهُ حَزَائِيلُ: «لِمَاذَا يَبْكِي سَيِّدِي؟» فَأَجَابَهُ: «لَأَنِّي عَرَفْتُ مَا سَتُرْأُهُ 12
بِبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ شَرٍّ، فَإِنَّكَ سَتَحْرِقُ حُصُونَهُمْ وَتَقْتُلُ شَبَابَهُمْ
«وَتَذْبَحُ أَطْفَالَهُمْ وَتَشُقُّ بَطُونَ حَوَامِلَهُمْ»

فَقَالَ حَزَائِيلُ: «كَيْفَ يُمَكِّنُ لِمُجَرَّدِ كَلْبٍ نَظِيرَ عَيْنِكَ أَنْ يَرْتَكِبَ هَذِهِ 13
«الْفُطَايِعَ؟» فَأَجَابَهُ أَلِيشَعُ: «لَقَدْ كَشَفَ الرَّبُّ لِي أَنَّكَ سَتَمْلِكُ عَلَى أَرَامَ»

وَأَنْصَمَ أَخْزِيَا إِلَى يُوْرَامِ بْنِ أَخَابَ لِمُحَارِبَةِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فِي 28
رَامُوتِ جِلْعَادَ، فَهَزَمَ الْأَرَامِيُّونَ يُوْرَامَ.

فَقَوَّجَهُ يُوْرَامُ إِلَى يَزْرَعِيلَ رَثِيمًا يَبْرَأُ مِنْ جِرَاحِهِ الَّتِي أَصَابَتْهَا 29
الْأَرَامِيُّونَ فِي رَامُوتَ فِي أَثْنَاءِ الْمَعْرَكَةِ مَعَ حَزَائِيلَ. وَجَاءَ أَخْزِيَا بْنُ
يَهُوْرَامَ مَلِكِ يَهُوذَا إِلَى يَزْرَعِيلَ لِيُزَوِّرَ يُوْرَامَ بْنَ أَخَابَ فِي أَثْنَاءِ
مَرْضَاهُ.

2 Kings 9:1

وَأَسْتَدْعَى الْيَشَعَ النَّبِيُّ أَحَدَ الْأَنْبِيَاءِ وَقَالَ لَهُ: «تَمْلُطُ بِحَزَامِكَ وَخُذْ قَبِيْنَةً 1
الرَّيْتِ مَعَكَ، وَانْطَلِقْ إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ

وَخَالَمَا تُصَلِّ إِلَى هُنَاكَ ابْحَثْ عَنْ يَاهُوَ بْنِ يَهُوشَافَاطَ بْنِ نِمْشِي، وَانْتَحِ 2
بِهِ فِي مَخْدَعٍ دَاخِلِيٍّ

وَصَبِّ مِنْ قَبِيْنَةِ الرَّيْتِ عَلَى رَأْسِهِ وَقُلْ لَهُ: هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: قَدْ 3
اخْتَرْتُكَ لِتَكُونَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. ثُمَّ افْتَحِ الْبَابَ وَأَسْرِعْ بِالْهَرَبِ
«مِنْ غَيْرِ تَوَانٍ».

فَمَضَى النَّبِيُّ الشَّابُّ إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ 4

وَدَخَلَ خَبْثٌ كَانَ الْقَادَةُ جُلُوسًا. فَقَالَ: «لِي خَدِيْتُ خَاصُّ مَعَكَ أَيُّهَا 5
الْقَائِدُ» فَسَأَلَهُ يَاهُو: «مَعَ أَيِّ قَائِدٍ مَنَا؟» فَأَجَابَ: «مَعَكَ أَنْتَ أَيُّهَا
«الْقَائِدُ».

فَقَهَضَ وَتَبِعَهُ إِلَى مَخْدَعٍ دَاخِلِيٍّ، خَبْثٌ صَبَّ النَّبِيُّ الرَّيْتِ عَلَى رَأْسِهِ 6
وَقَالَ لَهُ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قَدْ اخْتَرْتُكَ لِتَكُونَ مَلِكًا
، عَلَى شَعْبِ الرَّبِّ إِسْرَائِيلَ

فَقَهَضَ عَلَى بَيْتِ أَخَابَ سَيِّدِكَ وَتَنَقَّمَ لِدِمَاءِ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ وَدِمَاءِ جَمِيعِ 7
الْأَنْبِيَاءِ الرَّبِّ مِنْ إِيزَابِلَ

وَبِذَلِكَ تُفْنِي كُلَّ بَيْتِ أَخَابَ، وَتَسْتَأْصِلُ مِنْ بَيْتِ أَخَابَ كُلَّ ذَكَرٍ، حُرًّا 8
كَانَ أَمْ عَبْدًا

وَتَجْعَلُ مَصِيرَ بَيْتِ أَخَابَ كَمَصِيرِ بَيْتِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ، وَكَمَصِيرِ 9
بَيْتِ بَعَثَا بْنِ أَخِيَا

وَتَلْتَهُمُ الْكِلَابُ إِيزَابِلَ فِي حَقْلِ يَزْرَعِيلَ، وَلَنْ تَجِدَ مَنْ يَذْفِيهَا». ثُمَّ 10
فَتَحَّ الْبَابَ وَلَاذًا بِالْفَزَارِ

وَعِنْدَمَا رَجَعَ يَاهُو إِلَى خَبْثٍ جُمِعَ رَجَالُ سَيِّدِهِ سُلَيْ: «أَخْبِرْ؟ لِمَذَا 11
«جَاءَكَ هَذَا الْمَجْنُونُ؟» فَأَجَابَهُمْ: «أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ الرَّجُلَ وَمَا يَهْدِي بِهِ

فَقَالُوا: «هَذَا لَيْسَ صَاحِبًا. أَخْبِرْنَا الصِّدْقَ». فَقَالَ: «إِلَيْكُمْ مَا 12
خَاطَبَنِي بِهِ: قَالَ: هَذَا مَا صَدَرَ عَنِ الرَّبِّ: قَدْ اخْتَرْتُكَ لِتَكُونَ مَلِكًا
«عَلَى إِسْرَائِيلَ

، فَبَادَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَفَرَسَ ثَوْبَهُ فَوْقَ دَرَجَاتِ السَّلَمِ حَيْثُ كَانَ يَقِفُ 13
«وَنَفَخُوا بِالْأَبْوَاقِ قَائِلِينَ: «قَدْ مَلَكَ يَاهُو

وَهَكَذَا تَمَرَّدَ يَاهُو بْنُ يَهُوشَافَاطَ بْنِ نِمْشِي عَلَى يُوْرَامَ. وَكَانَ يُوْرَامُ 14
مَعَ سَائِرِ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ يُدَافِعُونَ عَنْ رَامُوتِ جِلْعَادَ ضِدَّ هَجَمَاتِ
حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ

وَكَانَ يَهُوْرَامُ الْمَلِكُ قَدْ لَجَأَ إِلَى يَزْرَعِيلَ رَثِيمًا يَبْرَأُ مِنَ الْجِرَاحِ الَّتِي 15
أَصَابَتْهَا بِهَا الْأَرَامِيُّونَ فِي حَرْبِهِ مَعَ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ. فَقَالَ يَاهُو: «إِنْ
كَانَتْ هَذِهِ رَغِبَتُكُمْ فَلَا تَدْعُوا أَحَدًا يُسَلِّ مِنَ الْمَدِينَةِ لِيُذِيعَ الْخَبْرَ فِي
«يَزْرَعِيلَ».

ثُمَّ امْتَلَى مَرْكَبَتَهُ وَانْطَلَقَ إِلَى يَزْرَعِيلَ حَيْثُ كَانَ يُوْرَامُ مُضْطَجِعًا 16
هُنَاكَ، وَقَدْ جَاءَ أَخْزِيَا مَلِكُ يَهُوذَا لِيُزَوِّرَهُ

، وَكَانَ الرَّقِيبُ قَائِمًا عَلَى بُرْجِ يَزْرَعِيلَ، فَشَاهَدَ جَمَاعَةً يَاهُو مُقْبِلِينَ 17
فَقَالَ لِلْمَلِكِ: «إِنِّي أَرَى قَوْمًا قَادِمِينَ». فَأَمَرَهُ يَهُوْرَامُ: «أَرْسِلْ فَارِسًا
«لِلْقَائِمِينَ، فَيَسْأَلُهُمْ: أَلْخَبِيرُ قُدُومُهُمْ؟

«فَانْدَفَعَ فَارِسٌ لِلْقَائِمِينَ قَائِلًا: «إِنَّ الْمَلِكَ يَسْأَلُ: أَلْخَبِيرُ قُدُومُكُمْ؟ 18
فَأَجَابَهُ يَاهُو: «مَا شَأْنُكَ بِالْخَبِيرِ؟ ذُرْ وَأَنْصَمْ إِلَيَّ». فَقَالَ الرَّقِيبُ لِلْمَلِكِ
«قَدْ وَصَلَ الرَّسُولُ إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَرْجِعْ»

فَأَرْسَلَ فَارِسًا آخَرَ. فَلَمَّا التَّفَاهَمُ قَالَ: «إِنَّ الْمَلِكَ يَسْأَلُ: أَلْخَبِيرُ 19
«قُدُومُكُمْ؟» فَأَجَابَهُ يَاهُو: «مَا شَأْنُكَ بِالْخَبِيرِ؟ ذُرْ وَأَنْصَمْ إِلَيَّ

فَقَالَ الرَّقِيبُ لِلْمَلِكِ: «قَدْ وَصَلَ الرَّسُولُ إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَرْجِعْ. وَقِيَادَةُ 20
«الْمَرْكَبَةِ سَبِيحَةً بِقِيَادَةِ يَاهُو بْنِ نِمْشِي، لِأَنَّهُ يَقُودُهَا كَرَجُلٍ مَجْنُونٍ

فَأَمَرَ يَهُوْرَامَ بِتَجْهِيزِ مَرْكَبَتِهِ، وَخَرَجَ يُصَاحِبُهُ أَخْزِيَا مَلِكُ يَهُوذَا، كُلُّ 21
فِي مَرْكَبَتِهِ، لِلِقَاءِ يَاهُو. فَصَادَفَاهُ عِنْدَ حَقْلِ نَابُوتِ الْيَزْرَعِيلِيِّ

فَلَمَّا رَأَى يَهُوْرَامَ يَاهُو سَأَلَهُ: «أَلْخَبِيرُ قُدُومُكُمْ؟» فَأَجَابَهُ يَاهُو: «أَيُّ 22
«خَبْرٍ مَادَامَ فُجُورُ أَمْلِكَ إِيزَابِلَ وَسِخْرُهَا مَنَفْسَيْنِ؟

فَأَمْسَكَ يَهُورَامُ زِمَامَ الْمَرْكَبَةِ وَأَطْلَقَ الْعِنَانَ لِخِيُولِهِ هَارِبًا هَاتِفًا 23
«إِبْأَخْزِيَا: «جِيَانَةُ يَا أَخْزِيَا»

فَأَطْلَقَ يَاهُو سَهْمًا عَلَى يَهُورَامِ اخْتَرَقَ ظَهْرَهُ وَنَفَذَ مِنْ قَلْبِهِ، فَأَزْدَاهُ 24
،فَقَتِيلًا فِي مَرْكَبَتِهِ

،وَقَالَ لِيَذْفِرَ قَائِدَ مَرْكَبَتِهِ: «ارْفَعُهُ وَأَطْرَحْهُ فِي حَقْلٍ نَابُوتَ الْبِرِّزْرِ عِلْيَ 25
وَيَذْكُرْ كَيْفَ أَنَّ الرَّبَّ، حِينَ كُنْتُ أَنَا وَأَنْتَ رَاكِبَيْنِ خَلْفَ أَبِيهِ أَخَابَ
،قَدْ قَضَى عَلَيْهِ بِهِذَا الْعِقَابِ

فَالرَّبُّ يَقُولُ: لَقَدْ رَأَيْتُ أَمْسًا دَمَ نَابُوتَ وَدِمَاءَ أَبْنَائِهِ، لِهَذَا لَا يَذُ أَنْ 26
أَعَاقِبَكَ فِي هَذَا الْحَقْلِ. فَلَا أَنْزِعُهُ وَأَطْرَحْهُ فِي الْحَقْلِ حَسَبَ قَوْلِ
«الرَّبِّ».

وَعِنْدَمَا رَأَى أَخْزِيَا مَلِكَ يَهُوذَا هَذَا، فَرَّ هَارِبًا فِي الطَّرِيقِ الْمُفْضِيَةِ إِلَى 27
بَيْتِ الْبُشْتَانِ، فَتَعَقَّبَهُ يَاهُو هَاتِفًا: «اقْتُلُوهُ». فَأَصَابُوهُ بِجِرَاحٍ مُمِيتَةٍ
وَهُوَ فِي مَرْكَبَتِهِ عِنْدَ عَقَبَةِ جُورِ الْقَرِيبَةِ مِنْ بَيْلَعَامَ، وَلَكِنَّهُ تَابَعَ هَرْبَهُ
إِلَى مَجْدُو حَيْثُ مَاتَ هُنَاكَ

فَقَتَّلَهُ رَجَالُهُ فِي مَرْكَبَتِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَيْثُ دَفَنُوهُ فِي قَبْرِهِ مَعَ آبَائِهِ فِي 28
مَدِينَةِ دَاوُدَ.

وَكَانَ أَخْزِيَا قَدْ مَلَكَ عَلَى يَهُوذَا فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ يُورَامَ 29
بَيْنَ أَخَابَ عَلَى إِسْرَائِيلَ

وَتَوَجَّهَ يَاهُو إِلَى بِرِّزْرِ عِيلَ. فَلَمَّا عَلِمَتْ إِيزَابِلُ بِذَلِكَ كَخَلَّتْ عَيْنَيْهَا 30
وَرَزَيْنَتْ شَعْرَهَا وَأَطْلَتْ مِنَ الْكُورَةِ

وَعِنْدَمَا اخْتَارَ يَاهُو عَتَبَةَ بَابِ سَاحَةِ الْقَصْرِ قَالَتْ: «أَجِئْتُ مُسَالِمًا يَا 31
«زَمْرِي يَا قَاتِلَ سَيِّدِي؟»

فَرَفَعَ وَجْهَهُ إِلَيْهَا وَصَاحَ: «مَنْ هُنَا مَعِي؟» فَأَشْرَفَ عَلَيْهِ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ 32
مِنَ الْخِصْيَانِ

فَقَالَ: «أَطْرَحُوهَا». فَأَلْفَقُوا بِهَا مِنَ الْكُورَةِ فَتَنَازَرَتْ بَعْضُ دِمِهَا عَلَى 33
الْجِدَارِ وَعَلَى الْخَلِيلِ الَّتِي دَاسَتْهَا بِخَوَافِرِهَا

وَدَخَلَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى الْقَصْرِ حَيْثُ أَكَلَ وَشَرِبَ ثُمَّ قَالَ: «أَذْهَبُوا وَافْتَقِدُوا 34
«هَذِهِ الْمَرْأَةُ الْمَلْعُونَةُ وَادْفِنُوهَا، لِأَنَّهَا بَنَتْ مَلِكًا

وَعِنْدَمَا خَرَجُوا لِيَدْفِنُوهَا لَمْ يَجِدُوا مِنْ أَشْلَانِهَا سِوَى الْجُمُجُمَةِ 35
،وَالرَّجُلَيْنِ وَكَفَيَ الْيَدَيْنِ

فَرَجَعُوا وَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: «هَذَا إِتِمَامُ لِقَضَاءِ الرَّبِّ الَّذِي نَطَقَ بِهِ عَلَى 36
لِسَانِ إِيْلِيَا النَّبِيِّ قَائِلًا: إِنَّ الْكِلَابَ سَتَلْتَهُمْ لَحْمَ إِيزَابِلَ فِي حَقْلٍ يَزْرَعِيلَ

وَتُصْنِبُ جُثَّةُ إِيزَابِلَ كَالرَّزْلِ عَلَى وَجْهِ حَقْلٍ يَزْرَعِيلَ بِحَيْثُ لَا يَتَعَرَّفُ 37
«عَلَيْهَا أَحَدٌ فَيَقُولُ: هَذِهِ إِيزَابِلُ».

2 Kings 10:1

وَكَانَ لِأَخَابَ سَبْعُونَ ابْنًا يُقِيمُونَ فِي السَّامِرَةِ، فَكَتَبَ يَاهُو رَسَائِلَ 1
بَعَثَ بِهَا إِلَى شَيْخِ مَدِينَةِ بِرِّزْرِ عِيلَ وَإِلَى الْأَوْصِيَاءِ عَلَى أَبْنَاءِ أَخَابَ
قَائِلًا

مِنْ حَيْثُ أَنَّ أَبْنَاءَ سَيِّدِكُمْ لَدَيْكُمْ، وَمِنْ حَيْثُ أَنَّكُمْ تَمْتَلِكُونَ مَرْكَبَاتِ 2
وَحِيَالًا وَتَعْتَصِمُونَ بِمَدِينَةٍ مُحَصَّنَةٍ، وَعِنْدَكُمْ سِلَاحٌ، فَعِنْدَ تَلْقَائِكُمْ
هَذِهِ الرِّسَالَةَ

،اخْتَارُوا الْأَفْضَلَ مِنْ أَبْنَاءِ سَيِّدِكُمْ وَنَصِبُوهُ مَلِكًا عَلَى عَرْشِ أَبِيهِ 3
«وَذَافِعُوا عَنْ بَيْتِ مَوْلَاكُمْ

فَاغْتَرَاهُمْ خَوْفٌ عَظِيمٌ وَقَالُوا: «هَا مَلِكَانِ قَدْ عَجَزَا عَنْ صَدِّهِ، فَكَيْفَ 4
«بِمَكِينَتِنَا نَحْنُ أَنْ نُوَاجِهَهُ؟»

فَأَجَابَ مُدَبِّرُ الْقَصْرِ وَمُحَافِظُ الْمَدِينَةِ وَالشُّيُوخُ وَالْأَوْصِيَاءُ يَاهُو 5
قَائِلِينَ: «نَحْنُ عِبِيدُكَ، وَنَسْتَفْعَلُ كُلُّ مَا تَأْمُرُ بِهِ. لَنْ يَمْلِكَ عَلَيْنَا سِوَاكَ
«وَأَصْنَعُ مَا يَرُوقُ لَكَ

فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ بِرِسَالَةٍ ثَانِيَةٍ قَائِلًا: «إِنْ كُنْتُمْ حَقًّا مِنْ أَنْصَارِي، وَتَأْتُمُونَ 6
بِأَمْرِي، فَاقْطَعُوا رُؤُوسَ أَبْنَاءِ سَيِّدِكُمْ مِنَ الرِّجَالِ وَأَخْضَرُواهَا إِلَيَّ
فِي بِرِّزْرِ عِيلَ، فِي نَحْوِ هَذَا الْوَقْتِ فِي يَوْمِ الْغَدِ». وَكَانَ أَبْنَاءُ الْمَلِكِ سَبْعِينَ
رَجُلًا يَعِيشُونَ فِي رِعَايَةِ أَشْرَافِ الْمَدِينَةِ الَّذِينَ تَعَهُدُهُمْ بِالْتَرْبِيَةِ

فَلَمَّا بَلَغَتْهُمْ رِسَالَةُ يَاهُو قَبَضُوا عَلَى الْأَمْرَاءِ وَقَتَلُوا سَبْعِينَ رَجُلًا 7
وَوَضَعُوا رُؤُوسَهُمْ فِي سِلَالٍ وَأَرْسَلُوهَا إِلَيْهِ فِي بِرِّزْرِ عِيلَ

بِفَجَاءِ رَسُولٍ وَأَخْبَرَ يَاهُو قَائِلًا: «قَدْ أَخْضَرُوا رُؤُوسَ الْأَمْرَاءِ» فَقَالَ 8
«اجْعَلُوهَا كَوْمَتَيْنِ فِي مَدْخَلِ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ إِلَى الصَّبَاحِ»

«وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ خَرَجَ وَقَالَ لِلشَّعْبِ الْمُتَجَمِّهِ: «أَنْتُمْ أَبْرِيَاءُ 9
فَمَا أَنَا قَدْ تَمَرَّدْتُ عَلَى سَيِّدِي وَقَتَلْتُهُ، وَلَكِنْ مَنْ قَتَلَ كُلَّ هَؤُلَاءِ؟»

فَاعْلَمُوا الْآنَ أَنَّهُ لَنْ تَسْقُطَ كَلِمَةٌ وَاجِدَةٌ مِمَّا قَضَى بِهِ الرَّبُّ عَلَى بَيْتِ 10
«أَخَابَ، وَقَدْ نَفَذَ الرَّبُّ مَا نَطَقَ بِهِ عَلَى لِسَانِ عَبْدِهِ إِيْلِيَا

ثُمَّ دَخَلَ يَاهُو وَيَهُونَادَابُ بْنُ رَكَابٍ إِلَى مَعْبِدِ الْبَعْلِ، وَقَالَ لَهُمْ: «قَبِّلُوا 23
إِنْ كَانَ قَدْ انْتَسَى بَيْنَكُمْ وَاحِدٌ مِنْ عِبِيدِ الرَّبِّ، إِذْ لَا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ هُنَا
». «سِوَى عِبْدَةِ الْبَعْلِ فَقَطْ».

وَهَكَذَا دَخَلُوا لِيَقْرَبُوا ذَبَائِحَ وَمُحَرَّقَاتٍ. وَكَانَ يَاهُو قَدْ رَصَدَ كَمِينًا 24
مِنْ ثَمَانِينَ رَجُلًا خَارِجَ الْمَعْبِدِ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ أَقَلْتُمْ مِنْكُمْ أَحَدٌ مِنْ
». «عِبْدَةِ الْبَعْلِ تَكُونُ أَنْفُسُكُمْ عِوَضًا عَنْهُ».

وَعِنْدَمَا فَرَعَ يَاهُو مِنْ تَقْرِيبِ الْمُحَرَّقَةِ، قَالَ لِلْخُرَّاسِ وَالصُّبَّاطِ 25
«ادْخُلُوا وَأَهْلِكُواهُمْ! لَا يَفْلُتُ مِنْهُمْ أَحَدٌ». فَأَبَادُوهُمْ بِحَذَى السِّيفِ
، وَطَرَحُوا جُنُثَهُمْ. ثُمَّ تَوَجَّهُوا نَحْوَ الْمِحْرَابِ الدَّاخِلِيِّ لِمَعْبِدِ الْبَعْلِ

، فَأَخْرَجُوا الثَّمَانِينَ وَأَخْرَقُوا مَا 26

وَحَطَّمُوا تِمْنَالَ الْبَعْلِ، وَهَدَمُوا الْمَعْبَدَ وَحَوَّلُوهُ إِلَى مَرْبَلَةٍ إِلَى هَذَا 27
النُّيُومِ.

وَاسْتَأْصَلَ يَاهُو عِبَادَةَ الْبَعْلِ مِنْ إِسْرَائِيلَ 28

وَلَكِنَّهُ لَمْ يَجِدْ عَنْ خَطَايَا يَرْبَعَامِ الَّتِي اسْتَعْوَى بِهَا الْإِسْرَائِيلِيِّينَ وَجَعَلَهُمْ 29
يُحْطِطُونَ، إِذْ أَبْقَى عَلَى عُجُولِ الذَّهَبِ الَّتِي فِي بَيْتِ إِيلَ وَفِي دَانَ

وَقَالَ الرَّبُّ لِيَاهُو: «مِنْ حَيْثُ إِنَّكَ قَدْ أَحْسَنْتَ بِتَنْفِيزِ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي 30
عَيْنِي، وَأَجْرَيْتَ عَلَى بَيْتِ أَخَابَ مَا أَضْمَرْتُهُ فِي قَلْبِي، فَإِنَّ أَبْنَاءَكَ
». «يَتَرَبَّعُونَ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْجِيلِ الرَّابِعِ».

وَلَكِنَّ يَاهُو لَمْ يَخْرُصْ عَلَى السُّلُوكِ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ 31
كُلِّ قَلْبِهِ، إِذْ وَاظَبَ عَلَى ارْتِكَابِ خَطَايَا يَرْبَعَامِ الَّتِي اسْتَعْوَى بِهَا
الْإِسْرَائِيلِيِّينَ وَجَعَلَهُمْ يَخْطِئُونَ

وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ بَدَأَ الرَّبُّ بِخَفْضِ مِنْ مَسَاحَةِ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، فَاسْتَوْلَى 32
حَزْرَائِيلُ عَلَى أَجْزَاءَ كَبِيرَةٍ مِنْ مَنَاطِقِهِمْ

ابْتِدَاءً مِنْ شَرْقِيِّ نَهْرِ الْأَرْدُنِّ، بِمَا فِي ذَلِكَ أَرْضِ جَلْعَادَ، أَرْضِ 33
الْجَادِيَّينَ وَالرَّأَوِيَّيَّينَ، وَالْمَنْسِيَّينَ، مِنْ عَرُوعِيرِ الْقَائِمَةِ عَلَى وَادِي
أَرْنُونَ وَجَلْعَادَ وَبَاشَانَ

أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ يَاهُو وَكُلِّ مَا عَمِلَهُ أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ 34
مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

وَمَاتَ يَاهُو وَدُفِنَ فِي السَّامِرَةِ وَخَلَفَهُ ابْنُهُ يَهُوَأَحَازُ 35

وَقَضَى يَاهُو عَلَى الْبَقِيَّةِ الْبَاقِيَةِ مِنْ تَسَلِّ أَخَابَ فِي يَزْرَعِيلَ، وَعَلَى كُلِّ 11
غُظْمَائِهِ وَأَصْدِقَائِهِ وَكَهَنَتِهِ، فَلَمْ يَفْلُتْ لَهُ حَيٌّ

ثُمَّ تَوَجَّهَ مِنْ هُنَاكَ نَحْوَ السَّامِرَةِ. وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى جُورَارِ بَيْتِ عَفْدَ 12
، الرُّعَاةِ فِي الطَّرِيقِ

بَصَادَفَ يَاهُو إِخْوَةَ أَخْرِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، فَسَأَلَهُمْ: «مَنْ أَنْتُمْ؟» فَأَجَابُوا 13
نَحْنُ إِخْوَةُ أَخْرِيَا، وَنَحْنُ قَائِمُونَ لِزِيَارَةِ أَبْنَاءِ الْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ
». «إِسْرَائِيلَ».

فَقَالَ: «أَقْبِضُوا عَلَيْهِمْ أَخْبَاءَ». فَاقْبَضُوا عَلَيْهِمْ أَخْبَاءَ وَقَتَلُوهُمْ جَمِيعًا 14
عِنْدَ بَيْتِ عَفْدَ، وَعَدَّدَهُمْ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ رَجُلًا

ثُمَّ انْطَلَقَ مِنْ هُنَاكَ فَالْتَقَى يَهُونَادَابُ بْنُ رَكَابَ، الَّذِي كَانَ قَادِمًا 15
لِمُقَابَلَتِهِ، فَحَيَّاهُ يَاهُو ثُمَّ سَأَلَهُ: «هَلْ قُلْتُكَ مُخْلِصٌ لِقَلْبِي مِثْلَ إِخْلَاصِ
قَلْبِي لِقَلْبِكَ؟» فَأَجَابَهُ يَهُونَادَابُ: «نَعَمْ». فَقَالَ يَاهُو: «إِذَنْ هَاتِ يَدَكَ». فَمَدَّ
إِلَيْهِ يَدَهُ فَاصْعَدَهُ مَعَهُ إِلَى الْمُرْكَبَةِ

وَقَالَ: «تَعَالَ مَعِي لِتَرَى مَدَى غَيْرَتِي لِلرَّبِّ»، وَهَكَذَا أَرْكَبَهُ مَعَهُ فِي 16
الْمُرْكَبَةِ

، وَعِنْدَمَا وَصَلَ يَاهُو إِلَى السَّامِرَةِ أَهْلَكَ جَمِيعَ مَنْ بَقِيَ مِنْ ذُرِّيَّةِ أَخَابَ 17
فَأَقْبَضَهُمْ بِمُوجِبِ قَضَاءِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ إِبْرِيَا

ثُمَّ جَمَعَ يَاهُو كُلَّ الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ: «لَقَدْ عَبْدَ أَخَابُ الْبَعْلَ عِبَادَةً 18
طُفِيفَةً، أَمَّا أَنَا فَأَعَالِي فِي عِبَادَتِهِ

فَادْعُوا إِلَيَّ الْآنَ جَمِيعَ أَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ وَكُلِّ كَهَنَتِهِ وَالْمُتَعَبِّدِينَ لَهُ. لَا 19
يَتَخَلَّفُ مِنْهُمْ أَحَدٌ، لِأَنِّي عَازِمٌ أَنْ أَقْرِبَ ذَبِيحَةً عَظِيمَةً لِلْبَعْلِ. وَكُلُّ
مَنْ يَتَخَلَّفُ عَنِ الْحُضُورِ يَمُوتُ». وَكَانَ ذَلِكَ مَكِيدَةً مِنْهُ لِكَيْ يَسْتَأْصِلَ
عِبْدَةَ الْبَعْلِ

وَقَالَ يَاهُو: «أَقْبِضُوا مَحْفَلًا مُقَدَّسًا لِلْبَعْلِ». فَتَنَادَوْا بِهِ 20

وَاسْتَدْعَى يَاهُو جَمِيعَ عِبْدَةِ الْبَعْلِ مِنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ، فَلَمْ يَتَخَلَّفْ أَحَدٌ 21
مِنْهُمْ، وَدَخَلُوا مَعْبِدَ الْبَعْلِ فَأَمْتَلَأَ بِهِمُ الْمَكَانَ

». فَقَالَ لِلْمُشْرِفِ عَلَى الْمَلَابِسِ: «وَرِّعْ مَلَابِسَ عَلَى كُلِّ عِبْدَةِ الْبَعْلِ 22
فَأَخْرِجْهَا وَوَرِّعْهَا عَنْهُمْ

وَدَامَ مُلْكُ يَاهُو عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ ثَمَانِي وَعِشْرِينَ سَنَةً 36

2 Kings 11:1

وَعِنْدَمَا بَلَغَ عَثْلِيَا أُمُّ أَخْرِيَا أَنَّ ابْنَهَا قَدْ قُتِلَ عَمَدَتْ إِلَى إِبَادَةِ النَّسْلِ 1
الْمَلِكِيِّ.

وَلَمْ يَنْجُ مِنَ الْمَوْتِ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ أَبْنَاءِ الْمَلِكِ الَّذِينَ قَتَلْتَهُمْ جَدُّهُمْ عَثْلِيَا 2
سِوَى يُوَأَشَ بْنِ أَخْرِيَا الَّذِي اخْتَصَفَتْهُ عَمَّتُهُ يَهُوشَبَعُ بِنْتُ الْمَلِكِ يُوْرَامَ
مَعَ مُرْصِعَتِهِ مِنْ مُخَدَّعِ النَّوْمِ وَحَبَّائِهِ عَنْ عَيْنِي عَثْلِيَا

، وَظَلَّ يَهُوَأَشُ مَخْبُئِيًا مَعَ مُرْصِعَتِهِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ مُدَّةَ سِتِّ سَنَوَاتٍ 3
كَانَتْ عَثْلِيَا فِي أَثْنَائِهَا مُتَرَبِّعَةً عَلَى عَرْشِ يَهُوْدَا

وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ اسْتَدْعَى يَهُوِيَادَاغُ رُؤَسَاءَ الْمَنَاتِ مِنْ ضَبَّاطِ الْقَصْرِ 4
وَحَرَسِ الْمَلِكَةِ، وَأَدْخَلَهُمْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، فَقَطَعَ مَعَهُمْ عَهْدًا
وَأَسْتَخْلَفَهُمْ عَلَى الْكِتْمَانِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ثُمَّ أَرَاهُمْ ابْنَ الْمَلِكِ

وَأَمَرَ هُمْ قَائِلًا: «إِلَيْكُمْ مَا تَفْعَلُونَهُ. لِيَقُمْ ثَلَاثُ الْحُرَّاسِ الْمُتَوَلِّينَ الْخِدْمَةَ يَوْمَ 5
السَّبْتِ بِحِرَاسَةِ الْقَصْرِ.

وَأُخْرِسَ الثَّلَاثُ الثَّانِي بَابِ سُورَ، أَمَّا الثَّلَاثُ الثَّلَاثُ فَلْيَتَوَلَّ حِرَاسَةَ الْبَابِ 6
وَرَاءَ الْحَرَسِ الْمَلِكِيِّ. وَهَكَذَا تَقُومُونَ بِالِدِّفَاعِ عَنِ الْقَصْرِ وَصَدَّ كُلَّ
هُجُومٍ.

وَعَلَى الْفُرْقَتَيْنِ الْمُعْفَاتَيْنِ مِنَ الْوَاجِبَاتِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ الْقِيَامَ بِحِرَاسَةِ 7
بَيْتِ الرَّبِّ وَحِمَايَةِ الْمَلِكِ

فَتُحْبِطُونَ بِالْمَلِكِ وَأَنْتُمْ مَدَجَّجُونَ بِالسِّلَاحِ. وَاقْتُلُوا كُلَّ مَنْ يُحَاوِلُ أَنْ 8
«يُخْتَرِقَ الصُّفُوفَ إِلَيْهِ، وَلَا زَمُوا الْمَلِكَ فِي دُخُولِهِ وَخُرُوجِهِ

فَقَنَدَ رُؤَسَاءُ الْمَنَاتِ أَوَامِرَ يَهُوِيَادَاغِ الْكَاهِنِ، وَأَخْصَرَ كُلُّ مِنْهُمْ رَجُلَهُ 9
سِوَاءَ كَانُوا مُعَفَّيْنَ مِنْ خِدْمَةِ السَّبْتِ أَوْ الْمُكَافِلِينَ بِهَا، إِلَى يَهُوِيَادَاغِ الْكَاهِنِ

فَسَلَّمَ الْكَاهِنُ رُؤَسَاءَ الْمَنَاتِ حِرَابَ الْمَلِكِ دَاوُدَ وَأَثَرَأَسَهُ الْمُخْفُوظَةَ 10
، فِي الْهَيْكَلِ

وَوَقَّفَ الْحُرَّاسُ مَدَجَّجِينَ بِالسِّلَاحِ مُحِيطِينَ بِمَخْبِئَةِ الْمَلِكِ وَحَوْلِ الْهَيْكَلِ 11
وَالْمَذْبَحِ

، وَأَخْرَجَ يَهُوِيَادَاغُ ابْنَ الْمَلِكِ وَتَوَجَّهَ، وَأَعْطَاهُ نُسخَةً مِنْ شَهَادَةِ الْعَهْدِ 12
«فَقَصَّبُوهُ مُلْكًا وَمَسَحُوهُ وَصَفَّقُوا هَاتِفِينَ: «لِيَحْيِ الْمَلِكُ

وَجِبْنَ سَمِعَتْ عَثْلِيَا هَتَافَ الْحُرَّاسِ وَالشَّعْبِ، انْدَسَتْ بَيْنَ الشَّعْبِ 13
، وَانْدَفَعَتْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ

، فَشَاهَدَتِ الْمَلِكَ مُنْتَصِبًا عَلَى الْمُنْبَرِ وَفَقًّا لِلتَّقْلِيدِ فِي تَتْوِيجِ الْمُلُوكِ 14
وَرُؤَسَاءَ الْحُرَّاسِ وَنَافَخُوا الْأَبْوَاقَ يُحْبِطُونَ بِالْمَلِكِ، وَقَدْ امْتَرَزَتْ
هَتَافَاتُ فَرَحِ الشَّعْبِ بِذَوِي نَفْخِ الْأَبْوَاقِ، فَشَقَّتْ عَثْلِيَا ثِيَابَهَا
«إِصَارَحُة: «خِيَانَةٌ! خِيَانَةٌ

فَأَمَرَ يَهُوِيَادَاغُ الْكَاهِنُ رُؤَسَاءَ الْمَنَاتِ مِنْ قَادَةِ الْجَيْشِ قَائِلًا 15
خُذُوهَا إِلَى خَارِجِ الصُّفُوفِ وَاقْتُلُوا بِالسَّيْفِ كُلَّ مَنْ يُحَاوِلُ
«إِنْقَادَهَا». لِأَنَّ الْكَاهِنَ أَمَرَ أَنْ لَا تُقْتَلَ دَاخِلَ بَيْتِ الرَّبِّ

فَقَبَضُوا عَلَيْهَا وَجَرُّوَهَا إِلَى الْمَدْخَلِ الَّذِي تَعْبُرُ مِنْهُ الْخَيْلُ إِلَى 16
سَاحَةِ الْقَصْرِ حَيْثُ قُتِلَتْ هُنَاكَ

وَأَبْرَمَ يَهُوِيَادَاغُ عَهْدًا بَيْنَ الرَّبِّ مِنْ جِهَةِ وَالْمَلِكِ وَالشَّعْبِ مِنْ جِهَةِ 17
أَخْرِيَا، حَتَّى يَكُونُوا شَعْبًا لِلرَّبِّ، كَمَا أَبْرَمَ عَهْدًا أَيْضًا بَيْنَ الْمَلِكِ
وَالشَّعْبِ

ثُمَّ تَوَجَّهَ جَمِيعُ شَعْبِ الْأَرْضِ إِلَى مَعْبِدِ الْبَعْلِ، وَهَدَمُوا مَذَابِحَهُ 18
وَخَطَمُوا تَمَاثِيلَهُ، وَقَتَّلُوا مِثْلَانِ كَاهِنِ الْبَعْلِ أَمَامَ الْمَذْبَحِ. وَأَقَامَ الْكَاهِنُ
حُرَّاسًا عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ

وَاصْطَحَبَ مَعَهُ رُؤَسَاءَ الْمَنَاتِ وَالضَّبَّاطِ وَالْحَرَسِ وَسَائِرَ الشَّعْبِ 19
الْخَاضِرِ هُنَاكَ، وَوَاكَبُوا الْمَلِكَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ عَبْرَ طَرِيقِ السُّعَاعَةِ إِلَى
الْقَصْرِ حَيْثُ جَلَسَ عَلَى عَرْشِ الْمَلِكِ

وَعَمَّ الْفَرَحُ الشَّعْبَ، وَغَمَزَتِ الطَّمَانِينَةُ الْمَدِينَةَ بَعْدَ مَقْتَلِ عَثْلِيَا 20
بِالسَّيْفِ عِنْدَ الْقَصْرِ

وَكَانَ يَهُوَأَشُ فِي السَّابِعَةِ مِنْ عُمرِهِ عِنْدَمَا اغْتَلَى الْعَرْشَ 21

2 Kings 12:1

فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ مِنْ حُكْمِ يَاهُو تَوَلَّى يَهُوَأَشُ عَرْشَ يَهُوْدَا، فَمَلَكَ أَرْبَعِينَ 1
سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. وَاسْمُ أُمِّهِ طَبْيَيْةُ مِنْ بَنِي سَبْعِ

وَسَلَّكَ يَهُوَأَشُ بِاسْتِقَامَةٍ فِي عَيْنِي الرَّبِّ طَوَالَ الْأَيَّامِ الَّتِي أَشْرَفَ فِيهَا 2
، يَهُوِيَادَاغُ الْكَاهِنُ عَلَى تَوْجِيهِهِ

غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَهْدِمِ الْمُرْتَفَعَاتِ، بَلْ ظَلَّ الشَّعْبُ يَذْبَحُ وَيُوقِدُ عَلَيْهَا 3

وَقَالَ يَهُوَأَشُ لِلْكَهَنَةِ: «اجْمَعُوا الْفِضَّةَ الْمُخَصَّصَةَ لِلتَّقْدِمَاتِ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ، وَالْفِضَّةَ الَّتِي جَبَيْتُمْ مِنَ الْإِخْصَاءِ، وَفِضَّةَ النُّدُورِ وَالْفِضَّةَ الْمُقَدَّمَةَ بِصُورَةٍ طَوْعِيَّةٍ لِهَيْكَلِ الرَّبِّ.

وَلَيْتَسَلِّمْ كُلُّ كَاهِنِ الْفِضَّةِ مِنْ أَمِينِ الْمَالِ لِتَرْمِيمِ كُلِّ مَا تَهْتَمُّ مِنْ هَيْكَلِ الرَّبِّ.

وَلَكِنَّ الْهَيْكَلَ ظَلَّ مِنْ غَيْرِ تَرْمِيمٍ أَوْ إِصْلَاحٍ حَتَّى الْعَامِ الثَّالِثِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ حُكْمِ يَهُوَأَشُ.

فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ يَهُوَأَشُ يَهُوِيَادَاعَ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ وَسَائِرَ الْكَهَنَةِ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا لَمْ تُرْمِمُوا مَا تَهْتَمُّ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ؟ وَالآنَ لَا تَأْخُذُوا فِضَّةً مِنْ أَمِينِ الْمَالِ، بَلْ لِتَطْلُ مُخَصَّصَةً لِتَرْمِيمِ مَا تَهْتَمُّ مِنْ هَيْكَلِ الرَّبِّ.

فَوَافَقَ الْكَهَنَةُ أَنْ لَا يَأْخُذُوا فِضَّةً مِنَ الشَّعْبِ لِحَاجَتِهِمْ، وَأَنْ لَا يَقُومُوا بِتَرْمِيمِ هَيْكَلِ الرَّبِّ بِأَنْفُسِهِمْ.

وَأَحْضَرَ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنُ صُنُوقًا نَقَبَ فِي غِطَائِهِ ثِقْبًا، وَوَضَعَهُ إِلَى يَمِينِ الْمَذْبَحِ عِنْدَ مَدْخَلِ هَيْكَلِ الرَّبِّ، فَكَانَ الْكَهَنَةُ حُرَّاسُ الْمَدْخَلِ يَضَعُونَ فِيهِ كُلَّ الْفِضَّةِ الْمُقَدَّمَةِ لِهَيْكَلِ الرَّبِّ.

وَكَانَ كُلَّمَا امْتَلَأَ الصُّنُوقُ بِالْفِضَّةِ يَحْضُرُ كَاتِبُ الْمَلِكِ وَرَئِيسُ الْكَهَنَةِ فَيُخَصِّصَانَهَا وَيَصُورَانَهَا.

وَيُسَلِّمَانِ الْفِضَّةَ الْمُخَصَّصَةَ إِلَى النُّظَّارِ الْمُؤَكَّلِينَ بِالإِشْرَافِ عَلَى أَعْمَالِ هَيْكَلِ الرَّبِّ فَيَدْفَعُونَهَا لِلنَّجَّارِينَ وَالتَّنَّابِينَ الْعَامِلِينَ فِي تَرْمِيمِ هَيْكَلِ الرَّبِّ.

وَلِبَنَاتِي الْخُذْرَانِ وَنَحَاتِي الْجَبَارَةِ، وَكَذَلِكَ لِشِرَاءِ الْأَخْشَابِ وَالْجَبَارَةِ الْمُنْحَوْتَةِ، لِتَرْمِيمِ كُلِّ مَا تَهْتَمُّ مِنْ هَيْكَلِ الرَّبِّ، وَلِغَيْرِهَا مِنْ نَقَاطِ التَّرْمِيمِ.

إِلَّا أَنَّ الْأَمْوَالَ لَمْ تُسْتَحْدَمْ فِي صُنْعِ طُسُوسٍ فِضَّةٍ لِهَيْكَلِ الرَّبِّ، وَلَا مَقْصَّاتٍ، وَلَا أَنْوَاقٍ وَأَنْيَةِ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ.

بَلْ كَانُوا يُسَلِّمُونَ الْفِضَّةَ كُلَّهَا لِلنُّظَّارِ الْمُشْرِفِينَ عَلَى الْعَمَلِ، فَيَقُومُ هَؤُلَاءِ بِتَرْمِيمِ هَيْكَلِ الرَّبِّ.

وَلَمْ يُطَالَبِ الْمُشْرِفُونَ عَلَى سَيْرِ الْعَمَلِ بِتَقْدِيمِ جِسَابٍ عَمَّا أَنْفَقُوهُ عَلَى الْعَامِلِينَ فِي إِصْلَاحِ الْهَيْكَلِ، لِأَنَّ هَؤُلَاءِ النُّظَّارَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِأَمَانَةٍ.

أَمَّا الْفِضَّةُ الَّتِي قَدَّمَهَا الشَّعْبُ مِنْ أَجْلِ ذَبِيحَةِ الْإِثْمِ وَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ فَلَمْ تُحَسَبْ مَعَ الْفِضَّةِ الدَّاجِلَةِ إِلَى صُنُوقِ الْهَيْكَلِ، بَلْ أُعْطِيَتْ لِلْكَهَنَةِ.

وَرَحِفَتْ فِي نَحْوِ ذَلِكَ الْوَقْتِ حَزَائِيلُ مَلِكُ أَرَامَ وَهَاجَمَ جَبَتْ وَاسْتَوَلَى عَلَيْهَا، ثُمَّ تَوَجَّهَ لِمُهَاجَمَةِ أُورُشَلِيمَ وَإِسْقَاطِهَا.

فَجَمَعَ يَهُوَأَشُ مَلِكُ يَهُودَا كُلَّ الْأَقْدَاسِ الَّتِي خَصَّصَهَا يَهُوَشَافَاطُ وَيَهُوَرَامُ وَأَخْزَبَا أَبَاؤُهُ مُلُوكُ يَهُودَا، وَمَا خَصَّصَهُ هُوَ مِنْ أَقْدَاسٍ، وَكُلَّ الذَّهَبِ الْمَوْجُودِ فِي خَزَائِنِ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَقَصْرِ الْمَلِكِ، وَأَرْسَلَهَا إِلَى حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ، فَرَجَعَ عَنْ مُهَاجَمَةِ أُورُشَلِيمَ.

أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ يَهُوَأَشُ وَأَعْمَالِهِ أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ مُلُوكِ يَهُودَا؟

وَتَمَرَّدَ عَلَيْهِ بَعْضُ ضَبَاطِهِ فَقَتَلُوهُ فِي بَيْتِ الْقَلْعَةِ عِنْدَ الطَّرِيقِ الْمُقْصِي إِلَى سَلَى.

إِذْ اغْتَالَهُ يُوَزَاكَارُ بْنُ شِمْعَةَ وَيَهُوَزَابَادُ بْنُ شُومِيرَ، فَدَفَنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. وَخَلَفَهُ ابْنُهُ أَمُصِّيَا عَلَى الْعَرْشِ.

2 Kings 13:1

وَفِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ حُكْمِ يُوَأَشُ بْنُ أَخْزَبَا تَوَلَّى يَهُوَأَحَازُ بْنُ يَاهُو عَرْشَ إِسْرَائِيلَ، وَدَامَ مُلْكُهُ فِي السَّامِرَةِ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً.

وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَزَارَعَ وَزَاءَ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي اسْتَعَاوَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَخْطَؤُوا، وَلَمْ يَجِدْ عَثْمًا.

فَاحْتَدَمَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ حَزَائِيلَ مَلِكُ أَرَامَ. وَمِنْ بَعْدِهِ ابْنُهُ يَهْدَدُ طَوَالَ حَيَاتِهِ.

فَقَضَرَ عَ يَهُوَأَحَازُ إِلَى الرَّبِّ فَاسْتَجَابَ لَهُ، لِأَنَّهُ رَأَى مَا يُعَانِيهِ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ مِنْ مَشَقَّةٍ مِنْ جَرَاءِ مُضَائِقَاتِ مَلِكِ أَرَامَ.

فَأَقَامَ الرَّبُّ مِنْ بَيْنِهِمْ مُنْقِذًا خَلَّصَهُمْ مِنْ نِيرِ الْأَرَامِيِّينَ فَسَكَنَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ فِي مَنَازِلِهِمْ بِطَمَئِينَةٍ كَعَهْدِهِمْ فِي الْأَيَّامِ الْغَابِرَةِ.

وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَجِيبُوا عَنْ خَطَايَا بَيْتِ يَرْبَعَامَ الَّتِي اسْتَعَاوَى بِهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَخْطَؤُوا، بَلْ أَمَعُوا فِيهَا. وَظَلَّ صَنْمُ عَشْتَارُوتَ قَائِمًا فِي السَّامِرَةِ.

وَلَمْ يَكُنْ قَدْ بَقِيَ مِنْ جَيْشِ يَهُوَأَحَازَ سِوَى خَمْسِينَ قَارِسًا، وَعَشْرَ 7
مَرْكَبَاتٍ، وَعَشْرَةَ آلَافٍ رَجُلٍ مِنَ الْمُسَاةِ، لِأَنَّ مَلِكَ أَرَامَ أَفْنَاهُمْ وَدَاسَ
عَلَيْهِمْ كَمَا يُدَاسُ عَلَى الثَّرَابِ.

أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ يَهُوَأَحَازَ وَأَعْمَالُهُ وَطُغْيَانُهُ، أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ 8
أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

ثُمَّ مَاتَ يَهُوَأَحَازُ فَدَفَنُوهُ فِي السَّامِرَةِ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ يُوَأَشُ عَلَى الْمُلْكِ 9

وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ حُكْمِ يُوَأَشَ مَلِكَ يَهُودَا، تَوَلَّى يَهُوَأَشُ 10
بْنُ يَهُوَأَحَازَ عَرْشَ إِسْرَائِيلَ، وَدَامَ حُكْمُهُ فِي السَّامِرَةِ سِتَّ عَشْرَةَ
سَنَةً.

وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ، وَأَمَعَنَ فِي اقْتِرَافِ جَمِيعِ خَطَايَا يَرْبُعَامَ 11
بْنِ نَبَاطَ الَّذِي اسْتَعَاوَى بِهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَخْطَأُوا

أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُوَأَشَ وَكُلُّ مَا قَامَ بِهِ مِنْ أَعْمَالٍ، وَكَيْفَ حَارَبَ أَمَصِّيَا 12
مَلِكَ يَهُودَا أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

ثُمَّ مَاتَ يُوَأَشُ، وَخَلَفَهُ يَرْبُعَامُ عَلَى عَرْشِهِ. وَدُفِنَ يُوَأَشُ فِي السَّامِرَةِ 13
مَعَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ

وَعِنْدَمَا مَرَضَ أَلْيَشَعُ وَأَشْرَفَتْ عَلَى الْمَوْتِ زَارَهُ يُوَأَشُ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ 14
وَأَكْبَبَ عَلَى وَجْهِهِ بَاكِيًا قَائِلًا: «يَا أَبِي، يَا أَبِي، يَا مَرْكَبَاتِ إِسْرَائِيلَ
«وَقَرَسَانَهَا».

فَقَالَ لَهُ أَلْيَشَعُ: «تَنَاوَلْ قَوْسًا وَسِهَامًا». فَأَخَذَ لِنَفْسِهِ قَوْسًا وَسِهَامًا 15

ثُمَّ قَالَ لِلْمَلِكِ: «وَتَرِ الْقَوْسَ» فَوَتَّرَ الْقَوْسَ، ثُمَّ وَضَعَ أَلْيَشَعُ يَدَهُ عَلَى 16
يَدَيِ الْمَلِكِ

«وَقَالَ: «افْتَحِ الْكُوَّةَ الشَّرْقِيَّةَ». فَفَتَحَهَا، فَقَالَ أَلْيَشَعُ: «ارْمِ السَّهْمَ 17
فَأَطْلَقَهُ فَقَالَ أَلْيَشَعُ: «هَذَا سَهْمٌ خَلَّاصٌ لِلرَّبِّ، سَهْمٌ انْتِصَارٍ عَلَى أَرَامَ، فَهَا
«أَنْتِ سَتَقْصِي عَلَى أَرَامَ فِي أَفِيقٍ وَتَقْبِيهِمْ

ثُمَّ قَالَ أَلْيَشَعُ: «خُذِ السَّهَامَ». فَأَخَذَهَا. فَقَالَ أَلْيَشَعُ لِلْمَلِكِ: «اصْزِرْ عَلَى 18
الْأَرْضِ» فَضَرَبَ عَلَى الْأَرْضِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَتَوَقَّفَ

فَسَخَطَ عَلَيْهِ أَلْيَشَعُ وَقَالَ: «لَوْ ضَرَبْتَ خَمْسَ أَوْ سِتَّ مَرَّاتٍ لَطَلَّتْ 19
تَلْحُقُ الْهَزِيمَةُ بِأَرَامَ حَتَّى تُبِيدَهُمْ، وَلَكِنَّكَ الْآنَ لَنْ تَنْتَصِرَ عَلَيْهِمْ
«سِوَى ثَلَاثِ مَرَّاتٍ

وَمَاتَ أَلْيَشَعُ فَدَفَنُوهُ. وَحَدَّثَ أَنَّ غَزَاةَ الْمُوَابِيَّتِينَ أَغَارُوا عَلَى أَرْضِ 20
إِسْرَائِيلَ عِنْدَ مَطْلَعِ السَّنَةِ الْجَدِيدَةِ

فِيمَا كَانَ قَوْمٌ يَقُومُونَ بِدَفْنِ رَجُلٍ مَيِّتٍ. فَمَا إِنْ رَأَوْا الْغَزَاةَ قَادِمِينَ حَتَّى 21
طَرَحُوا الْجُثْمَانَ فِي قَبْرِ أَلْيَشَعِ، وَمَا كَادَ جُثْمَانُ الْمَيِّتِ يَمَسُّ عِظَامَ
أَلْيَشَعِ حَتَّى ارْتَدَّتْ إِلَيْهِ الْحَيَاةُ، فَعَاشَ وَنَهَضَ عَلَى رِجْلَيْهِ

، أَمَّا حَزَائِيلُ مَلِكَ أَرَامَ فَاسْتَمَرَّ فِي مُضَايَقَةِ إِسْرَائِيلَ طَوَالَ أَيَّامِ يَهُوَأَحَازَ 22

فَأَسْفَقَ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ وَرَحِمَهُمْ، وَأَبْدَى اهْتِمَامَهُ بِهِمْ إِكْرَامًا لِعَهْدِهِ مَعَ 23
إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، وَلَمْ يَشَأْ أَنْ يُبِيدَهُمْ أَوْ يُبَذِّهَهُمْ حَتَّى تَلْكَ
الْخَطِيئَةُ.

ثُمَّ مَاتَ حَزَائِيلُ مَلِكَ أَرَامَ وَخَلَفَهُ ابْنُهُ بَنَهَدَدُ 24

فَاسْتَرْجَعَ يَهُوَأَشُ بْنُ يَهُوَأَحَازَ مِنْ يَدِ بَنَهَدَدَ بَنِ حَزَائِيلَ الْمُدُنَ الَّتِي 25
اسْتَوْلَى عَلَيْهَا مِنْ أَبِيهِ يَهُوَأَحَازَ فِي الْحَرْبِ، وَهَزَمَهُ يُوَأَشُ ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ، تَمَكَّنَ خِلَالَهَا مِنْ اسْتِزْدَادِ مُدُنِ إِسْرَائِيلَ

2 Kings 14:1

وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ حُكْمِ يُوَأَشَ بْنِ يُوَأَحَازَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ، تَوَلَّى أَمَصِّيَا 1
بْنُ يُوَأَشَ الْمَلِكَ عَلَى يَهُودَا

وَكَانَ فِي الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ حِينَ مَلَكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ 2
سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. وَاسْمُ أُمِّهِ يَهُوَعَدَانُ مِنْ أُورُشَلِيمَ

، وَصَنَعَ كُلَّ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ، عَلَى غِزَارِ أَبِيهِ يُوَأَشَ 3
وَلَكِنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ صِلَاحَ جَدِّهِ الْأَكْبَرِ دَاوُدَ

إِذْ لَمْ يَهْدِمِ الْمُزْتَفَعَاتِ، بَلْ ظَلَّ الشَّعْبُ يَذْبَحُونَ عَلَيْهَا وَيُوقِدُونَ 4

وَعِنْدَمَا اسْتَنْتَبَ الْمَلِكُ فِي يَدِهِ قَتَلَ رَجَالَهُ الَّذِينَ اغْتَالُوا أَبَاهُ الْمَلِكُ 5

، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَقْصُصْ مِنْ أُنْبَانِهِمْ عَمَلًا بِمَا هُوَ وَارِدٌ فِي كِتَابِ شَرِيعَةِ مُوسَى 6
حِينَئِذٍ أَمَرَ الرَّبُّ قَائِلًا: «لَا يَقْتُلِ الْآبَاءُ بَنَيْنَ الْبَنِينَ وَلَا يَقْتُلِ الْبَنُونَ
«بَنَيْنَ الْآبَاءِ، إِنَّمَا يَقْتُلِ كُلُّ إِنْسَانٍ بِمَا جَنَّتْ يَدَاهُ

وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ عَشْرَةَ آلَافٍ مِنَ الْأَدُومِيِّينَ فِي وَادِي الْمِلْحِ، وَاسْتَوْلَى 7
عَلَى سَالِحِ بِالْحَرْبِ، وَدَعَا اسْمَهَا يَقْتِيلُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ

وَهُوَ الَّذِي اسْتَرَدَّ أَيْلَةَ يَهُودَا وَرَمَمَهَا عَقِبَ وَفَاةِ الْمَلِكِ أَمَصْنَا 22

وَبَعَثَ أَمَصْنَا رَسُولًا إِلَى يَهُوَأَشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ بْنِ يَاهُوَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ 8
«قَائِلًا: «تَعَالِ نَتَوَاجَهْ لِلْقِتَالِ»

،وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ أَمَصْنَا بْنِ يُوَأَشَ مَلِكِ يَهُودَا 23
تَوَلَّى يَرْبُعَامُ بْنُ يُوَأَشَ عَرْشَ إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ
سَنَةً

فَأَجَابَهُ يَهُوَأَشُ: «أَرْسَلِ الْعُوسَجَ النَّابِثَ فِي لُبْنَانَ إِلَى الْأُرْزِ فِي لُبْنَانَ 9
يَقُولُ: زَوْجُ ابْنَتِكَ مِنَ ابْنِي. فَمَرَّ حَيَوَانٌ بَرِّيٌّ كَانَ هُنَاكَ، فَوُطِئَ
الْعُوسَجُ!

وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَمْ يَغْدُلْ عَنْ أَيِّ مِنْ خَطَايَا يَرْبُعَامَ 24
بَنِ نَبَاتِ الْتِي اسْتَعْوَى بِهَا الْإِسْرَائِيلِيُّونَ فَأَخْطَرُوا

لَقَدْ هَرَمْتُ الْأُدُومِيِّينَ فَانْتَابَكَ الْغُرُورُ، وَلَكِنْ خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَمُكِّثَ فِي 10
قَصْرِكَ وَتَتَمَتَّعَ بِمَجْدِ انْتِصَارِكَ. فَلَمَّاذَا تَسْعَى إِلَى الشَّرِّ فَتُخْلَبُ
«الدَّمَارُ عَلَيْكَ وَعَلَى يَهُودَا؟»

وَهُوَ الَّذِي اسْتَرْجَعَ لِإِسْرَائِيلَ أَرْضِيهَا الْمُمْتَدَّةَ مِنْ حَمَاةَ إِلَى الْبَحْرِ 25
الْمَيِّتِ، تَحْقِيقًا لِكَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي نَطَقَ بِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ عَبْدِهِ يُونَانَ بْنِ
أَمَتَايَ النَّبِيِّ مِنْ أَهْلِ جَثَّ حَافِرَ

فَلَمْ يَصْنَعْ أَمَصْنَا لَهُ، فَحَسَدَ يَهُوَأَشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ جُبُوشَهُ وَتَوَاجَهَ مَعَ 11
أَمَصْنَا مَلِكِ يَهُودَا فِي بَيْتِ شَمْسِ النَّابِغَةِ لِمَمْلَكَةِ يَهُودَا

لَأَنَّ الرَّبَّ رَأَى مَا يُعَانِيهِ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ مِنْ عِبِيدٍ وَأَحْرَارٍ مِنْ صَبِيحِ 26
أَلِيمَ مَرِيحٍ. وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ مُعِينٍ

،فَانْهَزَمَ يَهُودَا أَمَامَ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ وَهَرَبُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ 12

وَوَقَعَ أَمَصْنَا فِي أَسْرِ يَهُوَأَشَ فِي بَيْتِ شَمْسٍ. وَتَوَجَّهَ بِجَبِيئِهِ نَحْوَ 13
أُورُشَلِيمَ وَهَدَمَ سُورَهَا مِنْ بَابِ أَفْرَايِمَ إِلَى بَابِ الزَّائِيَةِ عَلَى امْتِدَادِ
أَرْبَعِ مِائَةِ ذِرَاعٍ (نَحْوُ مِائَتَيْنِ مِثْرًا)

،وَإِذْ لَمْ يَكُنِ الرَّبُّ قَدْ قَضَى بِمَحْوِ اسْمِ إِسْرَائِيلَ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ 27
أَلْقَدَهُمْ عَلَى يَدِ يَرْبُعَامَ بْنِ يُوَأَشَ

وَاسْتَوَلَى عَلَى كُلِّ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَجَمِيعِ الْآيَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي هَيْكَلِ 14
الرَّبِّ وَفِي قَصْرِ الْمَلِكِ، وَأَخَذَ رَهَائِنًا ثُمَّ عَادَ إِلَى السَّامِرَةِ

أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ يَرْبُعَامَ وَكُلُّ مُنْجَزَاتِهِ وَأَعْمَالِهِ وَكَيْفَ حَارَبَ 28
وَاسْتَرْجَعَ لِإِسْرَائِيلَ كُلًّا مِنْ دِمَشْقَ وَحَمَاةَ الْتِي اسْتَوَلَى عَلَيْهَا يَهُودَا
أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ يَهُوَأَشَ وَمَا قَامَ بِهِ مِنْ أَعْمَالٍ وَكَيْفَ حَارَبَ أَمَصْنَا 15
مَلِكُ يَهُودَا أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

ثُمَّ مَاتَ يَرْبُعَامُ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ زَكَرِيَّا عَلَى 29
الْمُلْكِ

ثُمَّ مَاتَ يَهُوَأَشُ وَدُفِنَ فِي السَّامِرَةِ مَعَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ 16
يَرْبُعَامُ

2 Kings 15:1

وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ حُكْمِ يَرْبُعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، تَوَلَّى 1
عَزْرِيَّا بْنُ أَمَصْنَا عَرْشَ يَهُودَا

وَعَاشَ أَمَصْنَا بْنُ يُوَأَشَ مَلِكُ يَهُودَا خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً بَعْدَ وَفَاةِ يَهُوَأَشَ 17
بَنِ يَهُوَأَحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ

وَكَانَ عُمرُهُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ فِي أُورُشَلِيمَ اثْنَتَيْنِ 2
وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، وَاسْمُ أُمِّهِ يَكْلِيَّا مِنْ أُورُشَلِيمَ

أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ أَمَصْنَا أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ 18
يَهُودَا؟

،وَصَنَعَ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ عَلَى غِرَارِ أَبِيهِ أَمَصْنَا 3

وَوَارِثَ عَلَيْهِ فِتْنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، فَلَجَأَ إِلَى لُجَيْشٍ، وَلَكِنَّهُمْ أَرْسَلُوا مِنْ 19
تَعَقُّبِهِ إِلَى هُنَاكَ وَاعْتَالُوهُ

غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَهْدِمِ الْمُرْتَفَعَاتِ. وَظَلَّ الشَّعْبُ يَقْرُبُونَ عَلَيْهَا وَيُوقِدُونَ 4

ثُمَّ نَقَلُوهُ عَلَى الْخَبَلِ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَيْثُ دُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ 20

وَابْتَلَى الرَّبُّ عَزْرِيَّا بِدَاءِ الْبَرَصِ إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ، مِمَّا أَرْغَمَهُ عَلَى 5
الْإِقَامَةِ فِي بَيْتِ مُنْعَزَلٍ، فَتَوَلَّى ابْنُهُ يُونَاثَامُ حُكْمَ الشَّعْبِ بِالنِّيَابَةِ عَنْهُ

وَوَصَّبَ كُلُّ شَعْبِ يَهُودَا ابْنَهُ عَزْرِيَّا مَلِكًا، وَلَهُ مِنَ الْعُمْرِ سِتُّ عَشْرَةَ 21
سَنَةً، فَخَلَفَ أَبَاهُ أَمَصْنَا عَلَى الْعَرْشِ

وَجَبَى مَنَحِيمَ خَمْسِينَ شَاقِلَ (نَحْو سِتِّ مِئَةِ جَرَامًا) مِنَ الْفِصَّةِ مِنْ كُلِّ رَجُلٍ مِنْ أَثَرِيَاءِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ لِيُدْفَعَهَا لِمَلِكِ أَشُورَ، فَرَجَعَ مَلِكُ أَشُورَ وَلَمْ يَحْتَلِ الْأَرْضَ.

أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ عَزْرِيَا وَمُنْجَزَاتِهِ أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ يَهُودَا؟

أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ مَنَحِيمَ وَمُنْجَزَاتِهِ أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

ثُمَّ مَاتَ عَزْرِيَا وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ يُوثَامُ 7

ثُمَّ مَاتَ مَنَحِيمَ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ فَحَحِيَا عَلَى الْمُلْكِ 22

وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِحُكْمِ عَزْرِيَا مَلِكِ يَهُودَا، اِعْتَلَى زَكَرِيَّا بْنُ يَرُبْعَامَ عَرْشَ إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ مَدَّةَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ.

وَفِي السَّنَةِ الْخَمْسِينَ لِحُكْمِ عَزْرِيَا مَلِكِ يَهُودَا، اِعْتَلَى فَحَحِيَا بْنُ مَنَحِيمَ عَرْشَ إِسْرَائِيلَ لِمُدَّةِ سَنَتَيْنِ.

وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ عَلَى غِرَارِ آبَائِهِ وَلَمْ يَعْدِلْ عَنْ أَيِّ مِنْ خَطَايَا يَرُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّتِي اسْتَعْوَى بِهَا الْإِسْرَائِيلِيُّونَ فَأَخْطَاوُا.

وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ عَلَى غِرَارِ خَطَايَا يَرُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّتِي اسْتَعْوَى بِهَا الْإِسْرَائِيلِيُّونَ.

وَتَعَمَّرَ عَلَيْهِ سَلُومُ بْنُ يَابِيشَ وَاعْتَالَهُ أَمَامَ الشَّعْبِ وَاعْتَصَبَ مِنْهُ الْمُلْكُ 10

أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ زَكَرِيَّا فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ 11

فَقَارَ عَلَيْهِ فَحَحُ بْنُ رَمَلِيَا، أَحَدُ قُوَّادِهِ مَعَ خَمْسِينَ جُنْدِيًّا مِنَ الْجَلْعَادِيِّينَ 25، وَاعْتَالَهُ فِي السَّامِرَةِ فِي عَشْرِ قَصْرِهِ، كَمَا اِعْتَالَ مَعَهُ أَرْجُوبَ وَأَرْيَةَ. وَخَلَفَهُ عَلَى الْمُلْكِ.

وَكَانَ ذَلِكَ تَحْقِيقًا لِكَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي وَعَدَ بِهِ يَاهُو قَائِلًا: «إِنَّ مِنْ «نُرِّيَّتِكَ حَتَّى الْجِيلِ الرَّابِعِ يَكُونُونَ مُلُوكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ».

أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ فَحَحِيَا وَمُنْجَزَاتِهِ، فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

وَمَلَكَ سَلُومُ بْنُ يَابِيشَ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ حُكْمِ عَزْرِيَا (عَزْرِيَا) مَلِكِ يَهُودَا، وَدَامَ مُلْكُهُ مَدَّةَ شَهْرٍ وَاحِدٍ فِي السَّامِرَةِ.

وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالْخَمْسِينَ لِحُكْمِ عَزْرِيَا مَلِكِ يَهُودَا، اِعْتَلَى فَحَحُ بْنُ رَمَلِيَا عَرْشَ إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ لِمُدَّةِ عَشْرِينَ سَنَةً.

وَذَهَبَ مَنَحِيمُ بْنُ جَادِي مِنْ يَرْصَةَ إِلَى السَّامِرَةِ وَاعْتَالَ سَلُومُ بْنُ يَابِيشَ، وَخَلَفَهُ عَلَى كُرْسِيِّ الْمَمْلَكَةِ.

وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ عَلَى غِرَارِ خَطَايَا يَرُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّتِي اسْتَعْوَى بِهَا الْإِسْرَائِيلِيُّونَ فَأَخْطَاوُا.

أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ سَلُومَ وَتَمَرُّدُهُ فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ 15

وَفِي أَيَّامِهِ هَاجَمَ تَعْلُثُ فَلَاسِرُ مَلِكُ أَشُورَ الْبِلَادَ، وَاسْتَوْلَى عَلَى مُدُنٍ عُلْيُونَ، وَأَبِلَ بَيْتَ مَعْكَةَ، وَيَالُوحَ، وَقَادَشَ، وَخَاصُورَ، وَجَلْعَادَ وَالْجَلِيلَ، وَكُلَّ أَرْضِ نَفْتَالِي وَسَبَى أَهْلَهَا إِلَى أَشُورَ.

بَعْدَ ذَلِكَ هَاجَمَ مَنَحِيمُ تَفْصَحَ وَضَوَاجِيهَا، وَهَدَمَ مَا فِيهَا حَتَّى خُدُودِ يَرْصَةَ لِأَنَّ أَهْلَهَا أَبَوْا أَنْ يَفْتَحُوا بَوَابَهَا لَهُ، وَشَقَّ بَطُونَ جَمِيعِ خَوَامِلِهَا.

ثُمَّ تَمَرَّدَ هُوشَعُ بْنُ أَيْلَةَ عَلَى فَحَحُ بْنِ رَمَلِيَا وَاعْتَالَهُ، وَخَلَفَهُ عَلَى الْمُلْكِ 30 فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ لِيُوثَامَ بْنِ عَزْرِيَا (عَزْرِيَا).

وَفِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِحُكْمِ عَزْرِيَا مَلِكِ يَهُودَا، اِعْتَلَى مَنَحِيمُ «بُنُ جَادِي عَرْشَ إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ لِمُدَّةِ عَشْرِ سِنِينَ.

أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ فَحَحُ فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ 31

وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ عَلَى غِرَارِ خَطَايَا يَرُبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّتِي اسْتَعْوَى بِهَا الْإِسْرَائِيلِيُّونَ فَأَخْطَاوُا طَوَالَ أَيَّامِهِ.

وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِحُكْمِ فَحَحُ بْنِ رَمَلِيَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، اِعْتَلَى يُوثَامُ بْنُ عَزْرِيَا عَرْشَ يَهُودَا 32

وَأَغَارَ فُؤْلُ مَلِكِ أَشُورَ عَلَى الْبِلَادِ، فَاسْتَرْضَاهُ مَنَحِيمُ بِالْفِصَّةِ وَزَنَةِ (نَحْوِ ثَلَاثَةِ آلَافٍ وَسِتِّ مِئَةِ كَيْلُو جَرَامٍ) مِنَ الْفِصَّةِ لِيُوزَرَهُ فِي تَنْبِيئِهِ عَلَى الْعَرْشِ.

وَكَانَ لَهُ مِنَ الْعُمْرِ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً جِئَ مَلِكًا، وَدَامَ حُكْمُهُ فِي 33
أُورُشَلِيمَ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً، وَاسْمُ أُمِّهِ يَرُوشَا ابْنَةُ صَادُوقَ.

وَصَنَعَ كُلُّ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، سَالِكًا فِي نَهْجِ أَبِيهِ عَزْرِيَّا 34

وَلَكِنَّهُ لَمْ يَهْدِمِ الْمُزْتَفَعَاتِ، وَظَلَّ الشَّعْبُ يَقْرُبُونَ عَلَيْهِا وَيُوقِدُونَ. وَهُوَ 35
الَّذِي بَنَى الْبَابَ الْأَعْلَى لِهَيْكَلِ الرَّبِّ

أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُوثَامَ وَمُنْجَرَاتِهِ أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ 36
أَيَّامِ مُلُوكِ يَهُودَا؟

وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ شَرَعَ الرَّبُّ يُرْسِلُ عَلَى يَهُودَا رَصِينَ مَلِكِ أَرَامَ وَفَقَّحَ 37
بْنَ رَمَلِيَا

وَمَاتَ يُوثَامَ وَذُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ أَبِيهِ دَاوُدَ، وَخَلَفَهُ أَحَازُ عَلَى الْمُلْكِ 38

2 Kings 16:1

وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ فَحَّحَ بْنَ رَمَلِيَا، اِعْتَلَى أَحَازُ بْنَ 1
يُوثَامَ عَرْشَ يَهُودَا

وَكَانَ لَهُ مِنَ الْعُمْرِ عِشْرُونَ سَنَةً جِئَ مَلِكًا. وَدَامَ حُكْمُهُ سِتِّ عَشْرَةَ 2
سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهُهِ، عَلَى نَقِيصِ
دَاوُدَ أَبِيهِ

مُتَمَثِّلًا بِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، حَتَّى إِنَّهُ أَجَارَ ابْنَهُ فِي النَّارِ، وَفَقَّا لَأَرْجَاسِ 3
الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ

وَذَبَحَ وَأَوْقَدَ لِلْأَوْثَانِ عَلَى الْمُزْتَفَعَاتِ وَعَلَى التَّلَالِ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ 4
خَضْرَاءَ

عِنْدَئِذٍ تَقَدَّمَ رَصِينُ مَلِكِ أَرَامَ وَفَقَّحَ بْنَ رَمَلِيَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ نَحْوَ أُورُشَلِيمَ 5
لِيَهَاجِمَتَهَا، فَحَاصَرَا أَحَازَ. غَيْرَ أَنَّهُمَا اخْفَقَا فِي الْاِسْتِيلَاءِ عَلَيْهَا

وَتَمَكَّنَ رَصِينُ مَلِكِ أَرَامَ مِنْ اسْتِزْجَاعِ مَدِينَةِ أَيْلَةَ، فَطَرَدَ مِنْهَا الْيَهُودَ 6
وَأَحَلَّ مَكَانَهُمُ الْأَرَامِيِّينَ فَاسْتَوْطَنُوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ

«وَبَعَثَ أَحَازُ وَفَدًا إِلَى تَغْلَثَ فَلَاسِرَ مَلِكِ أَشُورَ قَائِلًا: «أَنَا عِنْدَكَ وَابْنُكَ 7
فَقْعَالُ وَأَنْقِذْنِي مِنْ حِصَارِ مَلِكِ أَرَامَ وَمَلِكِ إِسْرَائِيلَ اللَّذَيْنِ
«يَهَاجِمَانِي».

وَجَمَعَ أَحَازُ الْفِصَّةَ وَالذَّهَبَ الْمَوْجُودَةَ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ وَفِي خَزَائِنِ 8
قَصْرِ الْمَلِكِ، وَأَرْسَلَهَا إِلَى مَلِكِ أَشُورَ هَدِيَّةً

،فَلَبَّى مَلِكُ أَشُورَ طَلْبَهُ، وَزَحَفَ بِحَيْثِيهِ إِلَى دِمَشْقَ وَاسْتَوَلَى عَلَيْهَا 9
وَسَتَّى أَهْلَهَا إِلَى قَيْرَ، وَقَتَلَ رَصِينَ

وَتَوَجَّهَ الْمَلِكُ أَحَازُ إِلَى دِمَشْقَ لِلِقَاءِ تَغْلَثَ فَلَاسِرَ مَلِكِ أَشُورَ، فَشَاهَدَ 10
هَنَّاكَ الْمَذْبَحَ، فَتَقَلَّ رَسْمُهُ وَأَرْسَلَهُ إِلَى أُوْرِيَا الْكَاهِنِ بِكَامِلِ تَقَاصِيلِ
صِنَاعَتِهِ

فَبَنَى أُوْرِيَا الْكَاهِنُ مَذْبَحًا بِمُوجِبِ الرِّسْمِ الَّذِي بَعَثَهُ الْمَلِكُ أَحَازُ مِنْ 11
دِمَشْقَ، وَانْتَظَرَ رُجُوعَ الْمَلِكِ مِنْ سَفَرَتِهِ

وَعِنْدَمَا عَادَ الْمَلِكُ مِنْ دِمَشْقَ، وَشَاهَدَ الْمَذْبَحَ 12

أَوْقَدَ عَلَيْهِ مُحْرِقَتَهُ وَتَقْدِمَتَهُ، وَسَكَبَ عَلَيْهِ سَكْبِيَهُ مِنَ الْخَمْرِ، ثُمَّ رَشَّ 13
عَلَى الْمَذْبَحِ دَمَ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ

أَمَّا مَذْبَحُ النُّحَاسِ الْقَائِمُ أَمَامَ الرَّبِّ، بَيْنَ مَدْخَلِ الْهَيْكَلِ وَالْمَذْبَحِ 14
الْجَدِيدِ، فَقَدْ أَرَاخَهُ إِلَى جَانِبِ الْمَذْبَحِ الشِّمَالِيِّ

وَأَمَرَ الْمَلِكُ أَحَازُ أُوْرِيَا الْكَاهِنَ أَنْ يُوقِدَ مُحْرِقَةَ الصَّبَاحِ وَتَقْدِمَةَ 15
الْمَسَاءِ وَمُحْرِقَةَ الْمَلِكِ وَتَقْدِمَتَهُ مَعَ مُحْرِقَةِ الشَّعْبِ وَتَقْدِمَتِهِمْ وَسَكَابِ
خَمْرِهِمْ عَلَى الْمَذْبَحِ الْعَظِيمِ، وَيُرْسِ عَلَيْهِ كُلَّ دَمِ مُحْرِقَةٍ وَذَبِيحَةٍ. أَمَّا
مَذْبَحُ النُّحَاسِ فَيَكُونُ مُخَصَّصًا لِلْمَلِكِ لِمَعْرِفَةِ الْغَيْبِ

فَنَفَذَ أُوْرِيَا الْكَاهِنُ أَوَامِرَ الْمَلِكِ أَحَازَ 16

ثُمَّ نَزَعَ الْمَلِكُ أَحَازُ عَوَارِضَ الْقَوَاعِدِ الدَّائِرِيَّةِ وَرَفَعَ عَنْهَا الْمُرْحَضَةَ 17
وَأَنْزَلَ الْبُرْكَهَ عَنِ الثِّيرَانِ النُّحَاسِيَّةِ وَأَقَامَهَا عَلَى صَفِّ مِنَ الْحِجَارَةِ

،وَارِضَاءَ لِمَلِكِ أَشُورَ أَرَاَلَ أَحَازُ مِنَ الْهَيْكَلِ مِنْبَرَ الْعَرْشِ الْمَلِكِيِّ 18
وَأَغْلَقَ الْمَدْخَلَ الْخَاصَّ الَّذِي كَانَ قَدْ بَنَى مِنَ الْخَارِجِ لِيَصِلَ مَا بَيْنَ
الْقَصْرِ وَالْهَيْكَلِ

أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ أَحَازَ وَمُنْجَرَاتِهِ أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ 19
أَيَّامِ مُلُوكِ يَهُودَا؟

ثُمَّ مَاتَ أَحَازُ فَذُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ وَخَلَفَهُ ابْنُهُ حَزَقِيَّا عَلَى 20
الْمُلْكِ

2 Kings 17:1

وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ آحَازَ مَلِكِ يَهُودَا، اعْتَلَى هُوشَعُ بْنُ
أَيْلَةَ عَرْشَ إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ، لِمُدَّةِ تِسْعِ سَنَوَاتٍ

كُلِّ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُ آبَاءَكُمْ بِتَطْيِيقِهَا، وَالَّتِي أَعْلَنْتُهَا لَكُمْ عَلَى لِسَانِ
«عَبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ».

لَكِنَّهُمْ أَصَمُّوا أَذَانَهُمْ وَأَغْلَطُوا قُلُوبَهُمْ كَاتِبِينَ الَّذِينَ لَمْ يَتَّقُوا بِالرَّبِّ 14
إِلَهُهُمْ

وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ أَفْضَلَ قَلِيلًا مِنْ أَسْلَافِهِ مُلُوكِ
إِسْرَائِيلَ

وَتَنَكَّرُوا لِفَرَائِضِهِ وَعَهْدِهِ الَّذِي أَبْرَمَهُ مَعَ آبَائِهِمْ، وَتَجَاهَلُوا تَحْذِيرَاتِهِ 15
وَنَوَاهِيَهُ لَهُمْ، وَضَلُّوا وَرَاءَ أَصْنَامٍ بَاطِلَةٍ، فَأَصْنَحُوا هُمْ أَنْفُسَهُمْ بَاطِلِينَ
وَوَثَّمَلُّوا بِالْأُمَمِ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ، مَعَ أَنَّ الرَّبَّ أَمَرَهُمْ أَلَّا يَفْعَلُوا مِثْلَهُمْ
وَارْتَكَبُوا أُمُورًا نَهَاَهُمُ الرَّبُّ عَنْهَا

وَزَحَفَتْ عَلَيْهِ سَلْمَنَاسَرُ مَلِكُ أَشُورَ فَصَارَ هُوشَعُ لَهُ تَابِعًا يَدْفَعُ لَهُ 3
جَزْيَةً

وَنَبَذُوا جَمِيعَ صَنَائِجِ الرَّبِّ إِلَهُهُمْ، وَصَنَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ عَجَلِينَ مَسْبُوكِينَ 16
وَأَقَامُوا تِمَائِيلَ لِعِشْتَارُوثَ وَسَجَدُوا لِجَمِيعِ كَوَاكِبِ السَّمَاءِ وَعَبَدُوا
الْبَعْلَ

وَمَالِيتُ أَنْ اكْتَشِفَ مَلِكُ أَشُورَ خِيَانَةَ هُوشَعِ، الَّذِي أَرْسَلَ وَقَدْاسْتَعْيِثُ 4
بِسُوءِ مَلِكِ مِصْرَ، وَلَمْ يُؤَدِّ جَزْيَةً لِمَلِكِ أَشُورَ كَعَهْدِهِ فِي كُلِّ سَنَةٍ، فَقَبِضَ
عَلَيْهِ مَلِكُ أَشُورَ وَزَجَّهُ مُوثَقًا فِي السِّجْنِ

وَاجْتَاخَ مَلِكُ أَشُورَ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ، وَخَاصَرَ السَّامِرَةَ ثَلَاثَ 5
سِنَوَاتٍ

وَأَجَارُوا أَبْنَاءَهُمْ وَنِسَائَهُمْ فِي النَّارِ، وَتَعَاظُوا الْعِرَاقَةَ وَالْقَالَ وَبَاغُوا 17
أَنْفُسَهُمْ لِارْتِكَابِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ لِإِثَارَةِ غَيْظِهِ

وَفِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ مِنْ حُكْمِ هُوشَعِ سَقَطَتِ السَّامِرَةُ، فَسَبَى مَلِكُ أَشُورَ 6
الْإِسْرَائِيلِيِّينَ إِلَى أَشُورَ وَأَسْكَنَهُمْ فِي مَدِينَةٍ حَلَحَ، وَعَلَى ضِفَافِ نَهْرٍ
خَابُورَ فِي مِثْطَقَةِ جُوزَانَ، وَفِي مُدُنٍ مَادِي

فَاخْتَدَمَ غَضَبَ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَطَرَدَهُمْ مِنْ حَضَرَتِهِ، وَلَمْ يُبْقِ 18
سِوَى سِبْطِ يَهُودَا

وَقَدْ حَلَّتْ هَذِهِ النَّكْبَةُ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُمْ أَثَمُوا فِي حَقِّ الرَّبِّ إِلَهُهُمْ 7
الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، مِنْ تَحْتِ نِيرِ فِرْعَوْنَ وَعَبَدُوا إِلَهَةً
أُخْرَى

وَلَكِنْ حَتَّى سِبْطُ يَهُودَا لَمْ يَحْفَظْ وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُهِ بَلْ نَهَجَ فِي طَرُقِ 19
إِسْرَائِيلَ الَّتِي سَلَكَتُهَا

سَالِكِينَ حَسَبَ فَرَائِضِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِهِمْ، وَمِنْ أَمَامِ 8
مُلُوكِهِمُ الَّذِينَ نَصَّبُوهُمْ عَلَيْهِمْ

فَقَبِذَ الرَّبُّ كُلَّ ذُرِّيَّةِ إِسْرَائِيلَ وَأَذَلَّهُمْ وَأَسْلَمَهُمْ لِيَدِ آسِرِيهِمْ، وَطَرَدَهُمْ 20
مِنْ حَضَرَتِهِ

وَارْتَكَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْخَفَاءِ مَعَاصِيَ فِي حَقِّ الرَّبِّ إِلَهُهُمْ، وَشَبَّهُوا 9
لِأَنْفُسِهِمْ مُرْتَفَعَاتٍ فِي جَمِيعِ مُدُنِهِمْ مِنْ بُرْجِ التَّوَاتِيرِ إِلَى الْمَدِينَةِ
الْمُحَصَّنَةِ

لَأَنَّهُ سَقَى إِسْرَائِيلَ عَنْ بَيْتِ دَاوُدَ، فَتَوَجَّعُوا يَرْبَعَامَ بْنَ نَبَاطَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ 21
فَأُضِلَّ يَرْبَعَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْ طَرِيقِ الرَّبِّ وَاسْتَعْوَاهُمْ فَأَخْطَلُوا بِحَقِّ
الرَّبِّ حَظِيئَةً عَظِيمَةً

وَأَقَامُوا لِأَنْفُسِهِمْ أَنْصَابًا وَتِمَائِيلَ لِعِشْتَارُوثَ عَلَى كُلِّ تَلٍّ مُرْتَفِعٍ 10
وَوُثِّتَتْ كُلُّ شَجَرَةٍ خَضِرَاءَ

وَلَمْ يَغْدِلِ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ عَنْ ارْتِكَابِ جَمِيعِ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بَلْ أَمَعُوا 22
فِي اقْتِرَافِهَا

وَقَرَّبُوا مَخْرَقَاتٍ عَلَى جَمِيعِ الْمُرْتَفَعَاتِ كَسَانِرِ الْأُمَمِ الَّذِينَ نَهَاَهُمُ الرَّبُّ 11
مِنْ أَمَامِهِمْ، وَاقْتَرَفُوا الْمُوبَقَاتِ لِإِعَاظَةِ الرَّبِّ

فَقَفَى الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ حَضَرَتِهِ كَمَا نَطَقَ عَلَى لِسَانِ جَمِيعِ عِبِيدِهِ 23
الْأَنْبِيَاءِ، فَسَبَى الْإِسْرَائِيلِيُّونَ مِنْ أَرْضِهِمْ إِلَى أَشُورَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ

عَابِدِينَ الْأَصْنَامَ الَّتِي حَذَرَهُمْ وَنَهَاَهُمُ الرَّبُّ عَنْهَا 12

وَنَقَلَ مَلِكُ أَشُورَ أَقْوَامًا مِنْ بَابِلَ وَكُوثَ وَعَوَا وَحَمَاةَ وَسَغَرَوَايِمَ 24
وَأَسْكَنَهُمْ مُدُنَ السَّامِرَةِ مَحَلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَاسْتَوْلُوا عَلَى السَّامِرَةِ
وَأَقَامُوا فِي مُدُنِهَا

وَقَدْ أَنْذَرَ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا عَنْ طَرِيقِ أَنْبِيَائِهِ وَرَأْيِهِ قَالِيًا 13
ارْجِعُوا عَنْ طَرَفِكُمُ الْإِثْمِيَّةِ، وَأَطِيعُوا وَصَايَايَ وَفَرَائِضِي بِمُقْتَضَى»

وَإِذْ لَمْ يَغْدِلِ الْمُسْتَوْطِنُونَ الْجُدُّ الرَّبِّ فِي بَادِي الْأَمْرِ، فَقَدْ أَطْلَقَ 25
الرَّبُّ عَلَيْهِمُ السَّبَاحَ الْمُتَوَجِّهَةَ فَافْتَرَسَتْ بَعْضُهُمْ

إِنَّمَا يَتَّقُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ وَهُوَ يُجِيبُهُمْ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ 39

فَبَعَثُوا إِلَى مَلِكِ أَشُورَ رِسَالَةً قَائِلِينَ: «إِنَّ الْأَقْوَامَ الَّذِينَ قُتِلَتْ بِسَبْيِهِمْ 26
وَأَسْكَانِهِمْ فِي مَدُنِ السَّامِرَةِ يَجْهَلُونَ قَضَاءَ إِلَهٍ هَذِهِ الْأَرْضِ
«فَاطْلُقْ عَلَيْهِمُ السِّبَاعَ فَافْتَرَسَتْهُمْ، لِأَنَّهُمْ يَجْهَلُونَ قَضَاءَهُ».

وَلَكِنْ هَؤُلَاءِ السُّكَّانُ أَصَمُّوا أَذَانَهُمْ وَمَارَسُوا طُفُوسَهُمُ الْقَدِيمَةَ 40

فَأَمَرَ مَلِكُ أَشُورَ قَائِلًا: «ابْعَثُوا إِلَى هُنَاكَ أَحَدَ الْكَهَنَةِ الْمَسِيبيينَ فِي 27
«تِلْكَ الْبِلَادِ، لِيُقِيمَ بَيْنَهُمْ، وَيُلْقِنَهُمْ قَضَاءَ إِلَهٍ الْأَرْضِ».

فَكَانُوا يَتَّقُونَ الرَّبَّ مِنْ نَاحِيَةٍ، وَيَعْبُدُونَ أُوتَانَهُمْ مِنْ نَاحِيَةٍ أُخْرَى 41
وَأَقْتَفَى بَنُوهُمْ خُطَاهُمْ فِي مُمَارَسَاتِهِمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ

فَجَاءَ وَاحِدٌ مِنَ الْكَهَنَةِ الْمَسِيبيينَ مِنَ السَّامِرَةِ وَأَقَامَ فِي بَيْتِ إِيلَ، وَشَرَعَ 28
يُلْقِنُهُمْ كَيْفَ يَتَّقُونَ الرَّبَّ

2 Kings 18:1

وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِحُكْمِ هُوشَعَ بْنِ أَيْلَةَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، اغْتَلَى حَرْقِيَّا بْنُ 1
أَحَازَ عَرْشَ يَهُودَا

وَمَعَ ذَلِكَ ظَلَّ كُلُّ قَوْمٍ يَصْنَعُونَ إِلَهَتَهُمْ وَيَنْصُبُونَهَا فِي مَعَابِدِ الْمُرْتَفَعَاتِ 29
الَّتِي شَيَّدَهَا السَّامِرِيُّونَ فِي الْمَدُنِ الَّتِي يُقِيمُونَ فِيهَا

وَكَانَ لَهُ مِنَ الْعُمُرِ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ فِي 2
أُورُشَلِيمَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَاسْمُ أُمِّهِ أَبِي ابْنَةِ زَكَرِيَّا

فَعَبَدَ الْقَادِمُونَ مِنْ بَابِلَ أَصْنَامَ إِلَهُهِمْ سُكُوتَ بَثُوثٍ؛ وَعَبَدَ الْقَادِمُونَ مِنْ 30
كُوثَ أَصْنَامَ إِلَهُهِمْ نَزَجَلْ، وَعَبَدَ الْقَادِمُونَ مِنْ حَمَاةِ أَصْنَامَ إِلَهُهِمْ أَشِيْمَا

«وَصَنَعَ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ عَلَى نَهْجِ أَبِيهِ دَاوُدَ 3

كَمَا عَبَدَ أَهْلُ عَوَا نَبَحَزَ وَتَرَنَاقَ. أَمَّا أَهْلُ سَفَرْوَايِمَ فَكَانُوا يُحْرِقُونَ 31
أَبْنَاءَهُمْ بِالنَّارِ قَرَابِينَ لِأَدْرَمَلَكَ وَعَمَلَكَ إِلَهَيْ سَفَرْوَايِمَ

«فَازَالَ مَعَابِدَ الْمُرْتَفَعَاتِ، وَحَطَّمَ التَّمَائِيلَ، وَقَطَعَ أَصْنَامَ عَشْتَارُوتَ 4
وَسَحَقَ حَيَّةَ النُّحَاسِ الَّتِي صَنَعَهَا مُوسَى لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ ظَلُّوا حَتَّى
تِلْكَ الْأَيَّامِ يُوقِدُونَ لَهَا، وَدَعَوْهَا نَحْشَتَانِ

فَكَانُوا يَعْبُدُونَ الرَّبَّ، وَلَكِنَّهُمْ أَيْضًا أَقَامُوا مِنْ بَيْنِهِمْ كَهَنَةً يَحْكُمُونَ فِي 32
مَعَابِدِ الْمُرْتَفَعَاتِ، وَيُقَرَّبُونَ مُحَرَّقَاتِهِمْ فِيهَا

وَاتَّكَلَ عَلَى الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَأْتِ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مَلِكٌ نَظِيرُهُ بَيْنَ 5
مُلُوكِ يَهُودَا

وَهَكَذَا كَانُوا يَتَّقُونَ الرَّبَّ مِنْ نَاحِيَةٍ، وَيَعْبُدُونَ إِلَهَتَهُمُ الَّتِي حَمَلُوهَا 33
مَعَهُمْ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ الَّتِي سَبَّوْا مِنْهَا مِنْ نَاحِيَةٍ أُخْرَى

وَالْتَصَقَ بِالرَّبِّ وَلَمْ يَجِدْ عَنْ طَرِيقِهِ، بَلْ أَطَاعَ وَصَايَاهُ الَّتِي أَمَرَ بِهَا 6
الرَّبُّ مُوسَى

فَهَمَّ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، يُمَارِسُونَ طُفُوسَهُمُ الْأُولَى. فَاصْبَحَتْ عِبَادَتُهُمْ 34
خَلِيطًا مِنْ تَقْوَى الرَّبِّ وَمِنْ الطُّفُوسِ وَالْفَرَائِضِ الْوُثْنِيَّةِ، وَفَقَا
لِنَقَالِيدِهِمْ، وَلَيْسَ بِمُقْتَضَى شَرِيعَةِ الرَّبِّ وَالْوَصِيَّةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا ذَرِيَّةُ
يَعْقُوبَ الَّذِي حَوَّلَ اسْمَهُ إِلَى إِسْرَائِيلَ

لِذَلِكَ كَانَ الرَّبُّ مَعَهُ وَكُلُّ أَعْمَالِهِ بِاللَّحَاجِ. وَثَارَ عَلَى مَلِكِ أَشُورَ وَأَبَى 7
الْخُضُوعَ لَهُ

فَقَدْ قَطَعَ الرَّبُّ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَهْدًا وَأَمَرَهُمْ أَلَّا يَعْبُدُوا إِلَهَةً أُخْرَى 35
وَلَا يَسْجُدُوا لَهَا وَلَا يَتَّقُوهَا وَلَا يَقَرَّبُوا لَهَا الذَّبَائِحَ

وَدَحَرَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ بُرْجِ النَّوَاطِيرِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمَحْصَنَةِ حَتَّى بَلَعَ 8
غُرَّةً وَصَوَّاجِيَهَا

بَلْ يَتَّقُوا الرَّبَّ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ وَذِرَاعٍ 36
مُقْتَدِرَةٍ، وَلَهُ وَحْدَهُ يَسْجُدُونَ وَيُقَرَّبُونَ الْمُحَرَّقَاتِ

وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِحُكْمِ الْمَلِكِ حَرْقِيَّا، الْمُوَافَقَةَ لِلسَّنَةِ السَّابِعَةِ لِإِغْتِلَاءِ 9
هُوشَعَ بْنِ أَيْلَةَ عَرْشِ إِسْرَائِيلَ، رَحَفَتْ شَلْمَنْأَسَرُ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى
السَّامِرَةِ وَحَاصَرَهَا

وَيُطِيعُونَ الْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ وَالشَّرِيعَةَ وَالْوَصِيَّةَ الَّتِي كَتَبَهَا لَهُمْ 37
لِيُمَارِسُوهَا كُلَّ حَيَاتِهِمْ وَلَا يَتَّقُونَ إِلَهَةً أُخْرَى

وَتَمَكَّنَ مِنَ الْإِسْتِيلَاءِ عَلَيْهَا فِي نِهَائِهِ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ، أَيْ فِي السَّنَةِ 10
السَّادِسَةِ لِمَلِكِ حَرْقِيَّا، الْمُوَافَقَةَ لِلسَّنَةِ الثَّاسِعَةِ لِحُكْمِ هُوشَعَ مَلِكِ
إِسْرَائِيلَ

وَلَا يَنْقُضُونَ الْعَهْدَ الَّذِي أَيْزَمَهُ مَعَهُمْ وَلَا يَتَّقُونَ إِلَهَةً أُخْرَى 38

11 وَسَبَى مَلِكُ أَشُورَ سَكَّانَ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَشُورَ، وَأَسْكَنَهُمْ فِي مَدِينَةٍ خَلَجَ
وَعَلَى صِفَافِ نَهْرِ خَابُورَ فِي مِثْقَةِ جُورَانَ وَفِي مَدُنِ مَادِي

«وَالآنَ لِيَعْقُدْ حَزَقِيَّا رَهْنًا مَعَ سَيِّدِي مَلِكِ أَشُورَ، فَأَعْطِيكَ أَلْفِي فَرَسٍ
إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَجِدَ لَهَا فُرْسَانًا يَمْتَصُّونَهَا

12 لِأَنَّهُمْ أَبَوُا الْاسْتِمَاعَ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُهُمْ، وَتَكَثَّرُوا عَهْدُهُ وَكُلُّ مَا أَمَرَ
بِهِ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ، وَلَمْ يَحْمَلُوا بِهَا

24 فَكَيْفَ يُعْطِيكَ أَنْ تُصَدَّ قَائِدًا وَاجِدًا مِنْ أَقْلٍ قَادَةَ سَيِّدِي شَانَا، فِي جِبْنِ
أَنَّكَ تَعْتَمِدُ عَلَى مِصْرَ لِإِمْدَادِكَ بِالْمَرْكَبَاتِ وَالْفُرْسَانِ؟

13 وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ حَزَقِيَّا اجْتَاخَ سَنَحَارِبُ
مَلِكُ أَشُورَ جَمِيعَ مَدُنِ يَهُودَا الْحَصِينَةِ وَاسْتَوْلَى عَلَيْهَا

25 ثُمَّ هَلْ مِنْ غَيْرِ مَشُورَةِ الرَّبِّ زَحَفْتُ عَلَى هَذِهِ الدِّيَارِ لِأَدْمِرَهَا؟ لَقَدْ قَالَ
«لِي الرَّبُّ هَاجِمِ هَذِهِ الدِّيَارَ وَخَرْبُهَا

14 «وَأَرْسَلَ حَزَقِيَّا مَلِكُ يَهُودَا يَقُولُ لِمَلِكِ أَشُورَ فِي لَخِيش: «أَخْطَأْتُ
فَارْتَجِلْ عَنِّي، وَأَنَا أَدْفَعُ مَا تَفْرَضُهُ عَلَيَّ مِنْ جَرْيَةٍ». فَفَرَضَ مَلِكُ
أَشُورَ عَلَى حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا ثَلَاثَ مِئَةِ وَزْنَةٍ مِنَ الْفِصَّةِ (نَحْوُ أَلْفِ
وِثْمَانِينَ كِيلُو جَرَامًا)، وَثَلَاثِينَ وَزْنَةً مِنَ الذَّهَبِ (نَحْوُ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةِ كِيلُو
(جَرَامَاتٍ).

26 فَقَالَ أَلْيَاقِيمُ بْنُ حَلْفِيَّا وَشِبْنَةُ وَيُوَاحَ لِقَائِدِ الْجَيْشِ: «خَاطِبُ عِبِيدِكَ
بِالْأَرَامِيَّةِ لِأَنَّنَا نَفْهَمُهَا، وَلَا تُخَاطِبُنَا بِاللُّغَةِ الْيَهُودِيَّةِ لِئَلَّا يَسْمَعَ الشَّعْبُ
«الْمُتَّجِمِعُ عَلَى السُّورِ

15 فَجَمَعَ حَزَقِيَّا كُلَّ مَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنِ قِصْرِ الْمَلِكِ مِنْ فِصَّةٍ
وَذَهَبٍ وَدَفَعَهَا لَهُ

27 فَأَجَابَهُمْ قَائِدُ الْجَيْشِ: «أَتُظُنُّ أَنَّ سَيِّدِي قَدْ أَرْسَلَنَا لِنَتَحَدَّثَ إِلَيْكُمْ وَإِلَى
مَلِكِكُمْ فَقَطْ بِهَذَا الْكَلَامِ؟ أَلَيْسَ هَذَا الْكَلَامُ مُوجَّهًا إِلَى الرِّجَالِ الْمُتَّجِمِعِينَ
«عَلَى السُّورِ الَّذِينَ سَيَأْكُلُونَ مِتْلَكُمْ بَرَارَهُمْ وَيَشْرَبُونَ بَوْلَهُمْ؟

16 كَمَا قَسَرَ الذَّهَبَ الَّذِي كَانَ قَدْ عَسَى بِهِ أَبْوَابُ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَالِدَعَائِمِ
وَبَعَثَ بِهِ إِلَى مَلِكِ أَشُورَ

28 ثُمَّ وَقَفَ قَائِدُ الْجَيْشِ وَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ قَائِلًا بِالْيَهُودِيَّةِ: «اسْمَعُوا
كَلَامَ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ مَلِكِ أَشُورَ

لَا يَخْذَعُكُمْ حَزَقِيَّا لِأَنَّهُ عَاجِزٌ عَنْ إِتْقَانِكُمْ 29

17 وَرَغْمَ ذَلِكَ أَرْسَلَ مَلِكُ أَشُورَ إِلَى حَزَقِيَّا قَائِدَ جَيْشِهِ وَوَزِيرَ خَزَائِنِهِ
وَرِئِيسَ أَرْكَانِ قُوَاتِهِ مِنْ لَخِيش، عَلَى رَأْسِ جَيْشٍ جَرَّارٍ لِمُحَاصَرَةِ
أُورُشَلِيمَ. فَزَحَفُوا عَلَيْهَا، وَأَخَاطُوا بِهَا وَعَسَكُرُوا عِنْدَ قَنَاءِ الْبُرْجَةِ الْعُلْيَا
فِي طَرِيقِ حَقْلِ الْقَصَارِ

30 وَلَا يُفْعِلْكُمْ حَزَقِيَّا بِالْإِتْكَالِ عَلَى الرَّبِّ قَائِلًا: إِنَّهُ حَتْمًا يُنْقِذُنَا وَلَنْ
يَسْتَوْلِيَ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ

18 فَاسْتَدْعَا الْمَلِكُ. فَبَعَثَ حَزَقِيَّا إِلَيْهِمُ أَلْيَاقِيمَ بْنَ حَلْفِيَّا مُدِيرَ شُورُونَ
الْقِصْرِ. وَشِبْنَةُ الْكَاتِبِ وَيُوَاحَ بْنَ أَسَافَ مَسْجِلَ الْمَلِكِ

31 «لَا تُصْغَرُوا إِلَيْهِ لِأَنَّهُ هَكَذَا يَقُولُ مَلِكُ أَشُورَ: اغْفِقُوا مَعِيَ صُلْحًا
وَاسْتَسْلِمُوا إِلَيَّ، فَيَأْكُلُ عِنْدِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ كَرَمِهِ وَمِنْ تِينَتِهِ
وَيَشْرَبُ مِنْ بَيْتِهِ

19 «فَقَالَ لَهُمْ قَائِدُ جَيْشِ أَشُورَ: «يَلْغُوا حَزَقِيَّا أَنَّ هَذَا مَا يَقُولُهُ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ
مَلِكُ أَشُورَ: عَلَى مَاذَا تَتَّكِلُ؟

32 إِلَى أَنْ آتِي وَأَنْقُلَكُمْ إِلَى أَرْضِ كَارْضِكُمْ، أَرْضِ قَمَحٍ وَخَمْزٍ وَخُبْزٍ
وَكُرُومٍ وَزَيْتُونٍ وَعَسَلٍ. فَاحْبُوا وَلَا تَمُوتُوا. لَا تُصْغَرُوا إِلَى حَزَقِيَّا لِأَنَّهُ
يُغْرِيكُمْ بِقَوْلِهِ إِنَّ الرَّبَّ لَا يَدُّ أَنْ يُنْقِذَنَا

20 أَظَنَنْتَ أَنَّ مَجَرَّدَ الْكَلَامِ يُشْكَلُ خُطَّةً وَقُوَّةَ لِحُوضِ الْحَرْبِ؟ عَلَى مَنْ
اعْتَمَدْتَ حَتَّى تَمَرَدْتَ عَلَيَّ؟

فَهَلْ أَنْقَذَتِ إِلَهَةُ الْأُمَمِ أَرْضِيهَا مِنْ مَلِكِ أَشُورَ؟ 33

21 هَا أَنْتَ تَتَّكِلُ عَلَى عِكَازِ هَذِهِ الْقَصَبَةِ الْمَرْضُوضَةِ مِصْرَ، الَّتِي تَنْقُبُ
كَمَثَ كُلِّ مَنْ يَتَوَكَّلُ عَلَيْهَا! هَكَذَا يَكُونُ فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ لِكُلِّ مَنْ
يَتَّكِلُ عَلَيْهِ

34 أَيْنَ إِلَهَةُ حِمَاةٍ وَأَرْفَادٍ؟ أَيْنَ إِلَهَةُ سَفَرَوَائِمٍ وَهَيْئَعٍ وَعَوَا؟ هَلْ أَنْقَذَتِ
السَّامِرَةُ مِنْ يَدِي؟

22 وَإِذَا قُلْتُمْ لِي إِنَّكُمْ تَوَكَّلْتُمْ عَلَى الرَّبِّ إِلَهُكُمْ. أَفَلَيْسَ هُوَ الَّذِي أَرَالَ
حَزَقِيَّا مَرْتَفَعَاتِهِ وَمَذَابِحَهُ، وَأَمَرَ يَهُودَا وَأَهْلَ أُورُشَلِيمَ أَنْ يَسْجُدُوا
فَقَطَّ أَمَامَ هَذَا الْمَذْبَحِ الْقَائِمِ فِي أُورُشَلِيمَ؟

35 «مَنْ مِنْ كُلِّ إِلَهَةِ الْبِلَادِ الَّتِي اسْتَوْلَيْتُ عَلَيْهَا أَنْقَذَ أَرْضَهُ مِنْ يَدِي
«حَتَّى يُنْقِذَ الرَّبُّ أُورُشَلِيمَ مِنِّي؟

فَصَمَتَ السَّعْبُ وَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ بِكَلِمَةٍ، لِأَنَّ الْمَلِكَ أَمَرَهُمْ بِعَذَابِ الرَّبِّ عَلَيْهِ. 36

ثُمَّ رَجَعَ أَلْيَاقِيمُ بْنُ حَلَفِيَّا مُدِيرُ شُؤُونِ الْقَصْرِ، وَشِبْنَةُ الْكَاتِبِ وَيُوَاحُ بْنُ 37
اسْتِافَ الْمُسَجِّلِ إِلَى حَزَقِيَّا بِثِيَابٍ مُمَرَّقَةٍ، وَأَبْلَغُوهُ كَلَامَ الْقَائِدِ
الْأَشُورِيِّ.

هَلْ انْقَضَتْ إِلَهُةُ الْأُمَمِ الْأُخْرَى أَهْلُ جُوزَانَ وَحَارَانَ وَرَصِفَ وَبَنِي 12
عَدَنَ الَّذِينَ فِي تِلْسَارَ الَّذِينَ أَفْنَاهُمْ آبَائِي؟

«أَيُّنَ مَلِكٍ حِمَاةَ وَمَلِكٍ أَرْفَادَ وَمَلِكٍ مَدِينَةَ سَفَرَوَايِمَ وَهِنَنْعَ وَعَوَا؟» 13

فَتَنَاولَ حَزَقِيَّا الْكِتَابَ مِنْ أَيْدِي الرُّسُلِ وَقَرَأَهُ، ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ 14
وَبَسَطَهُ أَمَامَهُ.

2 Kings 19:1

وَعِنْدَمَا سَمِعَ الْمَلِكُ حَزَقِيَّا ذَلِكَ مَرَّقَ ثِيَابَهُ وَارْتَدَى مُسُوْحاً وَلَجَأَ إِلَى 1
بَيْتِ الرَّبِّ.

ثُمَّ أَرْسَلَ أَلْيَاقِيمُ مُدِيرَ شُؤُونِ الْقَصْرِ وَشِبْنَةَ الْكَاتِبِ وَرُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَهُمْ 2
مُرْتَدُونَ الْمُسُوْحَ إِلَى النَّبِيِّ إِشْعِيَاءَ بْنِ أُمُوصَ.

فَقَالُوا لَهُ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ حَزَقِيَّا: هَذَا الْيَوْمَ هُوَ يَوْمُ ضَيْقٍ وَإِهَانَةٍ وَكَرْبٍ 3
فَإِنَّا كَالْأَجِنَّةِ الْمُسْرِفَةِ عَلَى الْوِلَادَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَتَوَافَرَ لَهَا الْقُوَّةُ
عَلَى ذَلِكَ.

فَلَعَلَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ يَسْمَعُ وَعِبْدَ الْقَائِدِ الْأَشُورِيِّ الَّذِي أَوْفَدَهُ سَيِّدُهُ مَلِكُ 4
أَشُورَ، لِيُهَيِّنَ إِلَهَةَ الْخِيِّ فَيُعَاقِبَهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ عَلَى مَا صَنَعَ مِنْهُ مِنْ
«تَغْيِيرٍ، فَصَلَ مِنْ أَجْلِ الْبَقِيَّةِ النَّاجِيَةِ مِنَّا

فَجَاءَ رَجَالُ الْمَلِكِ حَزَقِيَّا لِإِشْعِيَاءَ 5

فَقَالَ لَهُمْ إِشْعِيَاءُ: «يَلْغُوا سَيِّدَكُمْ: هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: لَا تَجَزَعُ مِمَّا 6
سَمِعْتَهُ مِنْ تَجْدِيفِ رَجَالِ مَلِكِ أَشُورَ عَلَيَّ.

فَهَا خَبَرٌ سَيَّئٌ يَرُدُّ إِلَيْهِ مِنْ بِلَادِهِ يَحْمِلُهُ عَلَى الْعُودَةِ إِلَيْهَا حَيْثُ أَقْضَى 7
«عَلَيْهِ بِحَذِّ السَّيْفِ فِي غُفْرَانِهِ».

وَعِنْدَمَا عَلِمَ قَائِدُ الْجَيْشِ الْأَشُورِيِّ بِأَنَّ مَلِكَ أَشُورَ قَدْ ارْتَحَلَ عَنْ لَجِيْشٍ 8
وَشَرَعَ فِي مُحَارَبَةِ لُبْنَةَ، انْصَحَبَ هُوَ أَيْضاً وَانْصَمَّ إِلَيْهِ هُنَاكَ.

وَبَلَغَ مَلِكُ أَشُورَ أَنَّ تُرْهَاقَةَ مَلِكِ كُوشِ قَدْ خَرَجَ لِمُحَارَبَتِهِ، فَبَعَثَ مَرَّةً 9
أُخْرَى رُسُلًا إِلَى حَزَقِيَّا قَائِلًا:

هَذَا مَا تَبْلُغُونَهُ إِلَى حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا: لَا يَخْذَعُكَ إِلَهُكَ الَّذِي تَتَّكِلُ 10
عَلَيْهِ عِنْدَمَا يَقُولُ لَنْ تَسْقُطَ أَوْشَلِيمُ فِي قَبْضَةِ مَلِكِ أَشُورَ

فَهَا أَنْتَ قَدْ عَلِمْتَ بِمَا أَلْحَقَهُ مُلُوكُ أَشُورَ بِكُلِّ الْبُلْدَانِ مِنْ تَدْمِيرٍ 11
كَامِلٍ فَهَلْ يُمَكِّنُ أَنْ تَنْجُو أَنْتَ؟

وَصَلَّى قَائِلًا: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، الْمَتَرَبِّعُ فَوْقَ الْكُرُوبِيمِ، أَنْتَ 15
وَحْدَكَ إِلَهُ كُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ. أَنْتَ وَحْدَكَ خَلَقْتَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ.

أَرْهَفْ يَا رَبُّ أُنْتُيَّكَ وَاسْتَمِعْ. افْتَحْ يَا رَبُّ عَيْنَيْكَ وَانْظُرْ، وَاسْمَعْ كُلَّ 16
تَهْدِيدَاتِ سَنَحَارِيبِ الَّتِي أَرْسَلَهَا لِيُعْزِزَ اللَّهُ الْخَيَّ

، حَقًّا يَا رَبُّ إِنَّ مُلُوكَ أَشُورَ قَدْ أَهْلَكُوا الْأُمَمَ وَدَمَرُوا دِيَارَهُمْ 17

وَطَرَحُوا إِلَهَتَهُمْ إِلَى النَّارِ وَأَبَادُوهَا لِأَنَّهَا لَيْسَتْ فِعْلاً إِلَهَةً بَلْ خَشَبًا 18
، وَجَجَارَةً مِنْ صَنْعَةِ أَيْدِي النَّاسِ

فَخَلَّصْنَا الْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا مِنْ يَدِهِ، فَتُدْرِكُ مَمَالِكِ الْأَرْضِ 19
«بِأَسْرَها أَنْتَ أَنْتَ وَحْدَكَ الرَّبُّ إِلَهُ

فَبَعَثَ إِشْعِيَاءُ بْنُ أُمُوصَ إِلَى حَزَقِيَّا قَائِلًا: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ 20
إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَصَرَّغْتَ إِلَيْهِ لِيُنْقِذَكَ مِنْ سَنَحَارِيبِ مَلِكِ أَشُورَ: قَدْ
«سَمِعْتَ».

وَهَذَا هُوَ رَدُّ الرَّبِّ عَلَيْهِ: «هَا الْعَذْرَاءُ ابْنَةُ صِهْيُونِ قَدْ اخْتَقَرَتْكَ 21
وَاسْتَهْزَأَتْ بِكَ، وَهَزَتْ ابْنَةُ أَوْشَلِيمَ رَأْسَهَا سُخْرِيَةً مِنْكَ

مَنْ عَزَبَتْ وَجَدَّفَتْ عَلَيْهِ؟ وَعَلَى مَنْ رَفَعَتْ صَوْتًا وَشَمَخَتْ بِعَيْنَيْكَ 22
رَهْوَ؟ أَعَلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلِ؟

لَقَدْ عَزَبَتْ السَّيِّدَ عَلَى لِسَانِ رُسُلِكَ، وَقُلْتَ: بَكْتَرَةٌ مَرْكَبَاتِي قَدْ صَعِدَتْ 23
إِلَى أَعَالِي الْجِبَالِ، وَبَلَعَتْ أَقَاصِي لُبْنَانَ قَاطِعًا أَطُولَ أَرْزِهِ وَخِيَارَ سَرْوِهِ
وَاخْتَرَفَتْ أَبْعَدَ رُبُوعِهِ وَأَفْضَلَ غَابَاتِهِ

قَدْ حَفَرَتْ آبَارًا فِي أَرْضِ غَرِيبَةٍ وَشَرِبَتْ مِيَاهَا، وَبَيَاطِنَ قَدَمَيَّ جَفَّفَتْ 24
جَمِيعَ خُلُجَانِ مِصْرَ.

2 Kings 20:1

وَمَرَضَ حَزَقِيَّا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ حَتَّى أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ، فَجَاءَ إِلَيْهِ 1
إِسْعِيَاءُ بْنُ أُمُوصَ قَائِلًا: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: نَظِّمُ شُؤْنَ بَيْتِكَ لِأَنَّكَ 2
«لَنْ تُبْرَأَ بَلْ حَتْمًا تَمُوتُ».

فَأَسَاحَ بِوَجْهِهِ نَحْوَ الْحَائِطِ وَصَلَّى قَائِلًا 2

أَوْ يَا رَبِّ، اذْكُرْ كَيْفَ سَلَكْتُ أَمَامَكَ بِأَمَانَةٍ وَإِخْلَاصِ قَلْبٍ، وَصَنَعْتُ 3
مَا يُرْضِيكَ». وَبَكَى حَزَقِيَّا بَكَاءً مَرًّا

وَقِيلَ أَنْ يَبْلُغْ إِسْعِيَاءُ فِنَاءَ الْقَصْرِ الْأَوْسَطِ خَاطِبَهُ الرَّبُّ قَائِلًا 4

ارْجِعْ وَقُلْ لِحَزَقِيَّا رَجِيسِ شَعْبِي: هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ دَاوُدَ أَبِيكَ: قَدْ 5
سَمِعْتُ صَلَاتَكَ، وَرَأَيْتُ دُمُوعَكَ، وَهَآ أَنَا أَبْرُوكَ، فَتَذَهَبْ فِي الْيَوْمِ
الثَّالِثِ لِلصَّلَاةِ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ.

وَأَضْيَفَ عَلَى سِنِي حَيَاتِكَ خَمْسَةَ عَشَرَ عَامًا وَأُنْقِذَكَ أَنْتَ وَهَذِهِ 6
الْمَدِينَةُ مِنْ مَلِكِ أَشُورَ، وَأَدَافِعْ عَنْهَا مِنْ أَجْلِ نَفْسِي وَإِكْرَامًا لِعَبْدِي
«دَاوُدَ».

ثُمَّ قَالَ إِسْعِيَاءُ: «خُذُوا قُرْصَ تَيْنِ». فَأَخَذُوا قُرْصَ تَيْنِ وَضَعُوهُ عَلَى 7
الْفُرَحِ قَبْرِيءَ

وَسَأَلَ حَزَقِيَّا إِسْعِيَاءَ: «مَا الْعَلَامَةُ أَنَّ الرَّبَّ يَنْفِيَنِي، فَأَتَمَكَّنَ مِنْ 8
«الدَّهَابِ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ؟»

فَأَجَابَهُ إِسْعِيَاءُ: «إِلَيْكَ الْعَلَامَةُ مِنَ الرَّبِّ بِأَنَّهُ مُرْمِعٌ أَنْ يُتِمَّمَ مَا وَعَدَ 9
«بِهِ. أَجِنْبِي، هَلْ يَتَقَدَّمُ الظِّلُّ عَشَرَ دَرَجَاتٍ أَمْ يَرْتَدُّ عَشَرَ دَرَجَاتٍ؟»

فَأَجَابَ حَزَقِيَّا: «مِنْ شَأْنِ الظِّلِّ أَنْ يَتَقَدَّمَ عَشَرَ دَرَجَاتٍ، لِذَلِكَ لِيَرْتَدَّ 10
«الظِّلُّ إِلَى الْوَرَاءِ عَشَرَ دَرَجَاتٍ، فَتَكُونُ هَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ»

فَانْتَهَلَ إِسْعِيَاءُ إِلَى الرَّبِّ، فَتَرَاجَعَ الظِّلُّ إِلَى الْوَرَاءِ عَشَرَ دَرَجَاتٍ 11
فَوْقَ سُلَّمِ آحَازَ، بَعْدَ أَنْ كَانَ الظِّلُّ قَدْ امْتَدَّ عَلَيْهَا إِلَى الْأَمَامِ عَشَرَ
دَرَجَاتٍ

وَعِنْدَمَا عَلِمَ بَرُودُخُ بِلَادَانَ ابْنِ الْمَلِكِ الْبَابِلِيِّ بِلَادَانَ بَرُودُخُ حَزَقِيَّا 12
بَعَثَ إِلَيْهِ (وَفَدًا) وَرِسَالًا وَهَدَايَا

فَاخْتَفَى بِهِمْ حَزَقِيَّا، وَأَطْلَعَهُمْ عَلَى كُلِّ مَا فِي خَزَائِنِ نَفَائِسِهِ مِنْ فِضَّةٍ 13
وَذَهَبٍ وَأَطْيَابٍ وَغُطُورٍ، وَعَلَى كُلِّ مَخَازِنِ أَسْلِحَتِهِ، وَعَلَى كُلِّ مَا

أَلَمْ تَسْمَعْ؟ مُنْذُ زَمَنٍ طَوِيلٍ قَدَرْتُ ذَلِكَ. مُنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ قَرَّرْتُهُ وَهَآ 25
أَنَا الْآنَ أَحَقُّقُهُ، إِذْ أَقْمَتُكَ لِتُدْمِيرِ مَدُنٍ مُحَصَّنَةٍ فَتَحَوَّلَهَا إِلَى رَوَاطِي خَرَبَةٍ

وَقَدْ خَارَتْ قُوَى أَهْلِهَا فَأَصْبَحُوا مُرْتَاعِينَ خَجْلِينَ، صَارُوا كَغُشْبٍ 26
الْحَقْلِ، كَالثَّنَابَاتِ اللَّيْنِ وَكَحَشِيشِ السُّطُوحِ الدَّائِي قَبْلَ ثَمْوِهِ

وَلَكِنِّي مُطَّلِعٌ عَلَى خَرَكَاتِكَ وَسَكَنَاتِكَ وَهِيَاجِكَ عَلَيَّ 27

وَلَأَنْ تَوَرَّتَكَ عَلَيَّ وَعَجَزْتَكَ قَدْ بَلَعْنَا مَسَامِعِي، فَإِنِّي سَأَسْتَكْمُكَ 28
بِخَزَامَتِي فِي أَنْفِكَ، وَأَصْنَعُ لِحَامِي فِي فَمِكَ، وَأَعِيدُكَ فِي نَفْسِ الطَّرِيقِ
الَّذِي أَقْبَلْتَ مِنْهُ

، وَهَذِهِ عَلَامَةٌ لَكَ يَا حَزَقِيَّا: فِي هَذِهِ السَّنَةِ تَأْكُلُونَ مِمَّا نَبَتَ مِنْ نَفْسِهِ 29
وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ تَأْكُلُونَ مِمَّا يَنْبُثُ عَنْهُ، وَأَمَّا فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ
فَتَقَرَّرُ عَنْ فِيهَا وَتَحْصُدُونَ وَتَغْرَسُونَ كَرْوَمًا وَتَجْنُونَ أَنْمَارَهَا

وَيَعُودُ النَّاجُونَ الْبَاقُونَ مِنْ بَيْتِ يَهُوذَا، فَتَتَّصِلُ جُدُورُهُمْ فِي 30
الْأَرْضِ، وَيَحْمِلُونَ أَنْمَارًا عَلَى أَغْصَانِهِمْ

لَأَنَّ مِنْ أورشَلِيمَ تَخْرُجُ الْبَقِيَّةُ، وَمِنْ جَبَلِ صِهْيُونِ يَأْتِي النَّاجُونَ، فَعَبِيرُهُ 31
الرَّبِّ الْقَدِيرِ تَصْنَعُ هَذَا

لِذَلِكَ فَهَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ عَنْ مَلِكِ أَشُورَ: لَنْ يَدْخُلَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ وَلَنْ 32
يُطْلِقَ عَلَيْهَا سَهْمًا أَوْ يَتَقَدَّمَ نَحْوَهَا بِتُرْسٍ وَلَنْ يُقِيمَ عَلَيْهَا مَقْلَعًا

بَلْ يَرْجِعُ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ، وَلَنْ يَدْخُلَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ، يَقُولُ 33
الرَّبُّ

«لَأَنِّي أَدَافِعُ عَنْهَا، وَأُنْقِذُهَا مِنْ أَجْلِ نَفْسِي، وَإِكْرَامًا لِدَاوُدَ عَبْدِي 34

وَحَدَّثَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنَّ مَلَكَ الرَّبِّ قَتَلَ مِنْهُ وَخَمْسَةَ وَثَمَانِينَ أَلْفًا 35
مِنْ جَيْشِ الْأَشُورِيِّينَ، فَمَا إِنَّ طُلُعَ الصَّبَاحِ حَتَّى كَانَتْ الْجُنُودُ الْمُيْتَةُ
تَمْلَأُ الْمَكَانَ

فَانْسَحَبَ سَنَحَارِيبُ مَلِكُ أَشُورَ وَارْتَدَّ إِلَى بِلَادِهِ وَمَكَثَ فِي نَيْنَوَى 36

وَفِيمَا هُوَ يَتَعَبَّدُ فِي هَيْكَلِ إِلَهِهِ نِسْرُوحَ، اغْتَالَهُ ابْنَاهُ، أَدْرَمَلُوكُ 37
وَشَرَّاصِرُ، وَفَرَّآ إِلَى أَرْضِ أَرَارَاطَ، فَخَلَفَهُ ابْنُهُ أَسْرَحَدُونُ عَلَى
الْعَرْشِ

وَبَنَى فِي دَارِي هَيْكَلِ الرَّبِّ مَذَابِحَ لِكُلِّ كَوَاكِبِ السَّمَاءِ 5

يُحْتَفِظُ بِهِ فِي خَزَائِنِهِ. لَمْ يَتْرُكْ شَيْئاً فِي قَصْرِهِ وَفِي كُلِّ مَمْلَكَتِهِ لَمْ يُطْلِعْهُمْ عَلَيْهِ

وَأَجَارَ ابْنَهُ فِي النَّارِ، وَرَصَدَ الْأَوْقَاتَ وَلَجَأَ إِلَى أَصْحَابِ الْجَانِ 6
وَالْعَرَّافِينَ وَأَوْغَلَ فِي ارْتِكَابِ الشَّرِّ مِمَّا أَثَارَ عَلَيْهِ غَضَبَ اللَّهِ
الرَّهِيْبِ.

فَوَقَعَ إِسْغِيَاءُ النَّبِيِّ عَلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَّا وَسَأَلَهُ: «مَاذَا قَالَ هَؤُلَاءِ 14
الرَّجَالِ، وَمِنْ أَيْنَ جَاءُوا؟» فَأَجَابَهُ: «جَاءُوا مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ، مِنْ
«بَابِلَ».

وَنَصَبَ تُمَثَالَ عَشْتَارُوثَ الَّذِي صَنَعَهُ، فِي الْهَيْكَلِ الَّذِي قَالَ الرَّبُّ 7
عَنْهُ لِدَاوُدَ وَسَلَيْمَانَ: «فِي هَذَا الْهَيْكَلِ، وَفِي أُورُشَلِيمَ الَّتِي اخْتَرْتُهَا
مِنْ الْأَرْضِ، الَّتِي وَهَبْتُهَا لِأَبَائِهِمْ، أَجْعَلُ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ

فَعَادَ يَسْأَلُهُ: «مَاذَا شَاهَدُوا فِي قَصْرِكَ؟» فَأَجَابَ حَزَقِيَّا: «شَاهَدُوا كُلَّ 15
«مَا فِي قَصْرِي. لَمْ أَتْرُكْ شَيْئاً فِي مَخَارِنِي لَمْ أُطْلِعْهُمْ عَلَيْهِ

فَقَالَ إِسْغِيَاءُ لِحَزَقِيَّا: «اسْمَعْ كَلَامَ الرَّبِّ 16

فَإِذَا أَطَاعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَعَمِلُوا كُلَّ مَا أَمَرْتُهُمْ بِهِ، وَطَبَّقُوا الشَّرِيعَةَ الَّتِي 8
أَوْصَانَهُمْ بِهَا عَبْدِي مُوسَى، فَإِنِّي لَنْ أَرْغِزَ أَقْدَامَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي
«وَهَبْتُهَا لِأَبَائِهِمْ».

هَآ أَنِيَامُ تَأْتِي يُنْقَلُ فِيهَا إِلَى بَابِلَ كُلُّ مَا فِي قَصْرِكَ، وَمَا انْخَرَهُ أَسْلَافُكَ 17
إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَلَا يَبْقَى مِنْهَا شَيْءٌ، يَقُولُ الرَّبُّ

لِكُلِّهُمْ عَصَوَاءَ، بَلْ أَصْلَهُمْ مَنَسَى فَارْتَكَبُوا مَا هُوَ أَفْخَعُ مِمَّا تَرْتَكِبُهُ الْأُمَمُ 9
الَّتِي طَرَدَهَا الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ

وَيُسَيِّ بَعْضُ أَبْنَائِكَ الْخَارِجِينَ مِنْ صُلْبِكَ لِيَكُونُوا خَصَنِيَاناً فِي قَصْرِ 18
«مَلِكِ بَابِلَ».

ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ عَبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ 10

فَقَالَ حَزَقِيَّا لِإِسْغِيَاءَ: «صَالِحٌ قَوْلُ الرَّبِّ الَّذِي أَعْلَنْتَهُ». ثُمَّ حَدَّثَ نَفْسَهُ 19
«لَمْ لَا؟ إِنْ كَانَ السَّلَامُ وَالْأَمَانُ يَسُودَانِ فِي أَيَّامِي»

لَأَنَّ مَنَسَى مَلِكَ يَهُودَا اقْتَرَفَ جَمِيعَ هَذِهِ الْمُوبِقَاتِ، وَارْتَكَبَ شُرُوراً 11
أَشَدَّ فُظَاعَةً مِنْ شُرُورِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَهُ، وَأَصْلَلَ يَهُودَا
،فَجَعَلَهُ يَأْتُمُّ بِعِبَادَةِ أَصْنَامِهِ

أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ حَزَقِيَّا وَكُلُّ أَعْمَالِهِ وَمُنْجَزَاتِهِ، وَكَيْفَ صَنَعَ الْبِرْكَهَ 20
وَالْقَنَاءَ، وَأَدْخَلَ الْمَاءَ إِلَى الْمَدِينَةِ، أَلَيْسَتْ مُدَوَّنَةً فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ
مُلُوكِ يَهُودَا؟

،إِلَـذْكَ يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَآ أَنَا أَجْلِبُ شِراً عَلَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُودَا 12
فَتَطْلُنُ أَذْنَا كُلِّ مَنْ يَسْمَعُ بِهِ

ثُمَّ مَاتَ حَزَقِيَّا، وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ مَنَسَى عَلَى الْمُلْكِ 21

وَسَاقُوعَ عَلَى أُورُشَلِيمَ الْعِقَابَ الَّذِي أَوْفَعْتُهُ بِالسَّامِرَةِ، وَبِلَاخَابَ 13
،وَنَسْلِهِ. وَأَمْسَخَ أُورُشَلِيمَ مِنَ الْوُجُودِ كَمَا يُمَسَخُ الطَّبْقُ مِنْ بَقَايَا الطَّعَامِ
ثُمَّ يُقَلَّبُ عَلَى وَجْهِهِ لِيَجِفَّ

2 Kings 21:1

كَانَ مَنَسَى فِي الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى مَقَالِيدَ الْحُكْمِ، وَظَلَّ 1
مَلِكاً فِي أُورُشَلِيمَ مُدَّةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً، وَاسْمُ أُمِّهِ حَفْصِييَّةُ

وَأَنْبَذَ بَقِيَّةَ شَعْبِي وَأَسْلَمَهُمْ إِلَى أَيْدِي أَعْدَائِهِمْ، فَيَصْنَحُونَ غَنِيمَةً 14
،وَأَسْرَى لَهُمْ

وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، مُقْتَرِفاً رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمْ 2
،الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ

لَأَنَّهُمْ ارْتَكَبُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي، وَأَثَارُوا سَخَطِي مُنْذُ خُرُوجِ آبَائِهِمْ 15
مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ

فَعَادَ وَشَيَّدَ مَعَابِدَ الْمُزْتَفَعَاتِ الَّتِي هَدَمَهَا أَبُوهُ حَزَقِيَّا، وَأَقَامَ مَذَابِحَ 3
الْبَغْلِ، وَنَصَبَ تُمَثَالِ عَشْتَارُوثَ عَلَى غِرَارِ مَا صَنَعَ أَخَابُ، وَسَجَدَ
لِكَوَاكِبِ السَّمَاءِ وَعِبْدَهَا

وَزَادَ مَنَسَى فَسْفَكَ دَمَ أَبْرِيَاءَ كَثِيرِينَ، حَتَّى مَلَأَ أُورُشَلِيمَ مِنْ 16
،أَفْصَاهَا إِلَى أَفْصَاهَا، فَضْلاً عَنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي اسْتَعْوَى بِهَا يَهُودَا
«وَجَعَلَهُ يَرْتَكِبُ الشَّرَّ فِي عَيْنِي».

وَبَنَى مَذَابِحَ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ الَّذِي قَالَ عَنْهُ الرَّبُّ: «فِي 4
«أُورُشَلِيمَ أَجْعَلُ اسْمِي

أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ مَنَسَى وَمُنْجَزَاتِهِ وَمَا ارْتَكَبَ مِنْ خَطِيئَةٍ، أَلَيْسَتْ هِيَ 17
مُدَوَّنَةً فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ يَهُودَا؟

مِنْ بَنَائِيْن وَتَجَارِيْن، وَلِشِرَاءِ الْأَخْشَابِ وَالْجَارَةِ الْمُنْحُوْتَةِ لِتَرْمِيمِ 6
«الْهَيْكَلِ».

ثُمَّ مَاتَ مَتْسَى وَدُفِنَ فِي حِدِيقَةِ قَصْرِهِ، فِي حِدِيقَةِ عَزَا. وَخَلَفَهُ ابْنُهُ 18
أُمُونُ.

وَلَمْ يُطْلَبْ مِنْ هَؤُلَاءِ الْمُؤَكِّلِيْنَ عَلَى الْعَمَلِ تَقْدِيمَ أَيِّ حِسَابٍ عَنِ الْفِضَّةِ 7
الْمُدْفُوعَةِ لَهُمْ لِنَزَاهَتِهِمْ.

وَكَانَ أُمُونُ فِي الثَّانِيَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ مَلَكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ 19
،سِتِّينَ فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ مِشْلَمَةُ بِنْتُ حَارُوصَ مِنْ يَطْبَةَ

ثُمَّ قَالَ جَلْفِيَا رَئِيسُ الْكَهَنَةِ لِشَافَانَ الْكَاتِبِ: «لَقَدْ عَثَرْتُ عَلَى سِفَرِ 8
الشَّرِيعَةِ فِي الْهَيْكَلِ». وَسَلَّمَ جَلْفِيَا السِّفَرَ لِشَافَانَ فَقَرَأَهُ

وَارْتَعَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ مِثْلَ أَبِيهِ 20

وَحَمَلَهُ إِلَى الْمَلِكِ، بَعْدَ أَنْ قَدَّمَ لَهُ تَقْرِيرًا قَائِلًا: «قَدْ حَسَبْتُ عِبِيدَكَ الْفِضَّةَ 9
الْمَوْجُودَةَ فِي الْهَيْكَلِ وَأَوْدَعُوهَا لَدَى الْمُؤَكِّلِيْنَ عَلَى الْإِشْرَافِ عَلَى
«الْعَمَلِ فِي الْهَيْكَلِ».

لَمْ يَجِدْ عَنْ طَرِيقِ أَبِيهِ، وَعَبَدَ الْأَصْنَامَ الَّتِي عَبَدَهَا أَبُوهُ وَسَجَدَ لَهَا 21

وَتَخَلَّى عَنِ الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِ، وَلَمْ يَتَّبِعْ طَرِيقَهُ 22

ثُمَّ أَطْلَعَ شَافَانَ الْكَاتِبَ الْمَلِكَ عَلَى السِّفَرِ قَائِلًا: «قَدْ أَعْطَانِي جَلْفِيَا 10
سِفَرًا». وَقَرَأَهُ شَافَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ

،وَتَأَمَّرَ عَلَيْهِ رَجَالُهُ وَاعْتَالُوهُ فِي قَصْرِهِ 23

،فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ مَا وَرَدَ فِي سِفَرِ الشَّرِيعَةِ مَرَّقَ ثِيَابَهُ 11

غَيْرَ أَنَّ الشَّعْبَ هَاجَمَ قَتَلَةَ الْمَلِكِ أُمُونَ وَقَضَى عَلَيْهِمْ، وَنَصَبَ يُوْشِيَّا 24
ابْنَهُ خَلَفًا لَهُ

وَأَمَرَ جَلْفِيَا الْكَاهِنَ، وَأَحْيَقَامَ بْنَ شَافَانَ، وَعَكْبُورَ بْنَ مِيخَا، وَشَافَانَ 12
:الْكَاتِبَ، وَعَسَايَا خَادِمَ الْمَلِكِ قَائِلًا

أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ أُمُونَ وَمُنْجَزَاتِهِ أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ 25
أَيَّامِ مُلُوكِ يَهُودَا

أَذْهَبُوا وَاسْأَلُوا الرَّبَّ عَنْ مَصِيرِي وَمَصِيرِ شَعْبِ يَهُودَا بِنَاءً عَلَى» 13
مَا وَرَدَ فِي هَذَا السِّفَرِ الَّذِي تَمَّ الْعُثُورُ عَلَيْهِ، إِذْ إِنَّ غَضَبَ الرَّبِّ
الْمُحْتَدِمَ عَلَيْنَا عَظِيمٌ جَدًّا، لِأَنَّ آبَاءَنَا لَمْ يُطِيعُوا كَلَامَ هَذَا السِّفَرِ، وَلَمْ
«يُمَارِسُوا كُلَّ مَا وَرَدَ فِيهِ».

وَدُفِنَ فِي قَبْرِهِ فِي حِدِيقَةِ عَزَا وَخَلَفَهُ ابْنُهُ يُوْشِيَّا عَلَى الْمُلْكِ 26

2 Kings 22:1

كَانَ يُوْشِيَّا بْنُ أُمُونَ فِي الثَّامِنَةِ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ مَلَكَ. وَدَامَ حُكْمُهُ إِحْدَى 1
وَتَلَاثِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ يَدِيدَةُ بِنْتُ عَدَايَةَ مِنْ بُصْفَةَ

،فَانْطَلَقَ جَلْفِيَا الْكَاهِنُ، وَأَحْيَقَامُ، وَعَكْبُورُ، وَشَافَانُ، وَعَسَايَا 14
وَاسْتَشَارُوا النَّبِيَّةَ خَلْدَةَ زَوْجَةَ شَلُومَ بْنِ تَقْوَةَ بْنِ حَرْحَسَ خَارِسَ
الْتِّيَابِ الْمَلِكِيَّةِ، الْمُقِيمَةِ فِي الْمِنْطَقَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ أُورُشَلِيمَ

وَعَمَلٌ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ فِي نَهْجِ جَدِّهِ دَاوُدَ وَلَمْ 2
يَجِدْ عَنْ طَرِيقِهِ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا

فَقَالَتْ لَهُمْ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قُولُوا لِلرَّجُلِ الَّذِي أَرْسَلَكُمْ 15
إِلَيَّ

وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِحُكْمِ الْمَلِكِ يُوْشِيَّا، بَعَثَ الْمَلِكُ الْكَاتِبَ شَافَانَ 3
:بَنَ أَصْلًا بْنِ مِشْلَمَ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ قَائِلًا

هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَجْلِبُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى أَهْلِهِ كُلِّ الْوَعِيدِ 16
،الْوَارِدِ فِي السِّفَرِ الَّذِي قَرَأَهُ مَلِكُ يَهُودَا

أَذْهَبَ إِلَى جَلْفِيَا رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَاطْلُبْ إِلَيْهِ أَنْ يَحْسُبَ قِيَمَةَ الْفِضَّةِ» 4
،الَّتِي تَبَرَّعَ بِهَا أَبْنَاءُ الشَّعْبِ وَجَمَعَهَا مِنْهُمْ حُرَّاسُ الْبَابِ

لَأَتَّهَمُ نَبْدُونِي وَأَوْقِدُوا لِإِلَهَةٍ أُخْرَى، لِيُثِيرُوا سَخَطِي بِمَا تَخْبِيهِ 17
أَبْدِيهِمْ مِنْ أَثَامٍ، فَاحْتَدَمَ غَضَبِي الَّذِي لَا يَنْطَفِئُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ

فَيُعْطِيهَا لِلْمُؤَكِّلِيْنَ عَلَى الْإِشْرَافِ عَلَى الْعَمَلِ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ، فَيَدْفَعُهَا 5
،هَؤُلَاءِ إِلَى الْقَانِمِينَ بِالْعَمَلِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ لِتَرْمِيمِ ثُعْرَاتِ الْهَيْكَلِ

أَمَّا مَلِكُ يَهُودَا الَّذِي أَرْسَلَكُمْ لِتَسْتَشِيرُوا الرَّبَّ، فَهَذَا مَا تَقُولُونَ لَهُ: إِلَيْكَ 18
:مَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ بِشَأْنِ مَا سَمِعْتَ مِنْ كَلَامِ

وَدَنَسَ الْمَلِكُ أَيْضاً مَذْبَحَ ثُوفَةَ فِي وَادِي بَنِي هَنُومَ، لِكَيْ لَا يُجِيرَ 10
أَحَدُ ابْنَيْهِ أَوْ ابْنَتُهُ فِي النَّارِ لِلصَّنَمِ مَوْلِكَ

وَأَبَادَ الْخَيْلَ الَّتِي كَرَسَهَا مُلُوكُ يَهُودَا لِإِلَهِ الشَّمْسِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَيْتِ الرَّبِّ 11
بِجُورٍ حُجْرَةٍ تَتَنَمَّلُكَ مُدِيرُ شُؤُونِ الْقَصْرِ، وَأَحْرَقَ الْمَرْكَبَاتِ
الْمُكَرَّسَةَ لِعِبَادَةِ الشَّمْسِ

وَهَدَمَ الْمَلِكُ الْمَذَابِحَ الَّتِي عَلَى سَطْحِ عُلْيَةِ آخَازَ الَّتِي أَقَامَهَا مُلُوكُ 12
يَهُودَا، وَأَيْضاً الْمَذَابِحَ الَّتِي بَنَاهَا مَنْسِيُّ فِي سَاحَتِي الْهَيْكَلِ، وَسَحَقَ
جِجَارَتَهَا هُنَاكَ ثُمَّ ذَرَاهَا فِي وَادِي قَدْرُونَ

وَنَجَسَ الْمَلِكُ جَمِيعَ الْمُرْتَفَعَاتِ الْمُوجِهَةِ لِأُورُشَلِيمَ، الْقَائِمَةِ عَنْ يَمِينِ 13
جَبَلِ الْهَلَاكِ، الَّتِي بَنَاهَا سُلَيْمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِعِشْتَارُوتَ إِلَهَةِ صِيدُونَ
الرَّجَسَةِ، وَلِكُمُوشَ إِلَهِ مُوَابِ النَّجَسِ، وَلِمَلِكُومَ إِلَهِ بَنِي عَمُونَ الْمَقِيبِ

وَحَطَمَ التَّمَائِيلَ، وَقَطَعَ أَعْمَدَةَ الْأَصْنَامِ، وَمَلَأَ مَكَانَهَا مِنْ عِظَامِ النَّاسِ 14

،وَكَذَلِكَ هَدَمَ الْمَذْبَحَ الَّذِي شَيَّدَهُ يَرْبَعَامُ بْنُ نَبَاطَ فِي مُرْتَفَعَةِ بَيْتِ إِيْلَ 15
وَأَسْتَعْوَى بِذَلِكَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ فَأَخْطَأُوا. ثُمَّ أَحْرَقَ الْمَذْبَحَ وَسَحَقَ
الْمُرْتَفَعَةَ، حَتَّى تَحَوَّلَتْ إِلَى غُبَارٍ، وَأَحْرَقَ عُمُودَ الصَّنَمِ

وَتَلَفَّتِ الْمَلِكُ يُوْشِيَا حَوْلَهُ فَشَاهَدَ مَقَابِرَ مُنْتَشِرَةً عَلَى الْجَبَلِ، فَأَرْسَلَ 16
وَجَمَعَ عِظَامَهَا وَأَحْرَقَهَا عَلَى الْمَذْبَحِ، وَنَجَسَهُ تَتْمِيمًا لِقَضَاءِ الرَّبِّ
الَّذِي نَطَقَ بِهِ رَجُلُ اللَّهِ بِشَأْنِ مَذْبَحِ يَرْبَعَامَ

يُوسَلُّ الْمَلِكُ: «مَا هَذَا النَّصَبِ الَّذِي أَرَاهُ؟» فَأَجَابَهُ رَجُلُ الْمَدِينَةِ 17
هُوَ قَبْرُ رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُودَا وَأَنْبَأَ بِكُلِّ مَا أَجْرَيْتُهُ عَلَى بَيْتِ
«إِيْلَ».

فَقَالَ: «دَعُوهُ. لَا يَحْرَكَ أَحَدٌ عِظَامَهُ». فَتَرَكُوا عِظَامَهُ وَعِظَامَ نَبِيِّ 18
السَّامِرَةِ

،وَأَزَالَ يُوْشِيَا جَمِيعَ مَعَابِدِ الْمُرْتَفَعَاتِ الْمُنْتَشِرَةِ فِي مَدُنِ السَّامِرَةِ 19
الَّتِي بَنَاهَا مُلُوكُ إِسْرَائِيلَ لِإِثَارَةِ سَخَطِ الرَّبِّ، وَأَجْرَى عَلَيْهَا مَا أَجْرَاهُ
عَلَى بَيْتِ إِيْلَ

وَقَتَلَ جَمِيعَ كَهَنَةِ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي هُنَاكَ عَلَى الْمَذَابِحِ، وَأَحْرَقَ عِظَامَ 20
النَّاسِ عَلَيْهَا. ثُمَّ عَادَ إِلَى أُورُشَلِيمَ

وَأَمَرَ الْمَلِكُ جَمِيعَ الشَّعْبِ قَائِلًا: «اِحْتَفِلُوا بِفِصْحِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ كَمَا 21
«هُوَ مُدَوَّنٌ فِي سِفْرِ الْعَهْدِ هَذَا

مِنْ حَيْثُ أَنْ قَلْبُكَ قَدْ رَقَّ، وَتَوَاضَعْتَ أَمَامَ الرَّبِّ لَدَى سَمَاعِكَ مَا 19
قَضَيْتَ بِهِ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى أَهْلِهِ، بَأَنْ يَصِيرُوا مِثَارَ دَهْشَةٍ
وَلَعْنَةٍ، وَمَزَّقْتَ ثِيَابَكَ وَبَكَيْتَ أَمَامِي، فَأُثْنِي قَدْ اسْتَجَبْتُ أَنَا أَيْضاً رَجَاءَكَ

لِذَلِكَ هَا أَنَا أَتَوَفَّاكَ فَتُدْفَنُ فِي قَبْرِكَ بِسَلَامٍ، وَلَا تَشْهَدُ عَيْنَاكَ مَا 20
سَأَنْزِلُهُ بِهَذَا الْمَوْضِعِ مِنْ شَرٍّ». فَحَمَلَ الرَّجُلُ رَدَّهَا إِلَى الْمَلِكِ يُوْشِيَا

2 Kings 23:1

،عِنْدَيْهِ أَرْسَلَ الْمَلِكُ فَاسْتَدْعَى إِلَيْهِ كُلَّ شُبُوحَ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ 1

وَوَجَّهَ مَعَهُمْ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ، يُرَافِقُهُ جَمِيعُ شُبُوحَ يَهُودَا وَكُلُّ سَكَّانِ 2
أُورُشَلِيمَ وَالْكَهَنَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَجَمِيعُ ابْنَاءِ الشَّعْبِ مِنْ صِغَارٍ وَكِبَارٍ، فَقَرَأَ
فِي مَسَامِعِهِمْ كُلَّ كَلَامِ سِفْرِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي تَمَّ الْعَنُورُ عَلَيْهِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ

وَوَقَفَتِ الْمَلِكُ عَلَى الْمُنْبَرِ وَقَطَعَ عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ أَنْ يَتَّبِعَ الرَّبَّ، حَافِظًا 3
وَصَيَايَاهُ وَشَهَادَاتِهِ وَفَرَاضِعَهُ مِنْ كُلِّ الْقَلْبِ وَالنَّفْسِ، لِنُطْبِيقَ كَلَامَ هَذَا
الْعَهْدِ الْمُدَوَّنِ فِي هَذَا السِّفْرِ. فَوَعَدَ الشَّعْبُ بِالْوَفَاءِ بِهَذَا الْعَهْدِ

،وَأَمَرَ الْمَلِكُ جُلُوعِيَّا رَئِيسَ الْكَهَنَةِ، وَكَهَنَةَ الْفِرْقَةِ الثَّانِيَةِ، وَخَرَّاسَ الْبَابِ 4
أَنْ يَطْرَحُوا مِنْ هَيْكَلِ الرَّبِّ جَمِيعَ الْأَنْبِيَةِ الْمَصْنُوعَةِ لِلْبَعْلِ
وَلِعِشْتَارُوتَ وَلِكُلِّ كَوَاكِبِ السَّمَاءِ. وَأَحْرَقَهَا خَارِجَ أُورُشَلِيمَ فِي حُقُولِ
وَادِي قَدْرُونَ، وَحَمَلَ رَمَادَهَا إِلَى بَيْتِ إِيْلَ

وَأَبَادَ كَهَنَةَ الْأَصْنَامِ الَّذِينَ أَقَامَهُمْ مُلُوكُ يَهُودَا لِيُوقِدُوا عَلَى مَذَابِحِ 5
الْمُرْتَفَعَاتِ فِي مَدُنِ يَهُودَا وَصَوَاجِي أُورُشَلِيمَ، وَكَذَلِكَ قَضَى عَلَى
الْكَهَنَةِ الَّذِينَ يُحْرِقُونَ لِلْبَعْلِ وَلِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَلِلأَبْرَاجِ الْفَلَائِكِيَّةِ
وَلِسَائِرِ الْكَوَاكِبِ

وَأَخْرَجَ تِمَثَالِ عِشْتَارُوتَ مِنْ هَيْكَلِ الرَّبِّ إِلَى خَارِجِ أُورُشَلِيمَ إِلَى 6
وَادِي قَدْرُونَ، وَأَحْرَقَهُ وَسَحَقَهُ إِلَى أَنْ أَصْبَحَ غُبَارًا، وَذَرَى الْغُبَارَ
عَلَى قُبُورِ عَامَّةِ الشَّعْبِ

وَهَدَمَ بُيُوتَ ذَوِي الشُّدُوذِ الْجَنَسِيِّ الْقَائِمَةِ حَوْلَ هَيْكَلِ الرَّبِّ، حَيْثُ 7
كَانَتِ النِّسَاءُ يَنْسُجْنَ ثِيَابًا لِتِمَثَالِ عِشْتَارُوتَ

وَاسْتَدْعَى يُوْشِيَا جَمِيعَ الْكَهَنَةِ مِنْ مَدُنِ يَهُودَا، وَدَنَسَ كُلَّ أَمَاكِنِ الْعِبَادَةِ 8
،الْوُثْنِيَّةِ فِي التَّلَالِ، حَيْثُ كَانَ الْكَهَنَةُ يُوْقِدُونَ مِنْ جَبَعٍ إِلَى بَنَرٍ سَنَعٍ
،وَهَدَمَ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي كَانَتْ قَائِمَةً عِنْدَ مَدْخَلِ قَصْرِ يَشُوعَ مُحَافِظِ الْمَدِينَةِ
إِلَى الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ مِنْ بَابِ الْمَدِينَةِ

وَلَمْ يَدَعْ كَهَنَةَ الْمُرْتَفَعَاتِ يَسْتَخْدِمُونَ مَذْبَحَ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ وَإِنْ 9
،شَارَكُوا بَقِيَّةَ إِخْوَتِهِمُ الْكَهَنَةِ فِي أَكْلِ خُبْزِ الْفَطِيرِ

22 إِذْ لَمْ يَكُنْ قَدْ اخْتَفِلَ بِعِيدِ الْفَصْحِ هَذَا مِنْذُ أَيَّامِ الْقَضَاةِ الَّذِينَ حَكَمُوا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَلَا فِي كُلِّ جَفْتَةِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَمُلُوكِ يَهُودَا.

23 وَلَكِنْ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِحُكْمِ الْمَلِكِ يُوشِيَّا اخْتَفِلَ بِهَذَا الْفَصْحِ لِلرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ

24 وَأَبَادَ يُوشِيَّا أَيْضًا السَّحَرَةَ وَالْعَرَافِينَ وَأَصْنَامَ الْإِلَهَةِ الَّتِي يَتَعَبَّدُ لَهَا النَّاسُ فِي مَنَازِلِهِمْ، وَالْأَوْثَانَ وَجَمِيعَ الرَّجَاسَاتِ الَّتِي اسْتَشْرَتْ فِي أَرْضِ يَهُودَا وَفِي أُورُشَلِيمَ، وَذَلِكَ لِيُطَبِّقَ مَا وَرَدَ فِي الشَّرِيعَةِ الْمُدَوَّنَةِ فِي السِّفْرِ الَّذِي عَنَرَّ عَلَيْهِ حَلْفِيَّا رَئِيسَ الْكَهَنَةِ فِي الْهَيْكَلِ

25 وَلَمْ يَقُمْ مَلِكٌ مِثْلَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَا مِنْ بَعْدُ، رَجَعَ إِلَى الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِهِ وَنَفْسِهِ وَقُوَّتِهِ بِمُقْتَضَى شَرِيعَةِ مُوسَى

26 غَيْرَ أَنَّ الرَّبَّ لَمْ يَرْجِعْ عَنْ شِدَّةِ غَضَبِهِ، لِأَنَّ غَضَبَهُ اخْتَدَمَ عَلَى يَهُودَا لِفِرْطِ مَا أَثَارَ مَنْسَى مِنْ سَخَطِهِ

27 فَقَالَ الرَّبُّ: «سَأَسْتَأْصِلُ يَهُودَا مِنْ أَمَامِي كَمَا اسْتَأْصَلْتُ إِسْرَائِيلَ وَأَتَنَكَّرُ لِأُورُشَلِيمَ، الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتُهَا، وَلِلْهَيْكَلِ الَّذِي قُلْتُ يَكُونُ اسْمِي فِيهِ».

28 أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُوشِيَّا وَكُلُّ مُنْجَزَاتِهِ الَّتِي سَتَتْ هِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ يَهُودَا؟

29 وَفِي أَيَّامِ حُكْمِ يُوشِيَّا رَحَفَ فِرْعَوْنُ نَحْوُ مَلِكِ مِصْرَ نَحْوَ نَهْرِ الْفَرَاتِ، لِمُسَاعَدَةِ مَلِكِ أَشُورَ، فَهَبَ يُوشِيَّا لِمُسَاعَدَةِ مَلِكِ أَشُورَ عِنْدَ مَجْدُو فَفَتَنَهُ مَلِكُ مِصْرَ، فِي أَثْنَاءِ الْمَعْرَكَةِ

30 فَحَمَلَهُ رِجَالُهُ فِي مَرْكَبَةٍ وَعَادُوا بِهِ مِنْ مَجْدُو لِأُورُشَلِيمَ، حَيْثُ دَفَنُوهُ فِي قَبْرِهِ. قَوْلَى الشَّعْبُ يَهُوَأَحَازَ بْنِ يُوشِيَّا مَلِكًا عَلَيْهِمْ خَلْفًا لِأَبِيهِ

31 وَكَانَ يَهُوَأَحَازُ فِي الثَّالِثَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ مَلَكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ حَمُوطِلُ بِنْتُ إِزْمِيَا مِنْ لُبْنَةَ

وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ عَلَى غِرَارِ مَا فَعَلَ أَبَاؤُهُ 32

33 وَاعْتَقَلَ فِرْعَوْنُ نَحْوُ يَهُوَأَحَازَ وَقَيَّدَهُ فِي رِثْلَةٍ فِي أَرْضِ حَمَاةٍ لِنَلَا يَمْلِكُ فِي أُورُشَلِيمَ، وَفَرَضَ جَزِيَّةً عَلَى الْبِلَادِ: مِئَةً وَرِثْلَةً مِنَ الْفِضَّةِ (نَحْوُ ثَلَاثِ مِئَةٍ وَسِتِّينَ كِيلُو جَرَامًا)، وَوَرِثْلَةً مِنَ الذَّهَبِ (نَحْوُ ثَلَاثَةِ كِيلُو جَرَامَاتٍ).

34 وَصَنَّبَ فِرْعَوْنُ نَحْوُ الْيَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَّا خَلْفًا لِیُوشِيَّا أَبِيهِ، وَغَيَّرَ اسْمَهُ إِلَى يَهُوَيَاقِيمَ. ثُمَّ سَاقَ يَهُوَأَحَازَ أَسِيرًا إِلَى مِصْرَ حَيْثُ مَاتَ

وَأَدَّى يَهُوَيَاقِيمُ جَزِيَّةَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ لِفِرْعَوْنَ، إِلَّا أَنَّهُ فَرَضَ ضَرَائِبَ 35 عَلَى أَهْلِ الْبِلَادِ لِيَتِمَكَّنَ مِنْ دَفْعِهَا، بِحَسَبِ مَا يَمْتَلِكُونَ

وَكَانَ يَهُوَيَاقِيمُ فِي الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ مَلَكَ، وَدَامَ 36 حُكْمُهُ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ زَبِيدَةُ بِنْتُ فِدَايَةَ مِنْ رُومَةَ

وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ عَلَى غِرَارِ مَا فَعَلَ أَبَاؤُهُ 37

2 Kings 24:1

وَفِي غُضُونِ حُكْمِهِ هَاجَمَ بُنُوخَدْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ مَمْلَكَةَ يَهُودَا، فَخَضَعَ 1 لَهُ يَهُوَيَاقِيمُ طَوَالَ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ، ثُمَّ تَمَرَّدَ عَلَيْهِ

فَأَرْسَلَ الرَّبُّ غَزَاةً مِنْ كَلْدَانِيِّينَ وَأَرَامِيِّينَ وَمُؤَبِّيِّينَ وَعَمُونِيِّينَ 2 لِلْإِغَارَةِ عَلَى مَمْلَكَةِ يَهُودَا وَإِبَادَتِهَا، بِمُوجِبِ مَا قَضَى بِهِ الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ عِبْدِهِ الْأَنْبِيَاءِ

وَقَدْ قَضَى الرَّبُّ بِذَلِكَ لِيَسْتَأْصِلَ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِهِ بِسَبَبِ مَا ارْتَكَبَهُ 3 مَنْسَى مِنْ أَثَامٍ

وَانْتِقَامًا لِلدَّمِ الْبَرِيءِ الَّذِي سَفَكَهُ، إِذْ إِنَّهُ مَلَأَ أُورُشَلِيمَ بِدِمَاءِ 4 الْأَبْرِيَاءِ، فَلَمْ يَشَأِ الرَّبُّ أَنْ يَصْفَحْ عَنْهُ

أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ يَهُوَيَاقِيمَ وَأَعْمَالِهِ الَّتِي سَتَتْ هِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ 5 أَيَّامِ مُلُوكِ يَهُودَا؟

ثُمَّ مَاتَ يَهُوَيَاقِيمُ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ يَهُوَيَاكِينُ 6

وَلَمْ يَعُدْ مَلِكُ مِصْرَ يَخْرُجُ مِنْ دِيَارِهِ، لِأَنَّ مَلِكَ بَابِلَ اسْتَوْلَى عَلَى كُلِّ 7 الْأَرْضِ السَّاحِلَةِ مِنَ حُدُودِ مِصْرَ الشِّمَالِيَّةِ إِلَى نَهْرِ الْفَرَاتِ، وَالَّتِي كَانَتْ مِصْرُ تَحْتَطُّهَا

وَكَانَ يَهُوَيَاكِينُ فِي الثَّامِنَةِ عَشْرَةِ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ مَلَكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ 8 ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ نَحُوشْتَا بِنْتُ إِنَانَانَ مِنْ أُورُشَلِيمَ

وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ عَلَى غِرَارِ مَا فَعَلَ أَبَاؤُهُ 9

وَفِي أَيَّامِهِ رَحَفَ قَادَةُ بُنُوخَدْنَصَّرِ مَلِكِ بَابِلَ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَحَاصَرُوا 10 الْمَدِينَةَ

وَفِي الْيَوْمِ التَّاسِعِ مِنَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ مِنْ تِلْكَ السَّنَةِ، تَفَاقَمَتِ الْمَجَاعَةُ فِي 3
الْمَدِينَةِ، حَتَّى لَمْ يَجِدْ أَهْلُهَا خُبْزاً يَأْكُلُونَهُ.

وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ فَتَحَ صِدْقِيَّا وَرَجَالَهُ ثُعْرَةً فِي سُورِ الْمَدِينَةِ، وَتَسَلَّلَ مَعَ 4
رَجَالِهِ الْمُحَارِبِينَ مِنْ خِلَالِ الْبَوَابَةِ الْقَائِمَةِ بَيْنَ السُّورَيْنِ نَحْوَ
حَدِيقَةِ الْمَلِكِ. وَكَانَ الْكَلْدَانِيُّونَ مُحِيطِينَ بِالْمَدِينَةِ. فَتَوَجَّهَ صِدْقِيَّا وَمُقَاتِلُوهُ
إِلَى طَرِيقِ الصَّخْرَاءِ.

فَقَعَقَبَتْ جُيُوشُ الْكَلْدَانِيِّينَ الْمَلِكَ، وَأَدْرَكْتُهُ فِي صَخْرَاءٍ أَرِيحَا، بَعْدَ أَنْ 5
تَفَرَّقَتْ قُوَاتُهُ عَنْهُ.

فَأَسْرَوْا الْمَلِكَ وَاقْتَادُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلِ الْمَقِيمِ فِي رَبْلَةَ، وَحَرَّصُوهُ عَلَى 6
الْقَضَاءِ عَلَيْهِ.

ثُمَّ قَتَلُوا أَبْنَاءَ صِدْقِيَّا عَلَى مَرَأَى مِنْهُ، وَقَلَعُوا عَيْنَيْهِ، وَقَبَدُوهُ بِسِلْسِلَتَيْنِ 7
مِنْ نُحَاسٍ، وَسَاقُوهُ إِلَى بَابِلِ.

وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ الْخَامِسِ مِنَ السَّنَةِ التَّاسِعَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ 8
الْمَلِكِ نَبُوخَذْنَصَّرَ مَلِكِ بَابِلِ، قَدِمَ نَبُورَزَادَانُ قَائِدُ الْحَرَسِ الْمَلِكِيِّ مِنْ بَابِلِ
إِلَى أُورُشَلِيمَ،

وَأَحْرَقَ الْهَيْكَلَ وَقَصَرَ الْمَلِكِ وَسَائِرَ بُيُوتِ أُورُشَلِيمَ، وَكُلَّ مَنَازِلِ 9
الْعُظَمَاءِ.

وَهَدَمَتْ جُيُوشُ الْكَلْدَانِيِّينَ الَّتِي تَحْتَ إِمْرَةِ رَئِيسِ الْحَرَسِ الْمَلِكِيِّ جَمِيعَ 10
أَسْوَارِ أُورُشَلِيمَ.

وَسَبَى نَبُورَزَادَانُ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ الَّذِي بَقِيَ فِي الْمَدِينَةِ، وَالْهَارِبِينَ 11
الَّذِينَ لَجَأُوا إِلَى مَلِكِ بَابِلِ وَسِوَاهُمْ مِنَ السَّكَّانِ.

وَلَكِنَّهُ تَرَكَ فِيهَا فُقَرَاءَ الْأَرْضِ الْمَسَاكِينَ لِيُزَرَ غُوهَا وَيَقْلَحُوهَا 12

، وَحَطَمَ الْكَلْدَانِيُّونَ أَعْمِدَةَ النُّحَاسِ وَبِرْكَةَ النُّحَاسِ الَّتِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ 13
وَنَقَلُوا نُحَاسَهَا إِلَى بَابِلِ.

وَاسْتَوَلَوْا أَيْضاً عَلَى الْقُدُورِ وَالرُّفُوشِ وَالْمَقَاصِ وَالصُّحُونِ وَجَمِيعِ 14
أَنْبِيَةِ النُّحَاسِ الَّتِي كَانَتْ تُسْتَحْدَمُ فِي الْهَيْكَلِ.

وَكَذَلِكَ الْمَجَامِرِ وَالْمَنَاضِحِ. كُلُّ مَا كَانَ مَصْنُوعاً مِنْ ذَهَبٍ أَخَذَهُ 15
قَائِدُ الْحَرَسِ الْمَلِكِيِّ كَذَهَبٍ، وَمَا كَانَ مَصْنُوعاً مِنْ فِضَّةٍ كَفِضَّةٍ.

ثُمَّ جَاءَ نَبُوخَذْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلِ بِنَفْسِهِ فِي أَثْنَاءِ جِصَارِ الْمَدِينَةِ وَتَسَلَّمَ 11
، زِمَامَ الْقِيَادَةِ.

فَاسْتَسَلَّمَ يَهُوْيَاكِيمُ مَلِكُ يَهُوذَا وَأُمُّهُ وَرَجَالُهُ وَقَادَتُهُ وَخَصَنَائُهُ إِلَى 12
مَلِكِ بَابِلِ، فَقَبِضَ عَلَيْهِ نَبُوخَذْنَصَّرُ. وَكَانَ ذَلِكَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ
لِمَلِكِهِ.

وَاسْتَوَلَى عَلَى جَمِيعِ مَا فِي خَرَائِنِ الْهَيْكَلِ وَخَرَائِنِ الْقَصْرِ، وَحَطَمَ كُلَّ 13
أَنْبِيَةِ الذَّهَبِ الَّتِي صَنَعَهَا سَلِيمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِهَيْكَلِ الرَّبِّ، تَمَاماً
كَمَا قَضَى الرَّبُّ.

وَسَبَى نَبُوخَذْنَصَّرُ أَهْلَ أُورُشَلِيمَ، وَكُلَّ الرُّؤَسَاءِ، وَجَمِيعَ رِجَالِ الْحَرْبِ 14
الْأَشِدَّاءِ، وَالْخَصَنَانِ. فَكَانَتْ جُمْلَةُ الْمَسْبُوبِينَ عَشْرَةَ أَلْفٍ مَسْبُوبٍ، كَمَا
أَخَذَ الصُّنَاعَ وَالْحَدَّادِينَ، وَلَمْ يَتْرُكْ فِي يَهُوذَا سِوَى فُقَرَاءِ الشَّعْبِ
الْمَسَاكِينِ.

وَسَبَى يَهُوْيَاكِيمَ وَأُمَّ الْمَلِكِ وَنِسَاءَهُ وَخَصَنَائَهُ وَعُظَمَاءَ الْبِلَادِ مِنْ 15
أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلِ.

كَمَا سَاقَ سَبْعَةَ أَلْفٍ مِنَ الْمُحَارِبِينَ الْأَشِدَّاءِ وَأَلْفاً مِنَ الصُّنَاعِ 16
، وَالْحَدَّادِينَ إِلَى بَابِلِ.

وَوَلَّى مَلِكُ بَابِلِ مَتْنَبِيّاً عَمَّ يَهُوْيَاكِيمَ خَلِفاً لَهُ، بَعْدَ أَنْ غَيَّرَ اسْمَهُ إِلَى 17
صِدْقِيَّا.

وَكَانَ صِدْقِيَّا فِي الْحَادِيَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمرِهِ حِينَ مَلَكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ 18
إِخْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ حَمِيطَلُ بِنْتُ إِزْمِيَا مِنْ لَبْنَةَ.

وَأَرْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ، عَلَى غِرَارِ مَا فَعَلَ يَهُوْيَاكِيمُ 19

وَلَمْ يَكُنْ مَا أَصَابَ أُورُشَلِيمَ وَيَهُوذَا إِلَّا نَتِيجَةً لِعُصْبِ الرَّبِّ، الَّذِي 20
نَبَذَهُمْ أَخيراً مِنْ حَضْرَتِهِ. وَمَا لَبِثَ صِدْقِيَّا أَنْ تَمَرَّدَ عَلَى مَلِكِ بَابِلِ.

2 Kings 25:1

«وَفِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ لِمَلِكِ صِدْقِيَّا، فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ 1
زَحَفَ نَبُوخَذْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلِ بِكَامِلِ جَيْشِهِ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَحَاصَرَهَا، وَأَقَامَ
حَوْلَهَا أَبْرَاجاً.

وَاسْتَمَرَّ جِصَارُ أُورُشَلِيمَ حَتَّى الْعَامِ الْحَادِي عَشَرَ مِنْ مَلِكِ صِدْقِيَّا 2

وَكَانَ مِنَ الْعَسِيرِ وَزُنُ الثَّخَاسِ الَّذِي صَنَعَ مِنْهُ سُلَيْمَانُ الْعَمُودَيْنِ 16
وَالْبُرْكَهَ الْوَاحِدَةَ، وَالْقَوَاعِدَ لِهَيْكَلِ الرَّبِّ

وَتَلَطَّفَتْ بِهِ وَأَكْرَمَهُ إِكْرَامًا فَوْقَ إِكْرَامِهِ لِسَائِرِ الْمُلُوكِ الَّذِينَ مَعَهُ فِي 28
بَابِلَ،

إِذْ كَانَ ارْتِفَاعُ الْعَمُودِ يَزِيدُ عَلَى ثَمَانِي عَشْرَةَ زِرَاعًا (نَحْوُ تِسْعَةِ 17
أَمْتَارٍ)، وَقَدْ وَضِعَ عَلَيْهِ تَاجُ ارْتِفَاعِهِ ثَلَاثُ أَذْرُعَ (نَحْوُ مِثْرٍ وَنِصْفِ
الْمِثْرِ)، تُحِيطُ بِهِ الشَّبَكَةُ وَالرُّمَانَاتُ الثَّخَاسِيَّةُ. وَكَانَ الْعَمُودُ الثَّانِي
مُصْنُوعًا عَلَى غِزَارِ الْعَمُودِ الْأَوَّلِ

وَأُبْدِلَ ثِيَابُ سِجْنِهِ، فَصَارَ يُنَادِمُ الْمَلِكَ عَلَى مَايَدَّتِهِ بِصُورَةٍ دَائِمَةٍ 29

وَصَرَفَ لَهُ مَلِكُ بَابِلَ رَاتِبًا يَوْمِيًّا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ 30

،وَسَبَى رَئِيسَ الْحَرَسِ الْمَلِكِيِّ سَرَايَا رَئِيسَ الْكَهَنَةِ، وَصَنَفْنِيَا مُسَاعِدَهُ 18
وَحُرَّاسَ الْبَابِ الثَّلَاثَةِ

وَقَبِضَ عَلَى خَصِيٍّ وَاجِدٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، كَانَ قَائِدًا لِلْجَيْشِ، وَعَلَى 19
خَمْسَةِ رِجَالٍ مِنْ ثَمَاءِ الْمَلِكِ الَّذِينَ تَمَّ الْعُتُورُ عَلَيْهِمْ فِي الْمَدِينَةِ، وَكَاتِبِ
قَائِدِ الْجَيْشِ الْمُسَوَّلِ عَنِ التَّجْنِيدِ، وَسِتِّينَ رَجُلًا مِنَ الْفَلَاحِينَ أَهْلِ
الْمَدِينَةِ

،وَأَقْتَادَهُمْ نُبُورَزَادَانُ رَئِيسِ الْحَرَسِ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ الْمُعْسَكَرِ فِي رِبْلَةَ 20

فَقَتَلَهُمْ مَلِكُ بَابِلَ فِي رِبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةٍ. وَهَكَذَا سَبَى شَعْبُ يَهُوذَا مِنْ 21
أَرْضِهِ

،أَمَّا بَقِيَّةُ الشَّعْبِ الَّذِينَ تَرَكَهُمْ نُبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ فِي أَرْضِ يَهُوذَا 22
فَقَدْ وَكَّلَ عَلَيْهِمْ جَدَلْيَا بْنُ أَخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ

وَلَمَّا عَلِمَ رُؤَسَاءُ الْجُيُوشِ وَرِجَالُهُمْ أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ وَكَّلَ جَدَلْيَا عَلَى 23
الْأَرْضِ قَدِمُوا إِلَيْهِ فِي الْمِصْفَاةِ وَهُمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنْيَا، وَيُوحَنَّا بْنُ
قَارِيخَ، وَسَرَايَا بْنُ تَنخُومَثَ النَّطُوفَاتِيِّ، وَيَازْنِيَا بْنُ الْمَعْكِيِّ، يَرِافُهُمْ
رِجَالُهُمْ

فَحَلَفَتْ جَدَلْيَا لَهُمْ وَلِرِجَالِهِمْ قَائِلًا: «لَا تَخَافُوا مِنْ مُوْطَفِي الْكِلْدَانِيِّينَ 24
»(أَقِيمُوا فِي الْأَرْضِ وَاحْدُمُوا مَلِكَ بَابِلَ فَتَنَالُوا خَيْرًا

وَلَكِنْ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ جَاءَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنْيَا مِنْ أَلِيشَمَعَ مِنَ النَّسْلِ 25
الْمَلِكِيِّ، وَعَشْرَةُ رِجَالٍ مَعَهُ وَاعْتَالُوا جَدَلْيَا، وَقَتَلُوا أَيْضًا الْيَهُودَ
وَالْكِلْدَانِيِّينَ الْمُقِيمِينَ مَعَهُ فِي الْمِصْفَاةِ

فَهَبَّ جَمِيعُ الشَّعْبِ، صَغِيرُهُمْ وَكَبِيرُهُمْ، وَرُؤَسَاءُ الْجُيُوشِ، وَهَرَبُوا 26
إِلَى مِصْرَ خَوْفًا مِنْ انْتِقَامِ الْكِلْدَانِيِّينَ

وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِسَبْيِ يَهُوْيَاكِينَ مَلِكِ يَهُوذَا، فِي الْيَوْمِ 27
السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ، أَطْلَقَ أَوِيلَ مَرُودُخَ مَلِكِ بَابِلَ
بِمُنَاسَبَةِ تَوَلِيهِ الْعَرْشِ، يَهُوْيَاكِينَ مَلِكِ يَهُوذَا مِنَ السِّجْنِ